



سمير حبشي و"شركة أفلام مصر العالمية" في فيلم ثالث

# نداء الوطن

nidaalwatan.com

NIDAA AL WATAN



العدد 971 - السنة الرابعة | 24 صفحة | 5000 ليرة

Saturday 29 October 2022, Issue 971 - Year 4

السبت 29 تشرين الأول 2022

## ترحيب عربي وأوروبي بالترسيم اللبناني - الإسرائيلي... و"الاتفاق القبرصي" أسير "الفيديو السوري" **باسيل "يستأذن" نصرالله بالتصعيد: برّي "الشيطان الأكبر"!**

لشروط رئيس "التيار الوطني الحر" جبران باسيل الوزارية وتأليف حكومة جديدة قبل نهاية الولاية الرئاسية، وذلك ضمن إطار "أجندة تصعيدية" وضعها باسيل لهدم كل السقوف في مرحلة الشغور الرئاسي، و"استأذن" الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله خلال اللقاء الذي عقده معه الأربعاء الماضي قدمياً بها، مصارحاً نصرالله برغبته في خوض مواجهة شاملة مع بري باعتباره "الشيطان الأكبر" الذي وقف خلف تطبيق العهد طيلة ولايته الرئاسية واليوم يقف خلف تحجيم تياره في مرحلة الشغور الرئاسي.

خلال التقارير المكتوبة التي سلّطت الضوء عبر موقع "الحزب" الإلكتروني على فضائل "الرئيس عون كما يراه السيد نصرالله" بما هو من "رجل قائد وشجاع وجبل لا يُشترى ولا يُباع" ولأنّ الوقت لم يعد يسمح بإطالة أمد "البروباغندا" العونية مع دنو لحظة الخروج من قصر بعبدا، رفع العهد وتياره خلال الساعات الأخيرة منسوب التهديد والتحدي في مواجهة رئيسي مجلس النواب نبيه بري والحكومة نجيب ميقاتي، على وقع تجديد التلويح بإصدار رئيس الجمهورية مرسوم قبول استقالة حكومة تصريف الأعمال ما لم يسارع ميقاتي إلى الامتثال

في سياق ممزوج من التكرار المملّ في المواقف والاجترار المعكوك لسيرة "الإنجازات والبطولات"، يسابق العهد العوني العذّ العكسي لأقول ولايته غداً بمشهدية بات يغلب عليها طابع استجداء عطف اللبنانيين واستثارة الشفقة في نفوسهم تحت تأثير البث الإعلامي الممنهج للإطلاقات الرئاسية الوداعية، مع تسجيل دخول "حزب الله" أمس على خط "تلميع صورة" رئيس الجمهورية ميشال عون سواءً عبر المقابلة التي أجرتها معه قناة "المنار" وهدفت إلى تظهير الجانب الإنساني والعصامي الزاهد عن مطامع الدنيا وأطماع السلطنة، أو من

### محلّيات 2

باسيل لـ"حزب الله": لنوقف الورقة البيضاء ولنتفق على مرشح غير فرنجية



### محلّيات 4

اتفاق حدودي بين لبنان وقبرص على الخطّ 23



### مدارات 16

ربشي سوناك... هل ينقذ بريطانيا؟



### إقتصاد 17

مؤسّسات تحويل أموال توقف خدمة "الصرافة"



### العالم 19

قلق أممي من تصاعد دوامة العنف في الضفة



### الرياضية 22

"بيروت" يستعيد الصدارة بانتصار كاسح على أطلس



عناصر من بلدية الرابية تستعد لعودة "الجنرال" غداً (رمزي الحاج)

بين 13 تشرين 1990 و30 تشرين 2022... بلد على آخر نفس + 9

## واشنطن تفرض عقوبات على طلة بالتحريض ضدّ رشدي "غضب ثوري" من النظام الإيراني: سأقتل من يقتل أختي!

وبينما تخشى المنظمات غير الحكومية من تسارع حملة القمع واتساع رقعتها واشتداد ضراوتها، اندلعت أحداث بالقرب من خرم آباد، حيث تجمع حشد كبير من المحتجين عند قبر نيكاشاهكرامي البالغة من العمر 16 عاماً، والتي قتلت قبل 40 يوماً، بحسب مقاطع فيديو. وهتف المتظاهرون، وفق فيديو نشرته "وكالة أنباء نشطاء حقوق الإنسان" (هيرانا) التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً: "سأقتل، سأقتل، كل من قتل أختي"، فيما قصت شابات شعرهنّ فوق قبرها.

مع توالي الروايات المرعبة التي تحكي قصص الشابات والشباب الذين يُقتلون بوحشية على يد أجهزة نظام الجمهورية الإسلامية، ما زالت تخرج تظاهرات متفرقة في كافة أنحاء إيران، حيث تتصاعد النقمة الأهلية ضدّ الحكم الثيوقراطي وتكبر "كرة الثلج" الشعبية التي تُنادي بإسقاط النظام وسط تنامي "الغضب الثوري" من أدواته التي تُريد الاستمرار بحكم البلاد بـ"النار والدماء" ولو على جثث الجيل الصاعد.



إيرانيون يتظاهرون في كيبف أمس تضامناً مع الشعب الأوكراني وتنديداً بالنظامين الإيراني والروسي (أ ف ب)

## روسيا تكمل تعبئة 300 ألف من جنود الإحتياط أزمة كهرباء في كيبف... وإجلاء المدنيين من خيرسون

أكملت فيه موسكو تعبئة 300 ألف من جنود الإحتياط خلال أكثر من شهر بقليل، من بينهم 41 ألفاً نشروا بالفعل داخل أوكرانيا، في إشارة تدلّ على رغبة "القيصر" فلاديمير بوتين في تسريع محاولة قلب المعادلات العسكرية بعد سلسلة من النكسات الميدانية المذلة.

بعد تضرّر منشآت الطاقة الأوكرانية بشدّة جراء الضربات الروسية المركّزة في الأسابيع الأخيرة، خصوصاً من خلال استخدام المسيرات الإنتحارية الإيرانية، شهدت منطقة كيبف انقطاعاً "غير مسبوق" في التيار الكهربائي، ما يثير مخاوف جدية قبل حلول فصل الشتاء القارس، في وقت

# باسيل لـ "حزب الله": لنوقف الورقة البيضاء ولنتفق على مرشح غير فرنجية

غادة حلاوي

هل فتش رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل باب المواجهة على مصراعيه متصدياً لتسلم حكومة تصريف الأعمال الصلاحيات الرئاسية؟ في حضرة الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله أعلن استحالة الإستمرار بسياسة الورقة البيضاء رئاسياً، واشتكى من حليف الحليف. وفي بكركي قال «اللهم اني بلغت».

ساعات فاصلة عن نهاية عهد رئيس الجمهورية ميشال عون. في اليومين الأخيرين لم يوفّر كبيرة أو صغيرة إلا وخرج بها الى الرأي العام. حزياً بدا عون على عهده الذي غلب عليه التعطيل. وزّع رسائله والاتهامات في كل الإتجاهات. وقبيل مغادرته قصر بعداً كنفّ اطلاقاته الإعلامية ورفع سقف مواقفه. وعلى عكس ما درجت عادة من سبقه من الرؤساء، أعدّ لمغادرته احتفالية ومواكبة اعلامية وشعبية. حتى نهاية عهده يصّر على متابعة نشاطه الرئاسي واستقبالاته الرسمية. كال عون الاتهامات بحق رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي واتهمه بأنه يرفض تشكيل حكومة. وفي علاقته مع رئيس مجلس النواب نبيه بري أفصح عن تلك العبارة التي وقفت عائناً في طريق العلاقة بين بعيدا وعين التينة «الله لا يخليني اذا بخليه يحكم». ولم يحكم.

والاثنين هو يوم أول بلا الرئيس عون في بعيدا. جبران باسيل حاضرٌ وقد تحرر من عبء السلطة. قبيل نهاية العهد بساعات وفي ذروة الخلاف حول الحكومة وضبابية المشهد الرئاسي أعلن عن لقاء جمعه بالسيد حسن نصر الله. كما «التيار الوطني الحر» كذلك «حزب الله» لم ينقيا اللقاء. التحضير لعقده بدأ منذ فترة وغايته الأساسية وضع خارطة طريق للانتخابات الرئاسية ومعالجة العقبات التي تعيق تشكيل الحكومة.



ما زلنا في أول الخلاف والتصعيد سيتوسع (فضل عيتاني)

وفي انتظار ما سيفصح عنه السيد نصر الله في خطابه اليوم، فإنّ المشاورات الحكومية تسارعت أمس، إذ شهد ارتفاعاً في منسوب التوتر على جبهة بعيدا - عين التينة والسراي. وقد أعقب

باسيل لقاء السيد بزيارة الى بكركي عكس خلالها أجواء بحثه في المقرين. في حسابات «حزب الله» أنّ الساعات الفاصلة عن نهاية عهد عون قد تحمل مؤشرات ايجابية حكومياً. هذا ما يسعى اليه وما حاول إقناع باسيل به. خلال الساعات الماضية أبلغ ميقاتي «حزب الله» عزمه على عقد جلسة عادية لمجلس الوزراء لكنّ الأخير فضل التريث مبلغاً عدم حضور وزارته الجلسة، ومثله فعل عدد من الوزراء

خلال الساعات الماضية أبلغ ميقاتي حزب الله عزمه على عقد جلسة عادية لمجلس الوزراء لكن الأخير فضل التريث

ممن رفضوا حضور اي جلسة حكومية في حال لم تتشكل الحكومة. يتخوف «حزب الله» من فراغين. وطالما أنّ الفراغ الرئاسي غير مقدور على معالجته بعد، فالأجدى تدوير الزوايا حكومياً. يعتبر باسيل أنّ المشكلة في الحكومة وليس في أي مكان آخر. أبلغ «حزب الله» صراحة أن بري يغطي ميقاتي ويتواطأ معه من أجل استمرار حكومة تصريف الأعمال في ظل الفراغ الرئاسي، وأنّ وزراء «التيار» والوزراء المسيحيين لن يحضروا أي جلسة للحكومة لتغطية الفراغ الرئاسي. وعلى طريقة «اللهم اني بلغت» نبّه الى فصل جديد من المؤامرة التي ينفذها ميقاتي بالتوافق مع بري، بحسبه.

عون وباسيل رفعا وتيرة التصعيد في المواقف في مواجهة ميقاتي وبري، وهو ما حاول «حزب الله» امتصاصه وتطوير الموقف في محاولة لإقناع ميقاتي بتشكيل الحكومة في الساعات القادمة. في الموضوع الرئاسي علم ان باسيل أبلغ «حزب الله» صعوبة الإستمرار في سياسية الإنتخاب بورقة بيضاء وطالما أنه ليس مرشحاً ويرفض انتخاب سليمان فرنجية فليتم الإتفاق على مرشح يشكّل نقطة تقاطع لإنتخابه. مواقف باسيل في بكركي اختصرت الأزمنة وعمقها على قاعدة أنّ الآتي أعظم.

مصدر قيادي مقرب من عون قال إنّ «ميقاتي وبعيد تكليفه توجه الى بعيدا مباشرة وقال لرئيس الجمهورية حرفياً «أنا بعد الانتخابات غير ما قبلها، وان شاء الله لن اتعبك». يمضي المصدر قائلاً «كان في لحظة ضمير

لا تتردد نائبة بيروتية في التعبير علناً عن انزعاجها من تمايز زميلة لها بحيث أنّها باتت أقرب إلى زميلة أخرى، خصوصاً وأنّ الأولى ساهمت في انجاح الثانية.

يقال إن شخصية سياسية قريبة من قوى الثامن من آذار نقلت إلى مرجعية روحية أجواء تتعلق برئاسة الجمهورية والموقف من بعض المرشحين ومنهم قائد الجيش العماد جوزاف عون.

علم أنّ وزيراً سابقاً يتسلى بتسمية مرشحين للرئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة من الصف الثاني.

وصحوة نادرة واعترف مسبقاً أنه لن يسهل أمر تشكيل الحكومة وهو ينفذ مخطط ينشركه مع بري وتغطيه مرجعيات دينية مع غطاء دولي لحكم البلد.

ساعات ثقيلة يمضيها «حزب الله» في سباق محموم بين تصعيد باسيل وتشكيل الحكومة حيث تقول مصادر عليمية في «التيار الوطني الحر»: «نأمل من الاثنسين ألا يتغص على اللبنانيين فرحتهم بالترسيم». رسالة باسيل الواضحة كانت بأن هناك من يقف خلف ميقاتي ويدفعه نحو تسلّم صلاحيات الرئيس وهذا له أبعاد خطيرة»، متابعا «ما زلنا في أول الخلاف والتصعيد سيتوسع وسيضع التيار المسيحيين أمام مسؤولياتهم. في زمن الطائف فرّطتم بصلاحيات الرئيس فهل سيستم السكوت عن ما تبقى له من صلاحيات اليوم».

## الراعي والشغور الثاني: خيبة

ألان سركيس

على إنجاز الإستحقاق الرئاسي وعدم ترك البلاد رهينة الفراغ، لكن لا مؤشرات جديدة توحى بأنّ أمراً قد يحصل ويؤدي إلى انتخاب رئيس في القريب العاجل، أو أقله في الأسبوع الأول من عمر الشغور الرئاسي. ويؤدي الراعي إمتعاضه من لعبة تعطيل النصاب، ويحمل مسؤولية ما قد يحل بالبلاد جزاء الفراغ القادم، للنواب المعطلين وعلى رأسهم النواب المسيحيين، في حين أنّ التعطيل لفرض الشروط قد يؤدي إلى مزيد من الإستنزاف.

وعلى رغم عدم الرد على دعوات الراعي المتكررة من قبل بعض النواب المسيحيين، إلا أنه سيكون للبطيريك موقف عالي الذبرة في عظة الأحد وقيل وقوع الشغور الرئاسي وبعده، لعلّ هذه المواقف تحرك المياه الراكدة.

وتتجمع المعطيات السلبية، سواء أكانت الإقليمية أم الداخلية لتندثر بالفراغ المقبل، فحسب بكركي لم تصل كلمة سر خارجية، وإلا لكان المعطلون مشوا بها من دون تردد مثلما كان يحصل سابقاً.

عايش البطيريك الراعي أول فراغ رئاسي خلال سدّته البطيريكية في أيار 2014، يومها كان رئيس تكتل «التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون محضناً بوعد رئاسي من «حزب الله»، وتجمعت

تبدو بكركي من أكثر المواقع التي يشغل بالها الفراغ في الموقع الأول في الجمهورية اللبنانية لأن الفاتورة ستكون باهظة على البلاد والعباد، علماً أنّ البطيريكية تتعاطى بالكثير من الحرص والدقة في هذا الملف ولهذا ابتعدت عن لعبة الأسماء ومحرقتها، وحاذرت وضع «فيتو» على أي اسم مرشح.

كان البطيريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي أول من قرأ آفاق المرحلة بعد الإنتخابات النيابية الأخيرة، لذلك بدأ سلسلة تحذيراته من مغبة الفراغ الرئاسي منذ حزيران الماضي داعياً النواب المنتخبين حديثاً إلى ممارسة حقهم وواجبهم بانتخاب رئيس جديد للبلاد.

ويُخيم الحزن اليوم على الصرح البطيريكسي، لأنه يعتبر أنّ قسماً من النواب لا يمارس دوره بموجب الوكالة التي منحها له الشعب، وقد بات مشهد الفراغ أكثر من مؤكّد. ولهذا ينكبّ سيّد الصرح على متابعة الشأن الرئاسي بكثير من العناية.

وفي المعلومات أن البطيريك الراعي كُفّ إتصالاته مع القيادات المسيحية أولاً، ومع بقية الأفرقاء ثانياً، من أجل حثّها



يُبدى الراعي إمتعاضه من لعبة تعطيل النصاب

طوني فرسيس



## "إنجازان" للعهد في نهاياته

اختتم «تفاهم مار مخايل» عهده بخطوة «تاريخية» في كل المقاسات. فبتوقيعه على «اتفاق هوكشتاين» ضمّ رئيس الجمهورية ميشال عون لبنان رسمياً إلى سلسلة الدول العربية التي أقرت اتفاقات في صيغ مختلفة، مع دولة إسرائيل. بدأت هذه الاتفاقات مع «صيغة الجولان» بين النظام السوري وإسرائيل التي أسفرت عن سلام مستدام في تلك الجبهة لم تهزه حروب لبنان لتحرير فلسطين على مدى عقود. ثم كانت «صيغة كمب ديفيد» التي انتهت الاحتلال الإسرائيلي لسيناء، فـ«اتفاق وادي عربة» مع الأردن وقبله «اتفاق أوسلو» مع السلطة الوطنية الفلسطينية...

يلتحق «اتفاق هوكشتاين» بمسلسل الاتفاقات المذكورة وينهي واقعياً ورسمياً، حالة حرب مديدة بين لبنان وإسرائيل، اندلعت دفاعاً عن الثورة الفلسطينية واستمرت ضد الغزو الإسرائيلي ثم تناسلت دفاعاً عن حسابات نظام الأسد وبعده قائد الممانعة والإقتدار في نواحي بلاد فارس.

مهما قيل من تبريرات أو تفسيرات، ومنها أنّ الاتفاق هو مع فلسطين المحتلة، فإن توقيع رئيس الجمهورية سيتمّ حسبانه في الزمن الآتي بأنه أهم خطوة اتخذها في عهده، وأنه بهذه الخطوة أقفل باباً مفتوحاً أمام خطابات الاستغلال والتحرير الكلامي وخطابات التخوين والتصنيف وما إليها، ما يدخل في حسابات الداخل، زد على ذلك إقبال شبابيك المزايمة على الشعب الفلسطيني وقضيته وأرضه، وتركه يستكشف بأبطاله في عرين الأسود وأزقة نابلس ومخيمات جنين والضفة وغزة طريقه إلى الحرية والاستقلال.

بديهى أن الرئيس ميشال عون ما كان يخوض في هذا التحدي لولا قرار حليف العهد الأول «حزب الله». من دون قرار هذا الحليف لم يكن الاتفاق ليحصل، بل لما سُمح لأحد بالتفكير فيه، فالتخوين كان جاهزاً في قضايا أقل من ذلك بكثير، وهو طال أفراداً وشخصيات لمجرد طرحهم مسائل وطنية أساسية للنقاش العام.

بإنجازه اتفاق الترسيم رسم عون خطأ فاصلاً بين مرحلتين في واقع الحدود اللبنانية الجنوبية، وطرح في الوقت نفسه مسألة دور «حزب الله» في المستقبل: هل يستمر على واقعه تنظيمياً مسلحاً باسم مقارعة إسرائيل وتحرير فلسطين إلى ما بعد حيفا، أم يتحوّل حزباً سياسياً عادياً بين أحزاب لبنانية أخرى شقيقة؟ لن يأتي الجواب عن سؤال الواقع الجديد سريعاً، لكن ما بعد «اتفاق هوكشتاين» لن يكون، بالتأكيد، كما قبله.

## موقف سياسي لم يتّخذه عون... كان غير "المسار"

راكيل عتيق



يافطات رُفعت في منطقة الحدت استعداداً ليوم الأحد (رئزي الحاج)

طرف عن كل ما يتعلّق بـ«حزب الله» ودوره. فيما كان يكفي لرئيس الجمهورية أن يؤكد في مفاصل أساسية أن ما يقوم به «الحزب» مرفوض. أن يقول في كل مرة يطلق «حزب الله» مسيرة، إن هذا الفعل ليس من مسؤوليات هذا الفريق السياسي. ويكفي عندما يتهم الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله على السعودية أن يقول الرئيس إن هذا التهمج يعبر عن رأي «الحزب» وليس الدولة اللبنانية. وعندما يحاول «حزب الله» وضع فيتو على قرار ما أو مقاطعة مجلس الوزراء أو الاستقالة من الحكومة، أن يقول الرئيس إن هذا التصرف خارج إطار المؤسسات الدستورية وهذا استخدام لمذهبية سياسية على حساب الشراكة الوطنية. ويكفي أن يؤكد ويتابع إقبال المعابر غير الشرعية وضبط الشرعية منها...

وبالتالي ما كان مطلوباً من عون، بحسب هذه الجهات المعارضة، الموقف السياسي، وهذا ما لم يمارسه، وما كان متوقّعاً منه انطلاقاً من كونه قائداً سابقاً للجيش ومن حيثيته التمثيلية على المستوى المسيحي ومن أنه رئيس كتلة نيابية مسيحية كبيرة، إضافة إلى أنه يختم حياته برئاسة الجمهورية. إنطلاقاً من كل هذه العوامل كان يجب على عون أن يحكم كرئيس للجمهورية وليس كرئيس لفريق وطرف وأن ينفذ «وثيقة مار مخايل» بدلاً من «وثيقة الوفاق الوطني». إلا أن «الرئيس القوي» أثر أن ينأى بنفسه عن كل ما يتعلّق بـ«حزب الله»، وهذا النأي بالنفس أدى إلى ما وصلت إليه الدولة من عزلة وانهايار.

الدستورية. وعلى مستوى العلاقة مع «حزب الله» يقول عضو كتل «لبنان القوي» النائب سيمون أبي رميا: «تحدثنا كـ«تيار» عن أخطاء «حزب الله» وطرحنا خلافاتنا معه علناً ومنها العلاقة مع دول الخليج، لكن يجب الفصل بين الرئيس و«التيار»، فالرئيس ليس حزباً بل حاضناً للجميع، ومن صلب مهماته الدستورية أن يكون الحكم والحاكم. وإذا كان لديه ما يقوله لـ«الحزب» يبلغه إليه مباشرة وليس من خلال الإعلام».

ويضيف: «إذا كان هناك اعتبار أن «حزب الله» عطّل التحقيق وأراد «تطير» المحقق العدلي في جريمة المرفأ، فمن حمى القاضي طارق البيطار هو الرئيس عون بتشيده على بقاء القضاء مستقلاً وعدم السماح بالتدخلات في عمله». أما سبب عدم طرح عون موضوع الاستراتيجية الدفاعية، فهو المشكلات التي حصلت في سنوات العهد، فـ«لم يعد هذا الموضوع أولوية»، بحسب أبي رميا.

إزاء ذلك تعتبر مصادر معارضة أن الأساس هو الموقف السياسي، وهو الذي كان مطلوباً من عون ولم يتّخذه. فالسؤال المركزي هو: لماذا «حزب الله» الذي يملك ترسانة من السلاح وجيشاً ودوراً إقليمياً، يتمسك بالمؤسسات الدستورية ومشاركتة في الحكومة وأن يكون رئيس الجمهورية حليفاً له، فيما أن أحداً لن يشن عليه حرباً أو يتخذ قرار نزع سلاحه بالقوة؟

تمسك «حزب الله» هذا، مرده، بحسب هذه المصادر، أنه يريد غطاءً شرعياً لسلاحه غير الشرعي. وهذا ما مده به عون، فهو كان في حالة تواطؤ وغض

### عون كان في حالة تواطؤ وغض طرف عن كل ما يتعلّق بالحزب

## باسيل يهاجم ميقاتي وبرّي من بكركي: الله يستر ماذا يحضرون!



باسيل في بكركي

أحد الجهد للحوار والتفاهم»، لافتاً إلى أنه سيسعى في الأيام الباقية لتأمين أي نوع من التفاهم حول رئاسة الجمهورية.

الرئيس وللأسف بعد أيام سندخل في الفراغ الرئاسي الذي يتعاطى معه الجميع كأمر واقع من دون أن يبذل أي

على وقع السجال العقيم الدائر بين رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي حول مسائل دستورية متعلّقة بصلاحيات الحكومة ودورها في حال خلّو سدة الرئاسة، شنّ باسيل هجوماً سياسياً بعد لقائه البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في بكركي أمس، إذ قال: «الله يستر» ماذا يحضرون في المستقبل خصوصاً لجهة قيام هذه الحكومة بمهام أبعد من تصريف الأعمال ومن واجباتي التنبيه لذلك»، مؤكداً أنه «لا يمكن أن نقبل بحكومة فاقدة للشرعية البرلمانية والشعبية».

وتابع: «الفكرة بوضع اليد على البلد من خلال حكومة تصريف الأعمال هي فكرة كارثية ستجلب الفوضى، وهناك إرادة واضحة من قبل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وبدعم من رئيس مجلس النواب نبيه بري والخارج وبعض المرجعيات لحصول الفراغ الحكومي، ووضع اليد على المقام الاول في الجمهورية اللبنانية أي الرئاسة».

وأشار إلى أن «هناك مخططاً للبنان وإرادة للوصول إليه، وهو ألا يتمّ تشكيل حكومة». وأكد أن «الأولوية المطلقة لانتخاب

## وغضب من المعطلين

الكتل لن تتصرف مثلما تصرّفت مع استحقاق 2014 الرئاسي.

لكن كل تلك التغيرات لن تبدل تصرفات قوى 8 آذار و«التيار الوطني الحر» في ظل عدم وجود إهتمام إقليمي ودولي بالوضع اللبناني، لذلك فإن بكركي التي كانت تنصح بعدم الوصول إلى الفراغ ترى البلاد عاقلة في أزمتها السياسية والتي قد تتفاعل.

ولم يمنع الإنهايار الذي يعيشه لبنان من تجرّع كأس الفراغ المرّ مرّة جديدة، لذلك فإن خيبة الأمل تطغى على بكركي وسط استغراب مدى الإستخفاف بالإستحقاقات الدستورية التي يجب أن تحترم.

لا شك أن حركة الراعي لن تقتصر فقط على الإتصال بالقوى الداخلية، بل سيوسّع بيكارها من خلال تواصله مع السفراء الفاعلين في الملف اللبناني، لكن بكركي تلقى عتبه بالدرجة الأولى على رؤساء الكتل لأن القرار بيدهم، وسط غياب أجواء دولية توحى بأن هناك رغبة في التعطيل، في حين أن خيار الذهاب إلى البرلمان لإتمام الإنتخابات لا ينتظر قرار السفارات بل يجب أن يكون قراراً لبنانياً نابعاً من متطلبات البلاد، بحسب بكركي.

المعطيات الداخلية والخارجية التي ساهمت بانتخابه رئيساً بعد سنتين ونصف السنة من الفراغ.

وكان الراعي بدأ نشاطه الرئاسي في العام 2013 من خلال جمع الأقطاب الموارنة الأربعة، وقد حصر الترشيح بهم، وقطع هؤلاء وعداً بعدم الذهاب إلى لعبة تعطيل النصاب، لكنّ كلاً من عون ورئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية لم يحترما الوعد الذي قطعاه في بكركي.

لكنّ ظروف 2013 و2014 تبدلت، ولم تعد هي نفسها قائمة اليوم. ومن أهم الأسباب التي جعلت الراعي يُحجم عن القيام بهذه الخطوة، إعتباره أن الإستحقاق يجب أن يأخذ البُعد الوطني وأن تجربة جمع القادة الموارنة فشلت، وأن المجلس النيابي منتخب حديثاً لذلك سيقوم بدوره الإنتخابي، في حين أن إنتفاضة 17 تشرين قلبت المعطيات، لذلك يظنّ أن



**يُحقل الراعي مسؤولية ما قد يحلّ بالبلاد جزاء الفراغ للنواب المعطلين وعلى رأسهم النواب المسيحيون**



سنة الجاك

## لموص الغاز

ليس سهلاً إبداء التفاؤل بدخول لبنان نادي الدول النفطية. ليس سهلاً ما دام «لصوص الهيكّل» على حالهم من الشهية المفتوحة، وما داموا لا يجدون رادعاً يحول دون استيلائهم على فلس الأرملة، ويطلبون، وبوقاحة، منها ومن باقي اللبنانيين القبول بكل الموبقات التي يصرون على ارتكابها، من دون أي إجراء لمنع الانهيار.

ليس سهلاً إبداء التفاؤل مع أسئلة يصعب العثور على أجوبتها. كيف سينتقل الترسيم إلى مرحلة التنفيذ؟ ومن يضمن أن تصب إيراداته في خزينة الدولة، وتحدث مفاعيلها المالية والاقتصادية التي تخفف من معاناة اللبنانيين؟

فكل ما نشهده، عدا التهليل لهذا «الإنجاز التاريخي» هو تصعيد الخلاف السياسي، وتنامي حقول التعطيل المزروعة بألغام مصالح الأطراف المتصارعة على «تركة الحكم»، مع من يصنّف نفسه وريثاً شرعياً للرئاسة ومن يعتبر أنّ دوره قد حان، بعدما أخذ الطرف الآخر فرصته واستنفدها. أي تثقيب سوف يحصل في ظل دولة مشلولة مؤسساتها، يديرها حزب تديره دولة تفرّض إملاءاتها وتتباهى بنفوذها على أربع عواصم عربية؟

من سيعقد الاتفاقات الضرورية للمباشرة في استخراج الثروة النفطية في حال استعصى الوصول إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية؟ حكومة أصيلة أم حكومة تصريف أعمال؟ وهل يمكن التوصل إلى تشكيل حكومة ونيلها ثقة المجلس النيابي خلال أيام؟؟ وإذا لم يتمّ التشكيل هل يمكن للبنان تحصيل فوائد يفترض أن يفرج عنها الترسيم؟

التجربة تدل على أنّه من المتوقع أن يسارع «لصوص الهيكّل» إلى تطوير أدائهم ليصبحوا لصوص الغاز... فمن حضر السوق باع واشترى، وهم الأبرع في الاتفاق على اللصوصية وعلى الورقة البيضاء في انتخابات رئيس الجمهورية، ما يكرس تضامنهم وقت الحشرة، وصراعاتهم على حساب الناس للاستيلاء على المناصب وافتعال الأزمات وشل البلاد في الوقت ذاته.

من هنا تبدأ فصول جديدة من الحكاية. هي لا تتعلق بعملية الترسيم بحد ذاتها، ويمدى التنازلات التي قدّمها لبنان، وبخسارته لجزء من ثروته لمصلحة إسرائيل وليس لمصلحة فلسطين المحتلة. من هنا تحتاج العود باستثمار الغاز والنفط من الحقول البحرية إلى غير هذه المنظومة.

لكن هل يمكن التفاؤل بذهاب المنظومة في حين أنّ لبنان يقف أكثر من أي وقت مضى عند حافة الهاوية... وينزلق أكثر فأكثر نحو المجهول... على ماذا سيحصل «حزب الله» بعد الترسيم الذي أرسى ضمانات أمنية واستقراراً بين إسرائيل ولبنان بما يضمن استخراج الغاز وأمان الشركات العاملة في الحقول النفطية على ضفتي الحدود المرسمة؟

ماذا سيفعل «الحزب» بسلاحه بفعل هذا الواقع الجديد؟؟ وبكوارده الأمنية؟؟ وبهيكليته المالية؟؟ ماذا سيعطي الأميركيون «للحزب» مقابل موافقته على سماحه بتنازل الدولة اللبنانية عن حقوقها وتساهلها للوصول إلى الورقة الملتبسة التوصيف بين الوثيقة والاتفاقية والاتفاق والمعاهدة؟؟

ومشروعية هذه الأسئلة تنبع من أنّ لا أحد غير «حزب الله» يمسك حتى اليوم بقرار لبنان وسيادته ومؤسساته. لذلك لا حوكمة جيّدة ولا قيود تنظيمية فعالة... هناك فقط تراخي منظومة تتولى إدارة مؤسسات الدولة في سياساتها المالية والاقتصادية والإنمائية والاجتماعية وفق دستور الفساد، وتستند في فسادها على تبعية عمياء للحاكم بأمره. فهم مسؤولون فقط أمامه، بعدما قاibusوا السيادة بالمناصب والامتيازات والخدمات، ما يجعل التعافي الاقتصادي مستحيلًا مع جهوزية لصوص الغاز، الذين هندسوا كيفية استثماره بما يُشبع شهيتهم إلى خيراتهم المرتقبة.

ولذلك، يبقى الاحتلال الإيراني على حاله، ويبقى السلاح على انتهاكه الشرعية بحجة فلسفة الردع الفارغة، مدعياً أنّ الصفقة بين الولايات المتحدة وإيران، والتي أرسى التطبيع الاقتصادي والاستقرار الأمني، هي تحرير ثالث... ولذلك، لا تجد الأسئلة أجوبتها، ولن يجد التفاؤل سبيله إلى معزوفة انضمام لبنان إلى نادي الدول النفطية، إذا لم يستعد سيادته...

## وفد قبرصي في بيروت وافق على صيغة لتنفيذها وفق الإجراءات القانونية اتفاق حدودي بين لبنان وقبرص على الخطّ 23



تأكيد على القواسم المشتركة مع قبرص

وبناءً جيداً، لافتاً إلى أنّ النقاشات ستتواصل، مبدئياً تفاؤله الشديد بأنّه بعد انتهاء العمل التقني «سنسوّي كل مسائل الترسيم البحري، وهو أمر ليس صعباً، والتوقيت مناسب جداً، وهذا ما يحتاجه بلدانا اللذان أطلقنا العمل للتثقيب في البحر، ويحتاجان إلى المزيد من الاستثمارات. وحالياً يحتاج لبنان إلى هذا الأمر أكثر منّا»، أملاً في التوصل «إلى اتفاقات جديدة من شأنها تسهيل التعاون بيننا بشكل أكبر»، وقال: «ليس هناك من مشكلة بين لبنان وقبرص لا يمكن حلها بسهولة».

### في وزارة الأشغال

واستكمالاً لاجتماع بعدد، انتقل الوفد القبرصي إلى وزارة الأشغال واجتمع مع الوزير حمية الذي أعلن أنّ النقاش «كان بناءً وإيجابياً جداً حول اعتماد النقاط 1 و24 و25 و23 وكذلك تطرق النقاش إلى النقطة رقم 7»، لافتاً إلى أنّ الاجتماع قد توصل إلى قواسم مشتركة مع قبرص، ولفت إلى أنّه سيُطّلع «الرئاسات الثلاث على النتائج التي توصلنا إليها ليصار بعدها إلى الاتصال مجدداً بالوفد القبرصي وذلك بحلول منتصف الأسبوع

وحضر اللقاء في بعدد عن الجانب اللبناني: نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب، الوزير حمية، وزير الطاقة والمياه وليد فياض، الوزير السابق سليم جريصاتي، المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شقير، المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، مدير الشؤون السياسية والقنصلية في وزارة الخارجية السفير غدي الخوري، أعضاء مجلس إدارة هيئة قطاع البترول: وسام الذهبي، غابي دعبول، وسام شباط، والملازمان الأولان محمد عويدات وجيلبير داغر من مكتب الهيدرولوجرافيا في الجيش اللبناني.

وقال بو صعب: «ناقشنا النقاط التي كانت عالقّة بين الجمهورية اللبنانية وقبرص والوفد القبرصي طلب لقاءنا بعد الاتفاق على النقطة 23 بالنسبة للحدود الجنوبية». وأعلن أنّ العمل سيجري على إيجاد حلّ للنقاط التي فيها اختلاف بالأراء «والتعاون مع قبرص ليس كالتعاون مع دولة عدوة وهذا ما يسرّع العمل». وأوضح أنّه «لم يحصل سوء تواصل مع سوريا إنّما سوء تفاهم».

من جهته، تحدّث تزيونيس عن نقاش «وذي

بعد إنجاز إتفاق الترسيم البحري بين لبنان وإسرائيل ووضعه حيّز التنفيذ، انطلقت أسس مفاوضات الترسيم بين لبنان وقبرص بناء على طلب الأخيرة، ولهذه الغاية جال وفد قبرصي على قصر بعدد ووزارة الأشغال والتقى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ومن ثمّ وزير الأشغال العامة في حكومة تصريف الأعمال علي حمية، حيث تمّ عرض الواقع القائم حالياً على الحدود البحرية مع قبرص، والأسس التي سيتمّ التفاوض بشأنها.

وضمّ الوفد القبرصي، الموفد الرئاسي الخاص تاسوس تزيونيس، سفير قبرص في لبنان بانايوتيس كيرياكو، ماريا بيليكو من مكتب محاماة الدولة القبرصية، أنجليكي ماتيو ويورغوس كوكوسيس من وزارة الخارجية.

وقال عون خلال استقباله الوفد: «إن الهدف من اللقاء هو الإتفاق على معالجة الموضوع العالق في رسم الحدود البحرية بعدما انتهينا من رسم الحدود البحرية الجنوبية». وأضاف: «بين لبنان وقبرص، لا حاجة لوجود وسيط لأننا بلدان مجاوران وصادقان، وهذا ما يجعل مهمّتنا سهلة في إزالة الإلتباسات الناشئة».

### أكرم حمدان

بعد الأخذ بالرد والنفي والتوضيح، حسم رئيس الجمهورية ميشال عون موقفه وقبيل ساعات من مغادرته القصر الجمهوري، من موضوع التوقيع على مرسوم قبول إستقالة الحكومة، بالقول إنّ «ليس هناك من نص دستوري يشترط ذلك، بل إن المسألة متعلقة بالأعراف، ويمكن خرق العرف».

فما الذي تغيّر بعدما وُضعت التسيّرات التي تحدّثت عن نيّته توقيع هذا المرسوم، «في إطار التشويش المتعمد والإساءة الممنهجة لموقع الرئاسة وشخص الرئيس»، وفق بيان مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية الصادر صباح الأحد الفائت في 23 الجاري؟

وكيف يفسّر أصدقاء الدستور والقانون هذه الخطوة غير المسبوقة في لبنان في حال تم اللجوء إليها؟ لا سيما وأنّ الحكومة الحالية هي حكومة تصريف أعمال وفقاً للنص الدستوري، وذلك منذ

## "التهديد" بكسر العرف يُعرّض الرئيس

الدستوري المستقر منذ زمن طويل، يقوم رئيس الجمهورية بقبول إستقالة الحكومة شفهيًا كما يطلب من رئيس الحكومة شفهيًا أيضاً تصريف الأعمال إستناداً إلى الفقرة الثانية من المادة 64 من الدستور، ولدى تشكيل حكومة جديدة، يصدر رئيس الجمهورية ثلاثة مراسيم في آن واحد: الأول يقبل فيه إستقالة الحكومة بدون توقيع رئيس الحكومة عليه، والثاني يكلف فيه رئيس الحكومة بتشكيل حكومة جديدة ويوقعه الرئيس أيضاً منفرداً، أمّا الثالث فهو مرسوم تشكيل الحكومة والذي يوقعه الرئيس معاً.

وترى مصادر دستورية وقانونية أنّ إصدار مرسوم قبول الإستقالة قبل مرسوم التكليف من شأنه إدخال البلد في الفراغ الدستوري، لا سيما إذا صدر المرسوم في آخر يوم من ولاية الرئيس كما يُخطّط، حيث يؤدي ذلك إلى شلل في الحركة السياسية في البلاد وتعطيل دورة الحياة الإدارية، وهكذا إجراء يُشكّل خرقاً فاضحاً للدستور ويُعرّض الرئيس للمساءلة سناً للمادة 60 من الدستور.

وبمعزل عن الإجتهدات الدستورية التي تُحاول ربط هذا الإجراء بموضوع نقل صلاحيات رئيس الجمهورية إلى الحكومة في حال الشغور، فإنّ الثابت برأي الدستوريين والحقوقيين هو أنّ صدور مثل هكذا مرسوم لا يُنشئ حالة جديدة، إنّما هو مرسوم إعلاني لحالة قائمة وموجودة والمطلوب هو إنجاز الإستحقاقات الدستورية في مواعيدها وعدم التفتيش عن مبررات وإجراءات إستثنائية تخلق أعرافاً جديدة في البلاد.

وتعتبر المصادر أنّ صدور هذا المرسوم لا يُغيّر شيئاً في الوضع الدستوري، لا للحكومة ولا للرئيس، فالحكومة ستواصل ممارسة واجباتها في تصريف أمور البلاد بالمعنى الضيق لتصرف الأعمال، وأي كلام غير ذلك هو إجتهداد في غير محله وتزوير للواقع الدستوري.

وإذا كان هذا المرسوم له قيمة دستورية لجهة توصيفه، إلا أنّ خرق الأعراف الدستورية والقانونية المعمول بها قد يؤدي إلى نسف الدستور وشل وتعطيل البلاد، إذ لا يجوز أن تترك البلاد بلا إدارة مسؤولة مهما كانت الظروف وإلا نكون في وضعية إنقلاب تتطلب تعليق الدستور.

وفي السياق، يقول مرجع حقوقي لـ «نداء الوطن» إنّ كل الإجتهدات والمحاولات التي تجري تُركّز على

لماذا بقيت مراسيم تعيين الكثير من الناجحين في مباريات مجلس الخدمة المدنية بلا توقيع علماً أنّ توقيعها لا يُشكّل خرقاً للأعراف كونها قانونية مئة بالمئة؟

بدء ولاية المجلس النيابي مع العلم أنّ صدور مرسوم قبول الإستقالة هو مرسوم إعلاني لا ينعش حالة جديدة.

يصف البعض هذه الخطوة بالـ«هرطقة» التي لا أساس دستورياً لها، لأنّه في حال صدر مرسوم قبول الإستقالة من دون مرسوم تكليف الرئيس نجيب ميقاتي تشكيل الحكومة، فسيبقى ميقاتي رئيس حكومة تصريف أعمال.

وطالما تحدّث عون عن العرف، فإنّه وفقاً للعرف

## مخبر: المرسوم لن يُنقص من صفتها وطلاحياتها



هذه الصلاحيات في حال خلّو سدة الرئاسة، بالأصالة عن نفسها بالنسبة لصلاحياتها الخاصة، وبالوكالة عن رئيس الجمهورية بالنسبة للصلاحيات المنتقلة إليها منه حتى انتخاب الرئيس الجديد، وفق المادة 62 من الدستور». وقال: «أما الموقف، فهو ليس بتفسير الدستور، بل في إعلان وجوب الضغط على مجلس النواب للإسراع في انتخاب الرئيس».

دعا النائب السابق غسان مخيبر إلى «وجوب إسراع مجلس النواب في انتخاب رئيس للجمهورية عبر جلسات مستمرّة يعقدها ليل نهار في المناقشة والتصويت، قبل حلول يوم الاثنين». وقال: «إذا صدر مرسوم رئاسي باعتبار الحكومة مستقلة، كما يتم تداول الموضوع، فإن ذلك لن يزيد ولن ينقص من صفة الحكومة ومن صلاحياتها، التي تعتبرها المادة 69 من الدستور، قبل المرسوم الرئاسي، مستقلة حكماً منذ تاريخ بدء ولاية مجلس النواب الجديد. أمّا صلاحياتها، فهي تمارس بالمعنى الضيق لتصريف الأعمال وفق أحكام المادة 64 من الدستور، بمعزل عن صدور المرسوم الرئاسي أو عدمه، وبمعزل عمّا إذا تضمن المرسوم تكليفها بتصريف الأعمال أو لم يتضمن ذلك».

وأكد أنّ «هذه الحكومة تستمرّ في ممارسة

محمد علي مقلد

رئيس توافقي أم تعطيل توافقي؟

يبدو العنوان قاسياً بحق المعارضة. غير أن النقد الذاتي لا يشفي إن لم يكن موجعاً. فالمعارضة البرلمانية بكل أطرافها، بمن فيهم التغييريون، وغير البرلمانية المسكونة بهاجس تحرير لبنان من «الاحتلال الإيراني»، تعلم علم اليقين أنّ مرشحها للرئاسة، أيّاً يكن أصله وفصله وبرنامجه، لن يكون مقبولاً من جبهة الممانعة، وأنّ التحالف الحاكم بقيادة «حزب الله»، مستعد لكل الاحتمالات، ولا سيما منها تمديد الشغور إلى «أقرب الأجلين».

ويعلم «حزب الله» علم اليقين أيضاً أنه غير قادر لا على إرغام خصومه على توقيع عقد جديد في الدوحة ولا في جنيف، ولا على تكرار فرض الرئيس الذي يختاره لأنه لن يجد من يذعن له وينصاع لمشيئته على غرار ما حصل في الانتخابات الرئاسية السابقة. ويعلم الطرفان، المعارضة والممانعة، أن أيّاً منهما لن يتمكن من تأمين نصاب الثلثين في جلسة الانتخاب الأولى. رئيس البرلمان يتربع وحده سعيداً على عرش المؤسسة، الوحيدة من بين مؤسسات الدولة، التي لن تفقد شرعيتها لا بعد الشغور الرئاسي، ولا بعد أن يتحوّل الصراع على شرعية الحكومة وميثاقيتها إلى قضية دستورية يعبث بها المستشارون. وهو يعلم علم اليقين أنّ انتظار التوافق، أي تعطيل انتخاب الرئيس ضمن المهلة الدستورية، يشبه انتظار النقط من حقل قانا فيما إسرائيل بدأت بضخ الغاز من حقل كاريش. «نطوي الحياة وليل التعطيل يطوينا» (اقتباس معدّل من بحيرة لامارتين).

حاشاً أطراف المعارضة أن تُتهم اليوم بالتواطؤ مع خصومها على غرار ما حصل في الاتفاق الرباعي غداة اغتيال رفيق الحريري. غير أنها تتقاطع معهم في نقطة التعطيل لأنها تنطلق في معالجتها من اعتقادين مغلوطين، اعتبار الخارج صاحب القرار الفصّل في الشأن الرئاسي، واعتبار المدخل إلى الحل هو نزع السلاح غير الشرعي لا وقف انتهاك الدستور.

الكل يسند تحليله إلى معطيات خارجية. المعارضة تراهن على تفاقم أزمة الملاي، وقوى الممانعة لا تعمل إلا لمصلحة النظامين السوري والإيراني، فتبدو المعارضة في نظرها مجموعة من عملاء السفارات. مصدر الأزمة في نظر المعارضة هو الاحتلال الإيراني، فيما ترى الممانعة أنّ أميركا والسعودية وراء جوع اللبنانيين وإفراقهم وتشريدهم في أربع أرجاء الكون.

للتذكير، غادر المقاتلون الفلسطينيون إلى تونس؛ تم دحر الاحتلال الإسرائيلي؛ عاد الجيش السوري من حيث أتى. خرج الخارج كله ولم تجد الأزمة حلاً. مع ذلك لم يقتنع سياسيوننا الأشاوس بأن جذور أزماتنا كامنة فينا، داخل حدود الوطن، وأن منبعها هو بالضبط ما تقترفه أيدينا، نحن اللبنانيين، بحق السيادة والدولة والدستور، والخارج يلعب دور الإنسان.

استسهل سياسيوننا استدراج الخارج واستمروا وانتهاك السيادة من الداخل. من «حلف بغداد» إلى «اتفاق القاهرة» إلى اليسار القومي والأممي واليمين الطائفي والحرب الأهلية والمحاصصة وانتهاك الدستور والكتباغون، كلها جرائم بحق الوطن أبطالها لبنانيون، وهي جرائم لا علاج لها قبل أن يعترف المقترفون بذنوبهم فيدخلوا إلى مطهر النقد الذاتي الجريء، وقبل أن يتوقفوا عن إسداء النصح إلى نواب «الثورة» وتلقينهم دروساً في حب الوطن.

حتى «التغييريون» صدّقوا التمثيلية ووقعوا في حفرتها، وانغمسوا في لعبة عض الأصابع وشد الحبال، لكنهم، لحدائث عهدهم وقلة حيلتهم، نال الإحباط من نطافة كفه فآخذوا ينفعلون خبط عشواء، ولم يدركوا أن المخضرمين يكررون لعبة الانتظار التي تعلموها بعد رحيل الجيش السوري وتفننوا في تنفيذها بقوة «القمصان السود» الشيعية. في نهاية المطاف، البرلمان هو من سيختار الرئيس، بناء على تعليمية خارجية أو من دونها، فأحفظ لماء الوجه، بدل الدعوة إلى طاولة حوار عقيم، كجزء من اللعبة الانتزارية، بإمكان رئيسه، التزاماً بالدستور، أن يدعو كتلته النيابية إلى المشاركة في تأمين النصاب، فينتفض على الدور الذي ارتضاه لنفسه منذ ثلاثين عاماً، راداراً يلتقط اللحظة أو ساعي بريد محلف، ويكون البرلمان ساعته سيد نفسه.

جعجع "غير مرتاح" لدعوة برّي: لربط الحوار بجلسة انتخابات مفتوحة



جعجع خلال ترؤسه الاجتماع

مغرباً عن أسفه لما نشهده من تحايل على القانون والدستور. واعتبر أنه «لو الفريق الآخر لديه النيّة الفعلية بالحوار والتشاور كان لدينا الوقت الكافي لذلك قبل هذه الفترة، ولا سيما أن ذلك لا يتطلب المنابر والجلسات الرسمية، لذا ما من شيء يدل على نيته الجدية للتوافق حول اسم معين».

ودعا جعجع برّي إلى «عقد جلسة لا تنتهي لوضع جميع النواب أمام مسؤولياتهم ما يمنعهم من الإستمرار في وضع الورقة البيضاء أو الشعارات بل اختيار اسم مطروح»، مؤكداً «أن من سيصل إلى سدة الرئاسة سنقدّم له التحية، سواء كنّا نريده أم لا».

وعمّا يحكى عن طرح دويّ حول اتفاق يأتي بالوزير السابق سليمان فرنجية رئيساً للجمهورية ونوّاف سلام رئيساً للحكومة، أجاب: «لم أسمع بهذا الطرح وأستغرب لماذا لم يصوّتوا بعد لفرنجية في الجلسات السابقة، وفي حال يريدونه، فليطرحوا اسمه وإذا نجح يكون قد نجح. الأمر في هذه البساطة».

كشف رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع أنّ «تكتل» الجمهورية القوية» سيتجاوب مع دعوة رئيس مجلس النواب نبيه برّي من خلال اقتراح يقضي بأن يدعو الأخير إلى عقد جلسة مفتوحة في أسرع وقت، شرط ألا تكون صورية، يتخلل في أطرافها كل الكلام. جلسة مفتوحة لا تنتهي إلا بعد انتخاب رئيس».

كلام جعجع ورد بعد اجتماع «التكتل» في معراب، إذ شدّد على أنّ «أزمة لبنان لن ينقذها سوى إجراء الاستحقاقات الدستورية الفعلية وفي طليعتها الانتخابات الرئاسية باعتبار أنه مع انتخاب رئيس جديد يرافقه تشكيل حكومة جديدة تبدأ عملية الإنقاذ المطلوبة».

تابع: «عندما علمت بهذا الحوار «ما ارتحت كثير، لأننا بصدد انتخاب رئيس، كنت أفضل أن يوجّه رئيس المجلس دعوة إلى النواب الذين يقاطعون الجلسات ويعطّلون الدورات الثنائية في كل مرّة ليطلب منهم عدم التعطيل»، مؤكداً أنّ «الديساتر وُضعت لتطبّق كما أن النصاب وُضع ليُحترم».

إنهاء مهمة بو صعب الحدودية!

وقّع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي قراراً يقضي بتشكيل لجنة لتحضير وإعداد مشاريع تحديد المنطقة الاقتصادية الخالصة من الجهتين الغربية والشمالية مع كل من قبرص وسوريا، برئاسة وزير الأشغال العامة والنقل علي حمية، وعضوية ممثلين عن وزارات الخارجية والطاقة، والدفاع، بالإضافة إلى ممثل عن هيئة إدارة قطاع البترول في لبنان. وجاء في القرار أنّه «يمكن للجنة إجراء ما يلزم في سبيل التحضير والإعداد لمشاريع تحديد المنطقة الاقتصادية الخالصة من الجهتين الغربية والشمالية، ويمكن الإستعانة بما تراه مناسباً من الإدارات العامة والمؤسسات العامة ومن أهل الإختصاص في سبيل إنجاز مهمتها وترفع تقارير دورية إلى رئيس مجلس الوزراء الذي يعرضها عند الإقتضاء على مجلس الوزراء». وبهذا القرار، تكون مهمة نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب، «الحدودية»، قد انتهت.

المقبل كي يصار إلى الإنتهاء من هذا الملف وعلى كامل النقاط بين البلدين».

ورداً على سؤال أشار حمية إلى أنّه تمّ الاتفاق على إعادة الحدود من النقطة 1 إلى النقطة 23 وتبقى تفاصيل معينة سيجري النقاش حولها لاحقاً وفقاً للأصول القانونية المتبعة بين البلدين».

ومساءً، تلقى الرئيس عون اتصالاً هاتفياً من بو صعب أبلغه فيه أنّه تمّ الاتفاق على صيغة لتنفيذها وفق الإجراءات القانونية المتبعة والمتعلقة بتعديل الحدود البحرية وفق المرسوم 6433 واعتماد النقطة 23 جنوباً. وأوضح أنّ الصيغة تعتمد شمالاً خط الوسط بين لبنان وقبرص، على أنّ تحدد نقطة الالتقاء بعد أن يتفق عليها لبنان وسوريا.

للمساءلة

الإجراءات الإستثنائية التي تتجاوز الدستور، وهذا يقتضي ربما بعد إنتهاء ولاية الرئيس عون وتشكيل هيئة وطنية مهمتها العمل على إزالة كل الممارسات الخاطئة التي تمت خارج الدستور لكي لا تبقى في أذهان الناس.

وتتساءل المصادر: لنفترض أنه تم تشكيل حكومة كما يريد الرئيس عون و«التيار الوطني الحر» وانتهت ولاية رئيس الجمهورية وتعرض رئيس الحكومة لأي مرض أو توفي، فمن يدير البلاد؟ أليست الحكومة؟ طبعاً لأنه لا يمكن ترك البلد بلا مسؤولية. ولنفترض أيضاً أنّ ثلث عدد النواب تقدّم بإستقالته من مجلس النواب ولم يعد المجلس قادراً على إنتخاب رئيس، حسب الأصول الدستورية، فمن يدير ويشرف وينظم الإنتخابات؟ الحكومة طبعاً بمعزل عن طبيعة هذه الحكومة إذا كانت تصريف أعمال أو غير ذلك لأنها السلطة المسؤولة عن إدارة شؤون البلاد، إلا إذا كان الهدف من كل ما يجري هو تنفيذ أجندة تستهدف



من تحضيرات بعض العونيين ليوم الأحد (رهزي الحاج)

من الناجحين من شباب وشابات لبنان في مباريات مجلس الخدمة المدنية في أكثر من موقع بلا توقيع، علماً أنّ توقيعها لا يُشكل خرقاً للأعراف كونها قانونية مئة بالمئة؟

ضرب الدستور ونسفه والذهاب نحو مؤتمر تأسيسي أو نظام جديد. في الخلاصة، إذا كان من الممكن خرق الأعراف، وفق تهويل الرئيس عون، فلماذا بقيت مراسيم تعيين الكثير

إدمون رزق: إصدار مرسوم قبول الاستقالة لوحدته... خيانة عظمى

خاص - "نداء الوطن"

أكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، أمس، في دردشة مع الإعلاميين، إنه «سيقف بوجه عدم اعتماد معايير موحدة لتأليف الحكومة، ولا نص قانونياً يمنع قبول الاستقالة». وكان شدّد أمس الأول، في مقابلة تلفزيونية، على أنّ «حكومة لا تملك الثقة لا تستطيع أن تحكم»، معلناً أنّه «على وشك توقيع مرسوم قبول استقالة الحكومة لأنه لا يمكن القبول بذلك».

هذا الإجراء الذي قد يتخذه عون قبل انتهاء ولايته الرئيسية بعد غد الإثنين، في حال لم تُؤلف حكومة

جديدة قبل الدخول في الفراغ الرئاسي، ترى جهات عدة أنّه سيدخل البلد في فوضى دستورية، على رغم أنّ لا مفاعيل له وفق الدستور. وفي هذا الإطار، يوضح الوزير الأسبق المرجع الدستوري إدمون رزق الذي شارك في صوغ «اتفاق الطائف»، في دردشة مع «نداء الوطن» أنّ «لا إجراء يُمكنه تبرير الفشل أو تمويه السقوط، لأنّ الواقع يتحدّث عن نفسه ويبدل إلى أنّ السنوات المتعاقبة كانت مليئة بالفشل وملأى بالفراغ». ويعتبر أنّه أمام هذا المفترق لا أمل إلا في «صحة شعبية ضاغطة على مجلس النواب تحثّم إنجاز الاستحقاق الرئاسي، ونوعية اختيار الطاقم والأشخاص الذين سيتولون



مسؤولية الإنقاذ وانتشال البلد من الهوة السحيقة التي أوصلته إليه جهود الفشل المتعاقبة». ويشرح رزق أنّ الدستور يحدّد تصريف الأعمال بالمنعنى الضيق، وبالتالي لا يُمكن أن تتولّى حكومة تصريف الأعمال صلاحيات الرئيس، إذ إنّ هناك شغوراً، وتسلم حكومة تصريف الأعمال صلاحيات الرئيس يعني التأقلم مع الفراغ. أمّا بالنسبة إلى إصدار عون مرسوم قبول استقالة الحكومة، فيقول رزق: «لا يمكنه أن يصدر هذا المرسوم من دون إصدار مرسوم تأليف حكومة، تحت طائلة اتهامه بالخيانة العظمى. فتعمّد ترك البلد للفراغ خيانة عظمى. والفشل

الذريع يوازي الخيانة، وفق قاعدة قانونية فرنسية تقول إنّ «الخطأ الجسيم يوازي سوء النية»، وتعني في حالتنا هذه الخيانة العظمى. أمّا اعتكاف الوزراء المسيحيين أو غيرهم عن أي عمل في حكومة مستقبلة أساساً، فهو يعني أنّ هناك قصداً لترك البلد في حالة فراغ ويكون المسؤولون عن ذلك في حالة التلبّث بالخيانة العظمى أيضاً».

## "القوات والرئاسة" من بشير إلى سمير (3 من 3)

## إنقلاب الأدوار ولعبة الأقدار مع عون

لم يقبل سمير جعجع السير في عملية تشكيل السلطة في مرحلة ما بعد انتخاب الرئيس إلياس الهراوي رئيساً للجمهورية. كانت هناك محاولة مكشوفة للتضييق على القوات وفشلت العلاقة المحدودة مع الرئيس الجديد في الحد منها. قناة التواصل بقيت مفتوحة حتى الإنهاء من تعرّد العماد ميشال عون في بعدها. بعد ذلك بدأت سلطة الوصاية السورية الجديدة تحجيم القوات.

## نجم الهاشم

كان المطلوب من جعجع و"القوات" أن يكونوا من ضمن الفريق الذي يقبل بما يُعطى له ولا يناقش. المواجهة الأولى حصلت في 6 أيار 1992 عندما وقعت "ثورة الدواليب" ضد حكومة الرئيس عمر كرامي وأتهمت "القوات" بأنها تقف وراءها، وأنها تنفذ انقلاباً فاتخذ القرار في سوريا بحل مجلس النواب وإجراء انتخابات نيابية في ذلك العام، بعدما كانت مقررّة في ربيع العام 1994 وكانت "القوات اللبنانية" تعد نفسها كحزب سياسي لخوضها. ولكنها وجدت نفسها مضطرة لخوض معركة مقاطعة انتخابات ذلك العام. فانقطعت أي عملية تواصل معها. وبدأت الحرب عليها.

## ضد القبضة السورية

دخول الرئيس رفيق الحريري إلى رئاسة الحكومة بعد تلك الانتخابات لم يبدل في طريقة التعاطي مع "القوات". كانت القبضة السورية أطلقت على السلطة بكامل تفاصيلها انطلاقاً من التحكم بالأكثرية في مجلس النواب. وضمن هذا الجو غطت السلطة ملاحقة "القوات" واتهامها بتفجير كنيسة سيدة النجاة وبحل "الحزب" واعتقال الدكتور سمير جعجع في 21 نيسان 1994. اعتقدت سلطة الوصاية أنها انتهت منه وأنه سيمضي بقية حياته في السجن ولكنه اختار أن تستمر المواجهة من داخل السجن ولو من خلال القضاء الخاضع أيضاً لسلطة الجهاز الأمني اللبناني- السوري الذي كان يُفكر الملفات ويجري التحقيقات ويقدمها إلى القضاء الذي يأخذ بها على قاعدة أن الأجهزة لا تخطئ. ولكن على رغم كل ذلك لم يكن من الممكن بناء على الوقائع والأدلة الحكم على جعجع بتفجير الكنيسة. عندما تبّلع الحكم ببراءته شعر وكأنه ربح المعركة وأن مسار المحاكمة ستكون له نهاية والمسألة مسألة وقت وهو طالما ردد أنه دخل إلى السجن بقرار سياسي ويخرج منه بقرار سياسي، وأن المهم أن لا يهزم وأن يبقى متماسكاً وصلباً ومؤمناً بالتضحية من أجل المبادئ التي سقط من أجلها آلاف الشهداء.

## قد يكون الفراغ الرئاسي فترة انتظار من أجل إعادة تكوين السلطة في لبنان أو من أجل تسريع الإنهيار والفوضى... وفي المسارين تجد القوات نفسها في قلب اللعبة

في العام 1998 انتهت سلسلة المحاكمات التي خضع لها وشعر بعدها أنه صار في الإستيلاء. انتهت ولاية الرئيس إلياس الهراوي وتم التمديد له وهو في السجن وانتخب العماد إميل لحود رئيساً للجمهورية وهو في السجن وتم التمديد له وهو في السجن. كانت القبضة السورية تدير الدولة من دون معارضة وكان التركيز الدائم على إبقاء "القوات" تحت الأرض.

## عندما أن الأوان

إعتباراً من العام 2000 سبتبدأ مؤشرات التغيير بالظهور. انسحب الجيش الإسرائيلي من لبنان في 25 أيار. توفي حافظ الأسد في 10 حزيران وتسلم ابنه بشار الرئاسة بعده. في 20 أيلول صدر نداء المطارنة الموارنة الذي أعلن أنه أن الأوان لسحب الجيش السوري من لبنان. وفي نيسان 2001 تمّ انطلاق لقاء قرنة شهبان برعاية بطريرك صغير وبمشاركة "القوات" الأمر الذي شكّل بداية جديدة لها في الخط السريدي الذي دافعت عنه ودفعت الثمن.

11 أيلول 2001 كان تاريخاً مفصلياً في التحولات العالمية. الهجمات الانتحارية بالطائرات التي تعرّضت لها أميركا كانت كفيلة بتغيير وجه العالم ومنه لبنان. بعد أقل من شهر اسقط الجيش الأمريكي حكم طالبان في أفغانستان. وبعد عامين أسقط حكم الرئيس صدام حسين في العراق ووصلت القوات الأمريكية إلى الحدود السورية. وكان من الطبيعي أن تتردد أصدا هذه التحولات في لبنان بدءاً بتوسع دائرة الاعتراض على الوصاية السورية التي انطلقت من بركي، فتلاقى معها رئيس "الحزب التقدمي الاشتراكي" وليد جنبلاط، وبصورة أقل ظهوراً الرئيس رفيق الحريري الذي خاض مع جنبلاط صراعا قوياً ضد سلطة الرئيس لحود منذ انتخابات العام 2000.

في أيلول 2004 كانت أنظار العالم مركزة على لبنان. عندما أصدر مجلس الأمن القرار 1559 الذي طلب تأمين



جعجع والبطريرك صغير "رمز المقاومة"



تفاهم معرّاب والسقوط الكبير للعهد

للجمهورية. محاولة اغتياله كانت بمثابة تذكير باغتيال بشير الجميل بعد انتخابه رئيساً للجمهورية وكأنه كان مطلوباً أن يكون هذا الاغتيال محاولة لمنع جعجع من سلوك هذا الطريق. ولكن على رغم ذلك عادت معركة الرئاسة وانحصرت بينه كمرشح لقوى 14 آذار وبين ميشال عون كمرشح لـ"حزب الله" وقوى 8 آذار. في جلسة الإنتخاب التي عقدت في 22 نيسان وحضرها 124 نائباً حصل جعجع على 48 صوتاً وهزني حلو على 16 وأمين الجميل على صوت وألغيت سبعة أوراق بينما وضعت 52 ورقة بيضاء. ومنعاً لوصول جعجع تم تعطيل جلسات النصاب والإنتخاب.

## سيناريو المنع يتكرّر

مرة جديدة يتم استخدام الأوراق البيضاء وتعطيل النصاب لمنع وصول مرشح مثل ميشال معوض لرئاسة الجمهورية. ومرة جديدة عادت العلاقة بين جعجع وعون إلى المدّ والجزر بشكل أعاد إلى الذاكرة مرحلة ما قبل انتهاء ولاية الرئيس أمين الجميل وحكومة عون العسكرية. كان على جعجع أن يجتاز مرة جديدة الطريق نحو ميشال عون. على هذا الأساس كان تفاهم معرّاب معه في 18 كانون الثاني 2016 وترشحه لرئاسة الجمهورية. ولكن كما فعل عون بين 23 أيلول 1988 و13 تشرين الأول 1990 فعل بين العام 2016 والعام 2022. إنهارت الدولة والمؤسسات وحصلت ثورة 17 تشرين 2019 ثم انفجر مرفاً بيروت في 4 آب 2020 وعمت العتمة كل لبنان، بحيث بدا وطننا بلا حياة وبلا مستقبل وبلا أمل.

ومع ذلك بدأ تعطيل جلسات انتخاب الرئيس. بعد انتخابات أيار 2022 النيابية ظهر تقدم "القوات" نيابياً وشعبياً وتراجع الرئيس عون و"التيار الوطني الحر". ولكن كما في العام 2008 وفي العام 2016 هناك محاولة لفرض رئيس للجمهورية يتبنى استراتيجية "حزب الله" مقابل تعطيل واستمرار الإنهيار. 1 تشرين الأول يختم عهد ميشال عون بالفراغ. إختار أن يخرج من القصر في 30 تشرين الأول وسط تحركات مناصري "التيار" تعويضاً معنوياً عن خسارة سياسية وتداعيات وانكسارات. سيكون هذا الخروج بداية الطريق فيها مع استمرار البحث عن تسويات وصفقات وأدوار ولكن خارج الحكم من أجل البقاء في اللعبة السياسية. ثمة انقلاب في الأدوار وفي لعبة الأقدار. الفيلا التي شيدت للرئيس عون في الرابية تشبه جبران باسيل أكثر مما تشبّهه. في المقابل تبدأ "القوات اللبنانية" مسيرة جديدة في الحياة السياسية وسط تعقيدات الملف اللبناني. صحيح أنّ جعجع لم يترشح ولكن هذه المرة ثمة معادلات جديدة ترسم ليس أقلها أنّ "حزب الله" وحلفاءه لا يمكنهم أن يتحكموا بمصير الرئاسة والجمهورية. قد يكون الفراغ الرئاسي فترة انتظار من أجل إعادة تكوين السلطة في لبنان أو من أجل تسريع الإنهيار والفوضى. في المسارين تجد "القوات" نفسها في قلب اللعبة لاعباً مؤثراً وفاعلاً لم تتخلّ عن دورها، وتعتبر أنّها مستمرة في تحمل هذه المسؤولية وأنّ الأيام ستظهر أنها على حق.

عون في 7 أيار من باريس بعدما أنجز اتفاقاً في أواخر العام 2004 مع عهد الرئيس لحود ومن خلاله مع سوريا، بحيث تعاد له حقوقه المادية وتبطل الدعوى المرفوعة ضده مقابل عدم التحالف مع قوى 14 آذار. هذا الاتفاق وجد ترجمته العملية في تفاهم "مار مخايل" بينه وبين "حزب الله" في 6 شباط 2006. واعتقد أنه يمكن أن يكون رئيس الجمهورية الجديد بعد انتهاء عهد لحود وبما كانت فشلت الحملة من أجل إستقالة لحود، الذي بقي معزولاً في القصر الجمهوري في ظل أكثرية نيابية معارضة له وحكومة لا يستطيع تعطيلها. في ظل هذه الأوضاع أعاد جعجع تنظيم عمل "القوات اللبنانية". ووجد نفسه مجدداً في قلب معركة استعادة السيادة والتصدي لمحاولات "حزب الله" وعون الانقلاب على نتائج الإنتخابات وعلى الحكومة، من خلال محاصرة السراي واستمرار مسلسل الاغتيالات التي فرضت ما يشبه الإقامة الجبرية على عدد كبير من النواب.

هذه المواجهة أخذت "حزب الله" إلى عملية 7 أيار 2008 العسكرية في بيروت والجبل ضد رئيس "تيار المستقبل" سعد الحريري الذي وقع عليه الخيار ليكمل طريق والده، وضد رئيس "الحزب التقدمي الاشتراكي" وليد جنبلاط وقد أدت العملية إلى "تفاهم الدوحة" الذي تحفّظ عليه "القوات" وأوصل العماد ميشال سليمان إلى رئاسة الجمهورية. إنتخابات 2009 أعطت "القوات" 8 نواب وأبقت الأكثرية مع 14 آذار. وأدخلت سعد الحريري إلى السراي ولكن في حكومة أعطي فيها "حزب الله" وحلفاؤه الثلث المعطل.

هذا الثلث تم استخدامه لإسقاط الحريري والحكومة في كانون الثاني 2011 وتكليف نجيب ميقاتي تشكيل حكومة موالية "للحزب"، بعد إعادة التموضع السياسي التي نفذها جنبلاط. قبل عامين من انتهاء ولاية سليمان ارتسمت معركة رئاسة الجمهورية من جديد. في 4 نيسان 2012 تعرّض جعجع لمحاولة اغتيال بإطلاق قناصين النار عليه في مقره في معرّاب ولكنه نجح. في 4 نيسان 2014 كان يعلن ترشحه لرئاسة الجمهورية. بعد تسعة أعوام على خروجه من السجن الذي أمضى فيه 11 عاماً عاد إلى الواجهة السياسية من الموقع الأول



ثورة 14 آذار

بسام أبو زيد

## تجربة الدولة وحدها الفريدة

الوطن. ولو سلمنا جدلاً بالولاء للغرب وللغرب، فالنتائج التي أسفر عنها هذا الولاة كانت لمصلحة لبنان واللبنانيين، وفي هذا السياق اندرج إتفاق «الطائف» و«مؤتمرات باريس» المالية والاقتصادية وصولاً إلى اتفاق ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل. تجربة الدولة القوية صاحبة القرار والسلاح وحدها هي التي يفترض بالرئيس العتيق والحكومة العتيدة أن يعملوا على أرسائها، إذ لا يجوز أن تقرّ الدولة اتفاقاً حدودياً يفترض أن يضمن الاستقرار والازدهار، فيأتي فريق لبناني ضارباً عرض الحائط كل ما تحقق من خلال الإشارة إلى أنّ الاتفاق لا يرتب أيّ ضمانات أمنية، فهل يعني ذلك أن هذا الاتفاق مباح إسقاطه في أي لحظة؟ وما هو موقف الموقعين على هذا الاتفاق من هذا الكلام؟ ألا يبرر هذا الكلام لإسرائيل أيضاً أن تتنصل في أي لحظة من هذا الاتفاق؟ ألا يحرم استخدام الحدود البحرية لإيصال رسائل إقليمية إذا حصل، لبنان من ثرواته الغازية والنفطية؟ ألا يثير القول بأن الاتفاق لا يرتب ضمانات أمنية قلق الشركات العاملة في مجال النفط والغاز وقد يثنيها عن عملها في لبنان؟ قد يكون البعض يريد أن يوصل رسائل لجمهوره الذي ربما أثار الاتفاق شكوكه بكل الشعارات السابقة، رسائل تقول إن أي اعتراف بإسرائيل لم يحصل وإنما ما زلنا على حال العداة معها والتصميم على إزالتها من الوجود، ولكن حقيقة الأمر مختلفة لمن يريد أن يرى ويفرأ ويفهم.

التجربة الفريدة التي يجب أن يعتمدها لبنان هي الدولة القوية صاحبة القرار والسلاح وحدها. هذه التجربة لم يعتمدها لبنان أبداً وهي الوحيدة التي ستكون ناجحة في إخراج لبنان مما هو فيه سياسياً واقتصادياً، فكل التجارب الأخرى منذ الاستقلال وحتى اليوم كانت تجارب فاشلة لم توصل سوى إلى الخراب. في لبنان كانت تجربة الولاة الخارجية هي السائدة فتسببت بنزاع حول استقلال لبنان، ثم كان نزاع على خلفية العروبة ونهج جمال عبد الناصر والصراعات العربية التي تسببت بما يعرف بثورة 58، ثم كان نزاع على خلفية الولاة لمنظمة التحرير الفلسطينية وما جره هذا الولاة من نكبات طالت لبنان واللبنانيين، ثم كان نزاع على خلفية الولاة للصياحة السورية وتحكمها بكل مفاصل البلاد والعباد، ثم اندلع وما زال، نزاع على خلفية الولاة للجمهورية الإسلامية الإيرانية ما ورّط لبنان في صراعات المنطقة وأودع في وجهه الاهتمام العربي والدولي الذي لطالما حظي به. قد يرد البعض في المقابل بالحديث عن ولايات خارجية أيضاً من قبل فرقاء آخرين، مثل الولاة لفرنسا والولايات المتحدة والسعودية وصولاً إلى اتهام البعض بالولاة لإسرائيل، هذا الحديث هو في مجمله لا أساس له وهو كلام يرد منه تبرير ولايات وخيارات الآخرين، التي دعت البعض أحياناً للتعامل مع «الشيطان» كي ينقذ نفسه من تهديد وجودي حمل لواءه لبنانيون وغرباء ضد من يفترض أن يكونوا شركاءهم في



## عون يودّع "طواقم القصر" سألحرق الأعراف

لقاءات وداعية في قصر بعبداء

يومين من مغادرته قصر بعبداء، استهلها بزيارة ثكنة لواء الحرس الجمهوري قبل أن يعود إلى مكتبه ليلتقي المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شقير والمدراء العامين والمستشارين والخبراء شاكرًا لهم تعاونهم معه خلال ولايته. ثم استقبل رؤساء الدوائر والمكاتب في قصر بعبداء، وعقد لقاء مع أسرة مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية والإعلاميين المعتمدين في صالون السفراء، التي خلاله رئيس مكتب الإعلام والمستشار الرئاسي رفيق شلالا كلمة. ثم عقد لقاء وداعياً موسعاً في «قاعة 25 أيار»، حضره المدراء العامون والمستشارون والعاملون في رئاسة الجمهورية وقائد وضباط لواء الحرس الجمهوري، وتحدث في خلاله المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شقير.

المكلف نجيب ميقاتي ولا لدى فريقه، في التشكيل. وقال إن ميقاتي «يلبي مطالب كل الأحزاب والتيارات والتكتلات النيابية، ما عدا مطلب «التيار الوطني الحر»، مشدداً على «أنه من غير المقبول وضع وصاية على «التيار» أو على تكتل «لبنان القوي».

وعن عدم قانونية إعلانه نيته التوقيع على مراسيم قبول استقالة الحكومة ما لم يتم تشكيل حكومة أخرى، أوضح عون «أن ليس هناك من نص دستوري يشترط ذلك، بل أنّ المسألة متعلقة بالأعراف، ويمكن حرق العرف». وجدّد التأكيد أن لدى سوريا رغبة في الترسيم «وقد تمّ الحديث عن تأجيل زيارة الوفد اللبناني إلى دمشق وليس عن رفض الزيارة».

كلام عون جاء في خلال لقاءات وداعية عقدها قبل ظهر أمس، قبل

أعلن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أنه سيبقي مدافعاً عن لبنان رغم أنّه وجد أنّ هذا الدفاع بات صعباً وهو في مركز الحكم إلا أنّ ذلك لن يمنعه من مواصلة المسيرة، مشيراً إلى أنه كان يسمع أنه لن يُسمح له بتحقيق أي إنجاز. وإذ لفت إلى أنّ استقرار الوضع الداخلي تعزّز من خلال فرض الأمن وتحرير الجرد من الإرهاب، فإنّه اعتبر أنّ السلام الاقتصادي سيتعزّز بعد ترسيم الحدود البحرية الجنوبية من خلال مصلحة الطرفين بالهدوء والاستقرار، مشدداً على أنّ فكرة السلام مع إسرائيل لم ترد أبداً في هذا الإنجاز، وقال: «اعتادت إسرائيل أن تأخذ من العرب، أما هذه المرة نحن الذين أخذنا منها».

وعلى الصعيد الحكومي، جدّد عون التأكيد أن لا إرادة لدى الرئيس

## "الأونروا" تناشد مساعدتها بـ13 مليون دولار

صيدا، محمد دهشة



مطالبات برقع قيمة المساعدة الإغاثية الدورية

ونفّذت عائلتان اعتصاماً رمزياً في مكتب «الأونروا» الرئيسي في عبرا - صيدا، للضغط من أجل الإلتزام بما وعد به مسؤول قسم الشؤون الاجتماعية والإغاثة فادي فارس، لجهة تعهّد الوكالة بالإعلان عن استمارة محدّثة، ما يفتح الأبواب أمام زيادة حالات العسر الشديد في برنامج الشؤون الاجتماعية، ورفع قيمة المساعدة الإغاثية الدورية إلى أكثر من 50 دولاراً وشمولها كافة أفراد العائلة، إذ لا تزال حتى اليوم محصورة بين الأطفال دون 18 والكبار فوق 60 سنة.

وأوضح الناشط الفلسطيني وديع العلي لـ«نداء الوطن» أنّ مطلب العائلات «اللتزام» «الأونروا» بعدما صنّفته تحت خط الفقر بتقديم إغاثة شهرية عاجلة لهم لحين الإنتهاء من المسح الذي تجريه، خاصة وقد بيّنت الدراسات حاجة كل عائلة كما لا يقل عن 300 دولار شهرياً للعيش بالحد الأدنى، ترتفع في حال زيادة عدد أفرادها واستتجار منزل ومواصلات لنقل أبنائها للمدارس»، مشيراً إلى «أنّ ما تقدّمه «الأونروا» كل ثلاثة أشهر لبعض العائلات المستفيدة من برنامج الشؤون لا يساوي ما نسبته 20% من حاجتها الفعلية للعيش ضمن المأكّل والملبس فقط».

بالمقابل، أكدت «الأونروا» في بيان أنّ أولويتنا القصوى الآن هي توسيع نطاق المساعدات النقدية لتغطية المزيد من الفئات في مجتمع لاجئي فلسطين في الأشهر المقبلة، وسنجرى مسحا اجتماعياً واقتصادياً يبدأ تنفيذه قبل نهاية العام الجاري، ونتوقع بعده إعادة تركيز برنامج شبكة الأمان الاجتماعي وتعديله لكي تتمكن من تلبية احتياجات الفئات الأكثر حاجة التي سيتم تحديدها في الأشهر المقبلة».

المناشدة العاجلة التي أطلقها المفوض العام لوكالة «الأونروا» فيليب لازاريني للجهات المانحة لدعمها بالحصول على تمويل بقيمة 13 مليون دولار من أجل مواصلة دعمها للاجئين الفلسطينيين في لبنان، لم تُهدئ من روع أبناء المخيمات الذين رأوا فيها إقراراً رسمياً بارتفاع مستويات الفقر والبطالة مصحوباً باليأس إلى حدّ تتساوى فيه الحياة مع الموت.

لأرازي الذي أكد أنّ هذه المناشدة تأتي وسط إحدى أسوأ الأزمات الاقتصادية في لبنان بالتاريخ الحديث، وقد تفاقمت بسبب جائحة كوفيد-19 - وسوء الحوكمة وانهايار شبه كامل في الخدمات الأساسية، جعلت اللاجئين في المخيمات يتشبّهون بأحر ما تبقى. وعلى الرغم من أنّ المناشدة لاقت إرتياعاً في الأوساط الفلسطينية، وإن جاءت متأخرة، إلا أنّ القوى السياسية دعت إدارة «الأونروا» إلى إعلان حالة طوارئ صحية وإغاثية لتفادي المزيد من التداعيات السلبية بعد تفشي «كورونا» والمخاطر التي تحقّق بالمخيمات مع بدء تفشي «كوليرا». ويقول رئيس «الهيئة 302 للدفاع عن حقوق اللاجئين» علي هويدي إنّ دعوة «الأونروا» تمثّل «إقراراً بأنّ البرامج العادية لم تعد قادرة على تلبية احتياجات اللاجئين، بعدما وصلت إجراءات التقشّف وضبط التكاليف إلى حدودها القصوى»، أملاً في تجاوز سريع «والعمل على إنقاذ من تبقى من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان للعيش بكرامة». واعتبر مسؤول دائرة وكالة الغوث في «الجهة الديمقراطية»، فتحي كليب أنّ إطلاق المناشدة «لا يلغي إعلان حالة الطوارئ الصحية والإغاثية»، و«الأونروا» ليست جمعية خيرية، وقضية اللاجئين الفلسطينيين سياسية وليست إنسانية فقط، ودعا إلى وضع استراتيجية وطنية لحمايتها وفي الوقت نفسه الضغط لتحسين خدماتها وفتح باب التوظيف أمام الخريجين للحدّ من البطالة الخائفة.

ووفق «الأونروا»، يعيش في لبنان 210 آلاف لاجئ فلسطيني من بينهم 30 ألف لاجئ فلسطيني مهجر من سوريا في 12 مخيماً رسمياً بالإضافة إلى تجمّعات أخرى في ظروف معيشية صعبة، واستناداً إلى آخر مسح أجرته فإنّ 93 بالمئة من كافة لاجئي فلسطين في لبنان هم فقراء.

## إعتصام مفتوح

وللأسبوع الرابع، اعتصمت عائلات فلسطينية في باحة مكتب الخدمات الاجتماعية والإغاثة للوكالة في مخيم عين الحلوة لمطالبة الإدارة بإعادة فتح ملف العسر الشديد والإغاثة وفق معايير جديدة تتلاءم مع تداعيات الأزمة المعيشية، وسط تحذيرات شعبية منكرة من انفجار اجتماعي وشيك.

## صرخة العاملين في المستشفيات الحكومية تهدّد سير العمل

النبطية - رمال جوني

باتت لمن استطاع اليها سبيلاً، فكل المستلزمات بالدولار». ورغم تحول الطبابة ترفاً خارج القدرة الشعبية، عادت صرخة نقابة العاملين في المستشفيات الحكومية إلى الواجهة، بعدما تكثرت الحكمة بوعودها الرامية إلى إعطائهم حقوقهم ومساعدات اجتماعية، ما دفعهم للتلويح بالإضراب، لا سيما وأنّ هؤلاء باتوا غير قادرين على الوصول إلى مركز عملهم، بحسب علي كريم، أحد العاملين الصحيين في مستشفى نبيه بري الجامعي، مؤكداً أنّ وضع العاملين في المستشفيات الحكومية «تحت خطّ الصفر رغم أنّهم يقفون دوماً في الصفوف الامامية لمواجهة الوبئة ولم يتخلّوا عن دورهم يوماً، وما يريدونه هو حقوقهم لا أكثر، ويطالبون بدفع مستحقّاتهم المادية والاسراع بدفع المساعدات الاجتماعية عن شهري 11 و 12 (2021) ومن بداية 2022 اسسوة بالادارات العامة».

ليست المرّة الأولى التي يوجّه فيها العاملون في المستشفى الحكومي إنذارات، وفي كل مرة ينفذون اعتصاماً ويلوّهون بالإضراب يتلقّون الوعود بدعمهم ودفع ما أمكن ليمكنهم من مواصلة خدماتهم الصحية، غير أنّ الهدنة تفشل في كل مرة، وهو ما يشدّد عليه كريم «لا نريد اتخاذ اجراءات تلحق الضرر بالمرضى، ما نريده حقناً لا أكثر، لم نترأخ يوماً عن دورنا، ولكنّ للصبر حدوداً، نفذ صبرنا فجيوبنا فرغت، ولا مال لنصل إلى العمل». ويرى «أنّ الحل بسيط ويكمن في الافراج سريعاً عن المستحقّات المالية وإعادتنا إلى كنف الإدارة العامة».

يبدو أنّ الصرخة قد دنت من القطاع الصحي لا سيما على ابواب تفشي «كوليرا»، فهل سيصمد هذا القطاع في ظلّ تطير حقوق العاملين فيه؟ أم ستندرك وزارة الصحة الأمر وتعالجه لمواجهة الوباء الجديد؟



من تحركّ العاملين في المستشفى الحكومي سابقاً

## مزارعو عكار يطمنون: لا داعي للهلع



سيتركبون خسائر فادحة

### الشمال . مايز عبيد

انتشار الـ«كوليرا» في بعض القرى والبلدات العكارية، لا سيما في ببنين، أثار سلباً على الموسم الزراعي في المنطقة، لا سيما بعد الحديث عن تلوث مياه ريّ نهر البارد، السبب الأساس للوباء.

بعض المواطنين بدأوا يتخوفون من شراء الخضار والفواكه العكارية خوفاً من الـ«كوليرا»، بسبب الري، وهذه مشكلة جديدة تضاف إلى كمّ المشاكل التي يعاني منها المزارع والمواسم الزراعية في عكار. واعتبر عدد من مزارعي عكار أنّ هناك حملات تطال عكار وزراعتها بهدف القضاء على لقمة عيشهم وبالتالي على حياتهم، مؤكدين «أنّ مزروعاتنا من الأجود في لبنان ومواسمنا تصل إلى كل المناطق اللبنانية ونقول للبنانيين «لا داعي للهلع».

ويعتبر مزارعون عكاريون «أنّ زراعة عكار تتعرض لصيت سيئٍ علماً أنّ نسبة الأراضي التي تروى من البارد لا تتعدى الـ10% من مساحة الأراضي المزروعة». وبحسبهم دائماً، فإنّ منطقة سهل عكار التي تعطي نسبة 90% من زراعة عكار وحدها، تعتمد بشكل واسع على الأبار الارتوازية في السري، بينما المناطق التي تروى من البارد هي بعض أراضي ببنين والمحصرة ووادي الجاموس والساحل، وحتى في هذه المناطق ثمة مزارعون يملكون آباراً ارتوازية من أجل ري الأراضي».

أما أهمّ المواسم والمزروعات التي تزرع في عكار اليوم، فهناك المزروعات التشرينية والشتوية، مثل الكوسا والباذنجان والخيار والملفوف والفليفلة، والحشائش وغيرها. ويتخوف المزارعون من أن يؤثر الحديث عن الـ«كوليرا» على موسمهم فتتعرض للكساد وتدني الأسعار، ويتراجع التجار من مناطق لبنانية أخرى عن شرائها، الأمر الذي سينعكس عليهم سلباً، بعدما فقدوا سوق الخليج العربي كسوق تصدير أساسي، لا سيما سوق المملكة العربية السعودية.

وفي حال استمرت الأزمة سيتركب المزارعون خسائر فادحة في منطقة تعتمد على المواسم الزراعية بشكل أساسي.

## عشر بلديات منحلّة في بعلبك - الهرمل ...وعرسال على الطريق

### بعلبك - عيسى يحيى

تتسع دائرة البلديات المستقبلية بعدما فرط عقد مجلسها، وضاعت في زوارب الصفقات حيناً، وعدم تناغم أعضائها أحياناً أخرى، ورغم أنّ التمديد الأول لها لسنة، أعطاهم دفعاً إضافياً لإرساء التفاهات السابقة، وقع بعضها فريسة الخلافات والفراغ وهي على أبواب التمديد الثاني، بحسب المعطيات. في وقت يفترض فيه أن تكون البلديات جاهزة لمواجهة التحديات ومشاكل الناس في هذه الظروف الصعبة، وليس آخرها وباء «الكوليرا»، وتأمين المياه النظيفة بالحد الأدنى ومعالجة مشاكل النفايات، تدخل في نفق الصراعات السياسية والحزبية والعائلية، وتبتعد عن دورها الإنمائي، ليصل بها الأمر في نهاية المطاف إلى الإستقالة ووضعها بتصرف القائمقام أو المحافظ لإدارة شؤون البلدة، وقد لا تكون معطيات المحافظ أو القائمقام على قدر حاجات الناس. فأهل مكّة أدري بشعابها وألوياتها وكيف يصرفون الأموال لتحقيق تنمية بلدتهم.

أكثر من تسع بلديات في محافظة بعلبك الهرمل حُلّت بعد الانتخابات البلدية التي جرت عام 2016 كان آخرها بلدية نحلة التي صدر قرار حلّها أخيراً، فيما تسير ثالث أكبر

بلدية في المحافظة من حيث عدد الأعضاء (21 عضواً) على طريق الحل وهي بلدية عرسال، بعدما فشلت كل محاولات الإصلاح بين أعضائها ورئيسها، وسبق أن تقدّم عدد منهم (8 أعضاء) العام الماضي باستقالتهم وقُبلت حينها وبقيت قائمة، ليرتفع عددهم إلى 15 وتفقد نصابها. ورغم محاولات محافظ بعلبك الهرمل بشير خضر لمنع الوصول إلى هذا الحل الأخير، لم تنجح المساعي ورفعت الإستقالات إلى وزارة الداخلية لإتخاذ القرار النهائي بحلّها والذي سيصدر قريباً.

«تفرّد رؤساء البلديات والهيمنة الحزبية التي فرضت تشكيلات البلديات وتفاستت الوليات الرئاسية لها، أحد أهم الأسباب التي أدت إلى استقالات بلديات المنطقة»، كما تقول مصادر متابعة للملف، معتبرة «أنّ الدور الذي يمكن أن تلعبه السلطات المحلية لا سيّما الإنمائي، تراجع أمام المصالح الضيقة والخاصة، حيث كانت فرصة لتصفية الحسابات بين العائلات من دون إختيار الأكفأ، وبأبواب للأحزاب لإرضاء جمهورها وبيئتها عبر توزيع ولاية رئاسة البلدية بين أكثر من رئيس، ما يمنع القيام بما يلزم من مشاريع وإدارة للشؤون المحلية». وتضيف المصادر أنّ «الدعم الذي تتلقاه بعض البلديات من

المنظمات الدولية والجمعيات العاملة على خطّ النازحين السوريين فتح باب السمسات وجني الأموال من بعض المنتفعين فيها، لا سيما رؤساء البلديات، الذين لهم القرار الفصل في تسمية موظفين يعملون مع تلك الجمعيات، إضافة إلى الثراء الذي بدأ يظهر على بعضهم رغم الضائقة الاقتصادية، وإفلاس البلديات وعدم تقاضيا مستحققاتها من الصندوق البلدي المستقلّ والمخصصات المحددة لها من الوزارات المعنية، وإطلاق العديد منها الصرخة لتأمين الأموال اللازمة لدفع رواتب الموظفين، لا سيّما عمال النظافة وغيرهم، لتكتفي البلديات بواجباتها الأساسية». تعنّر البلديات في ظلّ الوضع الراهن، وشكوى الناس من عدم وصول المياه النظيفة بسبب إضراب موظفي شركات المياه حيناً، وعدم توافر المحروقات حيناً آخر رغم تجهيز بعض المحطات بالطاقة الشمسية، إضافة إلى مسائل حياتية أخرى ملحة تفرض على الدولة وأجهزتها التحرك وإعداد العدة للانتخابات البلدية من دون أي تمديد إضافي يُبقي الوضع متعزراً والبلدات والقرى من دون أدنى خدمات إنمائية.

### أخبار سريعة

#### السنبورة بعد الترسيم: ما الحاجة إلى سلاح حزب الله؟

اعتبر رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنبورة أنّ «اتفاق ترسيم الحدود البحرية هو اتفاق عادل للبنان، وهو الذي كان قد أنجزه لبنان وأقرّه في العام 2009. وهذا من دون التقليل من دور رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والحكومة اللبنانية، وكذلك رئيس مجلس النواب نبيه بري في عملية المفاوضات الأخيرة». وقال في حديث لقناة «الحدث»: «شكل هذا الاتفاق جزءاً من الصراع السياسي الداخلي بسبب أنّ الرئيس عون يريد أن يظهر في لبنان أنّه هو الذي حقق هذا الإنجاز، متجاهلاً الدور الذي كانت قد حققتة الحكومة اللبنانية في تحديدها لهذه النقطة الثلاثية 23 في المنطقة الاقتصادية الخالصة للبنان في العام 2009». ورأى أنّ «الاتفاق بمثابة هدنة في المنطقة الاقتصادية البحرية ما بين لبنان وإسرائيل، والذي يؤدي بالفعل إلى وقف الأعمال العدوانية»، مضيفاً: «عملياً، قد أصبح محطراً على لبنان وإسرائيل القيام بأعمال عسكرية في تلك المنطقة»، مشبهاً «الاتفاق بالقرار الدولي 1701 الذي تمّ إقراره في 14 آب من العام 2006». وأشار إلى أنّ «هذا الإتفاق يطرح سؤالاً كبيراً، وهو الحاجة بعد الآن لسلاح «حزب الله» الذي يصّر على الإحتفاظ به خارج إطار الدولة اللبنانية، والذي هو بالفعل ليس لمصلحة لبنان، ولكن لمصلحة تنفيذ الإستراتيجية الإيرانية».

#### البخاري: لم تُفاجئني تصريحات وادّعاءات عقّى عليها الزمن



غرّد السفير السعودي في لبنان وليد البخاري في حسابه الخاص عبر «تويتر» كاتياً: «المملكة العربية السعودية تثبتت دوماً رغم كلّ محاولات التحريض والتشويه لدورها الإيجابي، مدى التزامها بدعم لبنان واحترام سيادته وعدم التدخل في شؤونه الداخلية». وأضاف: «هناك بون شاسع بين نفي الواقع المأزوم وبين محاولة تبريره والإفتئات عليه، صدقاً لم تُفاجئني تصريحات وادعاءات عقّى عليها الزمن، بقدر ما تفاجأت بتوقيتها ومضمونها».

#### روسيا تتمنّى للبنان الإستفادة من الترسيم

في إطار الترحيب الدولي بإنجاز ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، علقت السفارة الروسية في لبنان، عبر حسابها على مواقع التواصل الاجتماعي، قائلة: «نتمنى لأصدقائنا اللبنانيين أن يستفيدوا من اتفاق الترسيم وأن يعود لبنان إلى مسار التنمية والإزدهار في أقرب وقت ممكن».

### مساحة حرّة



## تَعَكَ مَكْفَلِينَ

### الدكتور شربل عازار (\*)

إذا سألت أحدَهم لماذا انت ضدّ ميشال عون؟ سيُجيبك:

1 - لأنّه احتلّ قصر بعدا طويلاً، من أيلول 1988 لغاية 13 تشرين 1990، بدل أن يعمل فوراً على انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفاً لأمين الجميل، كما فعل أول قائد للجيش اللبناني اللواء فؤاد شهاب في العام 1952.

2 - لأنّه تفرّد بِشَنّ «حرب تحرير» لم يكن لديها أيّ من مقومات وظروف الريح والانتصار.

3 - لأنّه خسّر «حرب التحرير» وأوصلنا إلى اتفاق «الطائف».

4 - لأنّه ارتدّ على الداخل بعد انتخاب الرئيسين رينيه معوض والياس الهراوي ولم يتمّ انتخابه، فضرب المنطقة الحرة الوحيدة في لبنان محاولاً السيطرة عليها.

5 - لأنّه قام بحرب إلغاء ضدّ الميليشيات، أي فقط «القوات اللبنانية» دون سواها، بينما التحق وأدغّن في ما بعد بمليشيا «حزب الله».

6 - لأنّه حطّم حرمة البطيركية المارونية وأذلّ البطيريك نصرالله بطرس صفير.

7 - لأنّه، وبعكس وعوده وخطاباته، لجأ إلى السفارة الفرنسية في 13 تشرين الأول 1990 لحظة بداية الهجوم السوري، وترك القصر الجمهوري ووزارة الدفاع والجهات والضباط والعسكر والأديرة والرهبان والمدنيين، فريسة المجازر والموت المُرعب.

\* هذا كان زمن البدلة العسكرية، دمار، خراب، هجرة.

\* وفي زمن البدلة المدنية،

8 - لأنّه، وبعد أن شيطنّ كلّ الأطراف وطرح نفسه المُنقذ الأوحد، تحالف معهم جميعاً دون استثناء، الميليشيا الإيرانية و«مليشيا ولاية الفقيه» أي «حزب الله»، ومع «الإبراء المستحيل» أي سعد الحريري، ومع «البلطجي» أي نبيه بري، ومع «القاتل والسارق والكاذب والمزاجي» أي وليد جنبلاط، ومع «المخرّض والمجرم» أي سمير جعجع، ومع الاقطاعي اي سليمان فرنجيسة، ومع «الحرامي

والمناور» أي رياض سلامة،

تحالف معهم للوصول مجدداً إلى قصر بعيدا. (كلّ التعابير المذكورة أعلاه هي بحسب توصيف الرئيس ميشال عون والنائب جبران باسيل).

9 - لأنّ في عهده، فأحت رائحة فضائح بواخر الكهرباء.

10 - لأنّ في عهده، عتمت الكهرباء.

11 - لأنّ في عهده، انشقت السدود وغارت المياه.

(المسيلة، بلاء، سد جنة، بقعتوتة...)

12 - لأنّ في عهده، ضرب الاقتصاد.

13 - لأنّ في عهده، انهارت الليرة.

14 - لأنّ في عهده، طارت الودائع من المصارف.

15 - لأنّ في عهده، ازدهرت المعابر غير الشرعية وذهب كل ما هو مدعوم إلى خارج الحدود.

16 - لأنّ في عهده، هرب المستثمرون والاستثمار.

17 - لأنّ في عهده، غادينا دول الخليج وتمّ سحب السفراء.

18 - لأنّ في عهده، الأول والثاني، هاجر الشباب والأطباء والمرضون وأصحاب المهن الحرة والكفاءات بمئات الآلاف.

19 - لأنّ في عهده وبأوامره وتغطيته، احتلّ تياره واستباح مؤسسات حكومية رغمًا عن أنف القانون.

20 - لأنّ في عهده، استحوذ تياره (قش) جميع المواقع العسكرية والأمنية والقضائية والإدارية في الدولة ومؤسساتها لاغياً كلّ باقي المكونات.

21 - لأنّ في عهده كما قبل عهده، غطّل البلد سنوات من أجل الوصول إلى المراكز والرئاسة.

22 - لأنّ في عهده، تنازل لبنان عن الخطّ 29 وعن مساحة 1500 كلم² بحرية وعن حقل كاريش مع ادّعاء الانتصار.

23 - لأنّ في عهده، استشهدت بيروت ومرافها وخوابيها ولم تنته بعد مدة الخمسة ايام لاكتشاف المجرم، وكان يعلم بوجود النيرات.

24 - لأنّ في عهده، إنهار التعليم والمدارس والجامعات والمستشفيات والصيديات والمحاكم والعدليات والوزارات والمؤسسات...

25 - لأنّ في عهده، معارض الكتاب لم تُعد عربية ولا فرنسية ولا أجنبية، فقط إيرانية، حرس ثورية.

(\*) عضو «التيار» و«التيار» إلى الحكم مرّة ثالثة.

## الراييه "حفرة نفرة" وأعلام لبنانية تُحضر للحدث big event بين 13 تشرين 1990 و30 تشرين 2022... بلد على آخر نفس

حفرة نفرة. هكذا كانت الراييه البارحة. وموحشة بدت جادة القصر الجمهوري قبل أقل من 48 ساعة على مغادرة الرئيس عون. سيعبر فخامته غدا الأحد من بعدا الى الراييه. بين قصر بعدا وفيللا الراييه، وبين ما ذا يدور يا ترى؟ هل استعدت البلدة المتنية لاستقباله بعبارة: الراييه بتحبك؟ وهل هناك وجه شبه ما، في مكان ما، بين خروج ميشال عون من القصر في 30 تشرين الحالي وخروجه منه في 13 تشرين الغابر؟



على جسر الدوره



في بعدا



نحو الراييه



إتجاه القصر والإتجاه المعاكس

### نوال نصر

وفخامته يوضب ربما آخر أمتعة ينوي نقلها الى المقر الجديد. أو يفكر بأخر دفعة أوسمة.

يافاطة عند جسر الحازمية - بعدا: «مك مكملين». ننزل في اتجاه الأوتوستراد الى الراييه. نمز عبر جادة العماد إميل لحدود. وعلى طول الجادة عبارة «ل ما تاكل الضرب نقي صح». هو إعلان لكنه مناسب.

على جسر مشاة برج حمود تكررت العبارة: «مكملين معك». وعلى جسر نهر الموت وجسر جل الديب. خوري هوم وضع زينة الميلاد. لا أعلام لبنانية على طول الطريق ولا صور باستثناء صورة كبيرة في عمارة شلهوب، على مبنى العمارة بالتحديد، لميشال المر، تلوح للمار بوضوح على الأوتوستراد الساحلي. أعمدة الكهرباء في نصف الأوتوستراد خالية أيضا من كل ما يمت الى يوم العصور من القصر الى الفيلا. هي خالية من كل كل شيء حتى الكهرباء.

### ممنوع التصوير

نفرق من أمام فلافل أبو أندريه في اتجاه أنطلياس صعوداً نحو الراييه. الناس في همومها. صهاريج تعبئة المياه كثيرة. ووصول على أسعار البندورة. الكيلو الواحد بتسعة آلاف عند المفرق. وعلى الطريق صور للعزراء سلطانة الوردية

وعبارة: بتلاوة مسبحتي أبارك بيوتكم. نتلو المسبحة متناسين ولو للحظات كل الأحداث والتفاصيل الأرضية. على جسر الراييه تتكرر العبارة: «مكملين معك». همهم غير هموم لبنانيين

...ومشينا الدرب. مشينا الدرب بين القصر والفيللا قبل ثلاثين ساعة من عبور «فخامتو» بين المحطتين. سيفادر بعدا نهائياً إلا إذا فاجأنا كما أحب بعض العونيين أن يسروا: «عون راجع... ع بعدا». ولطالما كان الجنرال يتباهى بأن «العالم» أطلق عليه صفة unpredictable، أي لا يمكن التنبؤ بما قد يفعله. 35 عاما واللبنانيون يعيشون على هواه: عون راجع. عون رجع. عون سرجع. فماذا عن عبوره الى المحطة المقبلة؟

### مك مكملين

في الحدث يافاطة: الحدث بتحبك. وما عداها ملصقات على بعض الجسور: مك مكملين. معه سيكملون هم. يصطفوا. البلد وأهله في مكان وهم في مكان آخر مختلف تماماً. أهل البلد في همومهم وهم في «عونك جايي من الله». نقتطع الدرب بين المحطتين. يافاطة عند سراي بعدا عليها صورته مزلية بعبارة: «ملئ الثقة بالعهد». والمقصود «ملء» هناك من علقها في «نصاص الليالي» وغادر. جادة القصر الجمهوري هادئة وأصوات «الزينة» تصدح مزعجة. التصوير ممنوع حتى أزمة:

### عمال بلدية الراييه سيرفعون النفايات طوال النهار حفاظاً على طبيعة البلدة

القصر الجمهوري. أسلاك حديدية مكوّنة بين الأغصان إستعداداً ليوم غد الأحد. لا سيارات دبلوماسية «طالعة نازلة». القصر الجمهوري استراح الجمعة من عجة الترسيم يوم الخميس.

العاملين في البلدية مع الحدث الذي جرى يوم زار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون السيدة فيروز «يومها كانت نسبة الأخطاء صفر». نأخذ الإذن بتصوير الأعلام اللبنانية من بلدية الراييه شرط عدم تصوير وجوه العاملين ولا المناطق التي أتوا منها، غير أن أحد العاملين «يدز» على زميله المنهمك في إدخال عصا في جيب العلم «هذا عكاري ويحمل الجنسية التركية».

إقتربت نهاية العهد. إقترب أن يصبح ميشال عون رئيساً سابقاً للجمهورية اللبنانية التي تحيا منذ أعوام في جهنم الحمراء. اللبنانيون، الذين عاشوا مغادرتهم بعدا قبل 32 عاماً يراقبون بحذر مغادرتهم القصر غداً. هؤلاء لم ولن ينسوا، ما حيوا، لحظات الصفر تلك، ولا كل ما سبقها، ولا خراب المنطقة المسماة حينها الشرقية، كما لم ولن ينسوا حرب التحرير ثم الإلغاء ثم الإنتحار ولا تلك الأيام التي حوصرت فيها القصر بعد حالة التمرد. يومها كان سمر ججع ملتزماً الصمت والصمت غالباً بطولته. يومها كل لبنان خرج خاسراً من العملية التي جرت في 13 تشرين عام 1990. فالسوري نجح لأول مرة، من زمان، في اقتحام المنطقة الشرقية بفضل عبثية جنرال. يومها أراد عون ان يكون رئيس حكومة الجمهورية الثالثة وحصل ما حصل واليوم يغادر بعد كل ما حصل القصر منهيًا عهد رئاسة الجمهورية اللبنانية الثالث عشر.

في 13 تشرين ذلك كان آخر ما قاله ميشال عون «نحارب حتى النصر». واليوم يعد أنه «مكمل» وبيتسم حين يسمع من يقول له «مكملين معك» مع يقينه ان المعارضة التي يرغبها لا تكون إلا من داخل القصر لا من خارجه. وبين التاريخين، قبل واليوم، بلد على آخر نفس.

آخر ساعاته قبل أن يصبح رئيساً سابقاً؟

### إستنفار بلدي... وجمهوري

دور بلدية الراييه يوم الأحد، في الثلاثين من تشرين، المحافظة على صورة البلدة الناصعة الجميلة، لناحية النظافة. دورها رفع مستويات النظافة كل ساعتين، كي يرى الناس جميعاً الراييه على طبيعتها. والبلدية تتعاون حالياً مع من يريدون تعليق الأعلام ليل السبت - الأحد. وشرطتها ستكون حاضرة لمنع وقوف السيارات على الجانبين وسيكون حاضراً

بين ستة وسبعة عناصر شرطة من قبلها على الطرقات طوال نهار الأحد. هل سبعة عناصر بلدية تكفي؟ يجيب المسؤول «سينتشر الحرس الجمهوري في هذا النهار

بكثرة كون ميشال عون فيه لا يزال رئيساً للجمهورية. أما دور الشرطة البلدية فهو منع إقفال الطرقات الرئيسية على المارة الذين لا يشاركون في الحدث. البلدية تتعامل مع ما سيحدث كما تتعامل مع أي حدث كبير big event ليس إلا. كما اتفقت البلدية مع بلدية المطيب كون من سيخرجون من الراييه سيمرون حتماً في المطيب. التنسيق بين البلديتين على قدم وساق وكلاهما قلب واحد.

نطمئن الى التقاء قلبي البلديتين الجارتين وتتابع الإصغاء الى استعدادات بلدية الراييه. هناك مدخلان يؤديان الى فيلا فخامتو. والبلدية أخذت على عاتقها تنظيف كل المستوعبات على المدخلين. وهي لم تتبلغ عن محطات سترث فيها ميشال عون أثناء الطريق وأحد المسؤولين فيها يقول: «نتمنى ان يفاجئنا فخامتو وينتقل في هيليكوبتر».

Big event سيكون نهار الأحد في الراييه وهو مشابه، على حد قول أحد

كثيرين. نتجه صوب شوارع الراييه المرقمة. فيلا فخامتو في الشارع رقم 17. لا علم ولا صورة ولا بشر. الفلل على الطريق فارغة من أصحابها الذين هشلوا منها الى رحاب الدنيا هرباً من جهنم

الحمراء اللبنانية. حاجز جيش لا عناصر عليه. وعسكري يتكئ على جذع شجرة ينفث سيكارة عليها تنجلي. نتابع مسارنا عبر جادة شكري حنا شماس. الهواء هنا عليل سيعجب على الأرجح فخامتو. نقترب أكثر. نقترب من حرم فيلا فخامتو لكن حجارة الباطون تمنعنا من المتابعة.

وحاجز يقف الى جانبه دركي، بالقرب من حائط عليه لصقت صورة قديمة لميشال عون، كان يضح شباباً. هي صورة قديمة قبالة الفيلا القديمة التي سكنها يوم رجع من بلاد الأم الحنون. يأمرنا العسكري بالمغادرة مع إنداز واضح بعدم التصوير. نستدير بمركبتنا ونعود أراجنا بتان خشية السقوط في الريفات المفتوحة في المكان. ثمة ورشة تقوم بها شركة الكهرباء وعمال فتح المجاري وأوجيرو. يبدو أنها أعمال تستبق وصول الرئيس...

السابق. نبحث عن أزمة، تشبه تلك التي رأيناها في الحدث، تخبر المارة بالعشيق المعلن لفخامتو من خلال عبارة: «الراييه بتحبك» فلا نجد لها في كل التفاصيل. ترى التيار العوني في مكان والراييه في مكان آخر؟ نقصد بلدية البلدة النموذجية علنا نسمع عن آخر التحضيرات. ندخل الى حرمها فنشاهد اربعة أو خمسة عمال أمام أكياس أعلام لبنانية وعصي، يضعون كل علم في عصا، وهم يرتشفون بين فينة وأخرى بلعة قهوة. التصوير ممنوع. يندرننا شرطي بلدي. نسأل عن المسؤول وندخل للحديث معه. ذكر الاسماء ممنوع وتصوير الجود أيضا ممنوع. ندع ونكتفي بالسؤال: كيف تستعد الراييه لملاقاة رئيس الجمهورية في



على قدم وساق (تصوير رمزي الحاج)

# سمير حبشي و"شركة أفلام مصر العالمية" في فيلم ثالث "فرصة أخيرة" ... لن تكون الأخيرة



من موقع التصوير



المخرج سميح حبشي

## جوزفين حبشي

"فرصة أخيرة"، هو آخر أفلام المخرج سميح حبشي السينمائية تصويراً، ولكنه حتماً لن يكون الأخير ولا الأول. "فرصة أخيرة" هو الفيلم الروائي الطويل الثالث لحبشي الذي اطلق مسيرته السينمائية مع فيلم أول هو "العصار" سنة 1992، والثالث من إنتاج "شركة أفلام مصر العالمية" (يوسف شاهين وغابي خوري) بعد الفيلم الوثائقي "سيدة القصر" (قصة نظيرة جنبلاط) سنة 2002، والروائي الطويل "دخان بلا نار" سنة 2008.

إعصار سميح حبشي هو الذي لفت نظر المخرج الراحل يوسف شاهين لموهبة حبشي الإخراجية وأسلوبه المتميز، فطلب من ابن شقيقته وشريكه غابي خوري التواصل معه وعرض فرصة إنتاج أي فيلم من إخراجيه. وهذا ما حدث فعلاً، فكان التعاون الأول من خلال "دخان بلا نار" الذي تم تصويره

ويستمر حتى 2 تشرين الثاني المقبل، على أن يُستكمل في مصر لمدة أسبوع. الفيلم عن سيناريو لنورا لبيب وهو من نوع الدراما المليئة بالاكشن والحركة، من بطولة الممثل المصري أحمد حاتم، بدور ضابط في جهاز أمني



أحمد حاتم



ديامان بو عبود في مشهد

أجاب بكل ثقة "لدي ثقة مطلقة بسمير حبشي. صحيح هذا التحدي كبير، وهو لم يحصل في السابق، ولكن ما شجّعني عليه هو ثقتي بالمخرج سميح حبشي ومدير التصوير ميلاد طوق، فأنا سبق أن تعاملت معهما في "دخان بلا نار"، و"عارف ومطمئن" على نوعية الصورة ونوعية الفيلم التي سيقدمانها سلفاً. "علشان كده" قلنا نخوض التجربة من جديد مع ناس قد المسؤولية". إذاً هل المنتج غابي خوري راضٍ حتى الآن عن النتيجة؟ "الشغل هائل، وبطريقة منظمة جداً، وفريق العمل كله متجانس، ولافت جداً جداً "قد ايه" في حب وتفاهم بين كل طاقم العمل".

مبروك مجدداً لمصر ولبنان، هذا الشريط السينمائي الذي يعيد الثقة بإنتاجات فنية جادة ومحترفة بكل معنى الكلمة، يتم تنفيذها في رحاب وطننا، مع التأكيد على أن "فرصة أخيرة" لن تكون الأخيرة بين حبشي و"شركة أفلام مصر العالمية".

مصري، سيتعرض لمأساة عائلية فيبتعد عن عمله، وينتقل إلى لبنان عند حبيبته (الممثلة اللبنانية ديامان بو عبود). ولكن عملية خطف ستعيد رميه في أجواء الخطر، وستجعله يبحث عن الحقيقة... والحقيقة أن "فرصة أخيرة"، ورغم كونه إنتاجاً مصرياً، إلا أنه يقدم فرصة أولى لفريق كامل من التقنيين والمصورين اللبنانيين فقط لا غير لتنفيذه بالكامل، بدءاً بالمخرج سميح حبشي، مروراً بالمنتج المنفذ شركة "وان شوت بروداكشن" لصاحبها سميح حبشي وميلاد طوق وصولاً إلى مدير التصوير ميلاد طوق ومهندس الديكور نصري طوق والمونتاج حسين يونس، ومدير الإنتاج جان مارك نعمة وغيرهم كثر. بدوره الكاست يضم أسماء لبنانية عديدة مثل ديامان بو عبود وجنيفر عازار وسليم حلال وجاد أبو علي وجورج كعدي.

عندما سألنا المنتج غابي خوري المتواجد حالياً في لبنان عن سبب خياره بالاعتماد على فريق تقني لبناني بحت،

## خبر وفاة شيرين يتصدر Twitter

حسابات وهمية ليتصدر الموقع، إلا أن لا صحة لكل ما قيل وحالة شيرين الصحية مستقرة.



تصدّر عبر موقع "تويتر"، في الساعات الماضية وبشكل مفاجئ، هاشتاغ "شيرين إلى رحمة الله"، وسط شائعات تتحدث عن وفاة الفنانة شيرين عبد الوهاب. وتفاعل عدد كبير من المتابعين مع هذا الهاشتاغ، حيث عبّروا عن قلقهم من تداول عبارة كهذه، خصوصاً أن شيرين تتحسن صحياً ونفسياً بعد مرور بضعة أيام على مكوثها في المستشفى المختص بمعالجة مدمني المخدرات. وتم تداول الهاشتاغ من

## "يا بنات الحلال" تحصد 4 ملايين مشاهدة

وصلت مشاهدات أغنية الفنان صابر الرباعي الجديدة "يا بنات الحلال" إلى 4 ملايين مشاهدة بعد طرحها عبر



القناة الرسمية لشركة "روتانا" للصوتيات والمرئيات يوم 9 تشرين الأول الجاري. وأخذت هذه الأغنية الكثير من الأصداء الإيجابية وانتشاراً واسعاً على السوشيال ميديا وبالتحديد تطبيق "TikTok" من متابعين من كافة الأعمار. وهي من كلمات علي المولى، ألحان فضل سليمان، والكلب من إخراج سيلفانا المولى. يُذكر أن الفنان الرباعي يتحضر لحفل فني في "دار الأوبرا المصرية" ضمن "مهرجان الموسيقى العربية" ولأول مرة سوف يؤدي "يا بنات الحلال" على المسرح. والجدير ذكره أنه تعاطف مع صديقه الفنانة شيرين عبد الوهاب حيث كتب: "الصديقة العزيزة الغالية على قلوب الجميع شيرين... أنت قوية بما يكفي لتخطي هذه المحنة التي تمرين بها، وأدعو إلى الله رجوعك لعائلتك ولحبك في القريب العاجل بإذن الله".

يا بنات الحلال  
SABER REBAI

## حظك اليوم

العذراء  
23 آب - 22 أيلول



مفاجآت ولقاءات حارة ومبادلات عاطفية مناسبة، إلا أن الوهج يخف قليلاً وتتحول الأجواء إلى أقل تشويقاً.

الحوت  
19 شباط - 20 آذار



خطوات إيجابية تعزز وضعك العملي، فكن مستعداً للأيام المقبلة، فهي أكثر إشراقاً مما تتوقع.

الأسد  
23 تموز - 22 آب



تتحمس لإطلاق مشروع جديد وتبدو جاهزاً لحسم الأمور وإدخال تغييرات على حياتك اليومية.

الدلو  
20 كانون الثاني - 18 شباط



قد تصلك أخبار جيدة وتكون مفيدة لك على الصعيد العاطفي وتبدو متحمساً لمغامرة جديدة.

السرطان  
21 حزيران - 22 تموز



منح الشريك المزيد من الراحة والتفكير يساعد جدياً في حل المشاكل وإيجاد مخرج لكل معضلة.

الجدي  
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني



تكون جريئاً في طرح الموضوعات والدفاع عن حقك، لكن شرط التحرك في الإطار الصحيح.

الجوزاء  
21 أيار - 20 حزيران



يمر هذا اليوم بشيء من القلق، لكن لا تترك الأمور تؤثر على علاقتك بالشريك لأنه يحاول مساعدتك قدر المستطاع.

القوس  
22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول



لا تتفرد بالقرارات المستقبلية، فالشريك لن يقبل بذلك وسيطالبك بما يعده حقاً له.

الثور  
20 نيسان - 20 أيار



لا تتسرع لتحقيق الأهداف التي رسمتها لمستقبلك، فالتسرع قد يسبب لك متاعب غير متوقعة.

العقرب  
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني



مطلوب منك الدقة في تسوية الأمور وعدم الاستخفاف، ولا ترتبك أمام الضغوط.

الحمل  
21 آذار - 19 نيسان



كثرة الضغوط من الشريك قد تولد ما لم يكن في الحساب، لكن عليك تدارك الوضع حتى لا تصل إلى الأسوأ.

الميزان  
23 أيلول - 23 تشرين الأول



ظروف مساعدة جداً لبلورة أفكار جديدة أمام أرباب العمل، حاول الاستفادة من الفرصة.

OUR RATING



MOVIES



NETFLIX CORNER

N

# ...All Quiet on the Western Front

## عودة إلى الحرب العالمية الأولى



جاد حداد

لافت يحاول "بول"، بوجهه المغطى بالتراب، إسكات لهات جندي فرنسي كان قد طعنه وبدأ يُحضر. وفي لقطة مؤثرة أخرى، يمسك "تجادن" (إيدين هاسانوفيك) بعنق رفيقه حين يدرك أنه سيعيش وهو مبتور الأطراف.

على مستوى تطوير الشخصيات، يتعلق أفضل جانب في الفيلم بالعلاقة بين "بول" و"كانتشيسكي" (ألبريشت شوش) الذي يستمتع بأمر مهمة له ويسرق الطعام من مزرعة في الساعات الأخيرة من الحرب، فتبدو أعمال العنف في تلك اللحظات محتدمة بقدر الأسلوب الذي يعتمده المخرج حتى النهاية.

من فرنسا (تبيو دو مونتاالمير). تضيف مهلة 72 ساعة التي يعطيها "فوش" إلى "إرزيبرغر" للتوقيع على الاتفاق عامل التشويق إلى مسار القصة، مع أنها تنطلق من وجهة نظر ريمارك الذي استعمل صيغة المتكلم في كتابه.

على صعيد آخر، سيتغير مصير الجنود مقارنةً بالقصة الأصلية، لكن تكون بعض اللحظات مؤثرة بدرجة كبيرة، كأن يتجول "بول" في أنحاء الخندق ويجمع بطاقات الكلاب من رفاقه القتلى، ثم يجد نظارات صديقه المميزة في الوحل. وفي لحظة أخرى، تهزول الجردان لتجنب الهزة الأرضية التي تحدثها الدبابات القادمة. وفي مشهد

وتتضح الأجواء القاتمة قبل أن يصور بيرغر جندياً خائفاً اسمه "هاينريش" (جاكوب شميت). يعود هذا الأخير ويتعرض لإطلاق النار ويموت بعيداً عن عدسة الكاميرا. وفي رمز مهم يشبه "الرداء الأحمر" في فيلم Schindler's List (قائمة شيندلر)، يُنزع زي هاينريش عن جسمه لتنظيفه وتقطيبه وشحنه إلى شمال ألمانيا، حيث يستعمله مجدداً بطل القصة "بول بومير" (فيليكس كاميرير) الذي يلاحظ اسم شخص آخر على الزي.

إلى أي حد يسهل تحويل عمل أدبي كلاسيكي إلى فيلم؟ قد لا يكون اختيار العبارات المنمقة، على وقع الموسيقى التصويرية النابضة والمتكررة للملحن فولكر بيرتلان والإيقاع العام الذي لا يكف عن التسارع، طريقة سيئة بالضرورة لنقل أسلوب النثر المباشر في كتاب ريمارك. يملك بيرغر أدوات أكثر من تلك التي استعملها المخرج لويس مايلستون لتقديم نسخته السينمائية الماضية من هذه القصة، فقد كانت التقنيات الصوتية في تلك الحقبة في بدايتها. لكن هذه الميزة تجعل النسخة الجديدة أقل إبهاماً، فتتحول مظاهر الفخامة والإتقان إلى مجرد استعراض سطحي. مع ذلك، يهدف الفيلم في المقام الأول إلى التأثير على المشاهدين بوحشيتها الهائلة، ويصعب ألا ينزعج الناس في مرحلة معينة.

تتكل هذه النسخة من القصة على المشاهد المبهرة والصور القوية. وحتى نطاق التصوير يحمل بُعداً متوسطاً واضحاً. ينتقل المخرج بين تجارب "بول" في الخنادق ومحادثات وقف إطلاق النار بين "ماتياس إرزيبرغر" (دانيال برون) الذي يرأس لجنة الهدنة الألمانية، والمارشال "فيرديناند فوش"

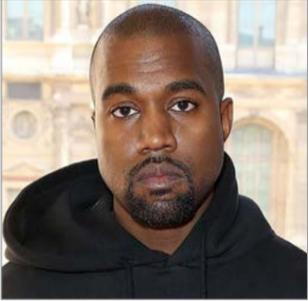
يهدف الفيلم الألماني الجديد All Quiet on the Western Front (هدوء تام على الجبهة الغربية)، للمخرج إدوارد بيرغر، إلى إثارة توتر المشاهدين بوحشيتها الفائقة. العمل مقتبس من رواية تحمل العنوان نفسه للكاتب إريك ماريا ريمارك.

يبو المشهد الأول من الفيلم مميّزاً من الناحية الفنية والتصويرية المحض. يظهر منظر طبيعي يتألف بشكل أساسي من غابة هادئة وجبال شاسعة في وقت شروق الشمس على ما يبدو. تُطل هذه اللقطة المصورة من فوق على رؤوس أشجار ساكنة وعالية بدرجة مستحيلة، بما يشبه أسلوب المخرج تيرينس ماليك في معظم أعماله.

ثم ينتقل المخرج إلى مشهد من الجو لتصوير الدخان المتصاعد وسرعان ما تظهر مجموعة من الجثث. يخترق وابل من الرصاص الأجواء شبه الهادئة فجأة، وتحرك الكاميرا لكشف حجم المجزرة والحطام. تخترق هذه الحرب حرمة الطبيعة،



## كانييه ويست يخسر ملياري دولار في يوم



ويبدو أن الرسالة التي نشرها ويست موجهة إلى أري إيمانويل، وهو صاحب شركة متخصصة في قطاع الترفيه في كاليفورنيا دعا كل الشركات المتعاونة مع ويست إلى قطع علاقاتها معه. (أ ف ب)

أعلن مغني الراب كانييه ويست أنه خسر ملياري دولار في يوم واحد عقب توقف التعاون مع شركتي Adidas و Gap العالميتين بسبب سلسلة تعليقات أطلقها الفنان الأمريكي وُصفت بأنها معادية للسامية. وكتب ويست عبر "إنستغرام": "خسرت ملياري دولار في يوم واحد، ولا أزال على قيد الحياة". وأضاف في منشور خطّي أكثر من 1.6 مليون علامة إعجاب: "لا أزال أحبكم، الله لا يزال يحبكم، المال لا يحدد من أنا، بل الناس".

وقد شهد المغني الذي يطلق على نفسه اسم Ye، في الأيام الماضية تعليق علامات تجارية كبرى عقودها معه رفضاً لتصريحات أطلقها عبر الشبكات الاجتماعية.

## راقص إسباني رئيس للباليه في أوبرا باريس

المرة على لجنة اختيار. وفي المحصلة، جرى البحث في 23 ترشيحاً، تسع نساء وأربعة عشر رجلاً، وكانت المنافسة بين 11 فرنسياً و12 أجنبياً. (أ ف ب)



أفضل انصهار بين القوى الحية في الدار ومن خلال التعاون مع الراقصين والفرق العاملة في أوبرا باريس. ورغم درايته الكبيرة بالدار، سيستعين عليه التكيف مع جيل مختلف عن جيله، مع راقصين حاضرين بقوة على الشبكات الاجتماعية، ولدى جزء منهم ميل أكبر إلى الرقص المعاصر وحتى الحديث، مقارنة بالرقص الأكاديمي.

وتدرّب مارتينيس المولود في كارتاخينا (قرطاجنة) سنة 1969، في بلده قبل الالتحاق بدار الأوبرا في باريس سنة 1987. وفي العام التالي، انضم في سن التاسعة عشرة إلى فرقة الباليه فيها، حيث تدرّج ليحصل على اللقب الأعلى، أي الراقص النجم، في 31 أيار 1997. ويختار مدير دار الأوبرا بنفسه تقليدياً مدير فرقة الرقص، لكن ألكسندر نيف فضل الاعتماد هذه

اختير الإسباني خوسيه مارتينيس مديراً لفرقة الباليه في "أوبرا باريس" التي كان أحد راقصيهما النجوم لسنوات، بعد أربعة أشهر على استقالة أوريالي دوبيون المفاجئة من هذا المنصب. وأكد المدير العام لدار الأوبرا ألكسندر نيف أن مارتينيس "سيضمن لباليه الأوبرا الوطنية في باريس الاستقرار والإشعاع والامتياز". وعلى غرار دوبيون، اختير مجدداً راقص من صلب الدار الباريسية العريقة لقيادة الفرقة المؤلفة من 154 راقصاً.

لكن خلافاً للراقصة النجمة السابقة التي لم تكن تتمتع بأي خبرة إدارية عند تعيينها، شغل الراقص الإسباني البالغ 53 عاماً لثمان سنوات منصب مدير "الفرقة الوطنية الإسبانية للرقص". وقال مارتينيس: "سأسعى لتحقيق ذلك مع البحث عن

## UNDP تطلق شبكة مدققين شباب

وسائل التواصل الاجتماعي تحت شعار "#عِدّ للعشرة"، المستوحى من الشباب، لنشر الوعي حول مخاطر الأخبار الزائفة على الاستقرار الاجتماعي. بعد النشيد الوطني، افتتح الحفلة، الكوميدي نيكولا طوق بالتعاون مع الشاب والشابة المشاركين في المشروع جميل صالح وميرنا حناوي. وعُرض عدد من الأفلام حول المشروع والحملة الإعلامية والمسرحية التفاعلية. كما جرى إطلاق منصة "Sawab"، وهي أول مبادرة شبابية من نوعها لمكافحة الأخبار الزائفة في لبنان عبر تطبيق "واتساب". ووُزعت الشهادات على الشباب.

اللجان المحلية الفاعلة في البلديات، وأهالي الشباب وإعلاميين. هدف المشروع الذي امتد على مدى 11 شهراً إلى تعميم ثقافة التحقق من الأخبار وخلق شبكة من مدققي الحقائق الشباب من طلاب الإعلام من مختلف المناطق اللبنانية، ليكونوا مصدر ثقة في مجتمعاتهم. وشارك 51 طالباً من كليات إعلام عدة في تدريبات حول التربية الإعلامية وكيفية مكافحة خطاب الكراهية وبناء القدرات لمكافحة الأخبار الزائفة بالإضافة إلى إطلاق حملات على وسائل التواصل الاجتماعي. تلي التدريبات إطلاق حملة توعية على

من مدققي الحقائق الشباب في لبنان بهدف التوعية حول مدى تأثير الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية في المجتمع على الصعيدين المحلي الوطني، والعمل على مكافحة الأخبار الزائفة، وذلك في ختام مشروع "الشباب لمكافحة الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية".

وحضر الحفلة الختامية مديرة البنك الألماني للتنمية في لبنان الدكتورة سولفيج بول، ومساعد الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان السيد إدغار شهاب، والسيدة إليسا نذاف ممثلة وزير الإعلام اللبناني زياد مكاري، بالإضافة إلى ممثلين عن مختلف الجامعات اللبنانية، وعدد من

وبدعم من ألمانيا من خلال البنك الألماني للتنمية KfW، شبكة تضم 51

أطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP بالشراكة مع جمعية "دوائر"



وقفة من باريس



## جسدنا ليس لنا وحدنا!



عيسن مخلوف

الطبيعة بالذات، تلملم جروحها وتعود بقوة لتتخلص منّا".

فلاسفة عصر الأنوار راهنوا على التقدم العلمي واعتبروه مدخلاً لخلص الإنسان وتحريره من عبوديات كثيرة. غير أن التقدم الذي حقق فتوحات هائلة في ميادين كثيرة، لم يضع حداً لجشع السلطة والحروب، بل، بخلاف ذلك، وفر إمكانات كبيرة لصانعي الحروب ومكثفهم من تحقيق المزيد من الدمار والقتل بصورة لم يعرفها العالم من قبل. يكفي في هذا المجال أن نشير إلى الحربين العالميتين، وما أسفرتا عنه من خسائر بشرية ومادية فادحة. من جهة ثانية، لجأت سلطة المال، مشفوعة بالسلطة السياسية، إلى وسائل متطورة لاستغلال الإنسان للإنسان، والإفادة من الموارد الطبيعية بشكل متوحش، واجتثاث الغابات، وتهديد النظام البيئي بأكمله. وهكذا فإن الإنسان الذي ظن نفسه سيد الكون، يفعل في الأرض ما يشاء، هو اليوم مهدد في وجوده، وبت يعرف أنه يقترب، هو والكائنات الحية الأخرى، من كارثة بيئية

صدرت في الغرب، في الآونة الأخيرة، كتب عدة تتناول واقع الأرض وأهلها، ومنها كتاب بعنوان "عصر المرونة" (صدرت ترجمته الفرنسية مؤخرًا عن منشورات Les Liens qui Libèrent) للباحث الأمريكي في مجالات علم الاجتماع والإقتصاد جيريمي ريفكين.

مستهل الكتاب يختصر الهاجس الأول لكتابتته، كما يطرح أسئلة أساسية انطلاقاً من وضع الإنسان في سياقه التاريخي: "نحن أحدث أنواع الثدييات على وجه الأرض. عمرنا لا يتعدى المئتي ألف سنة. القسم الأكبر من تاريخنا (أكثر من 95 في المئة منه) عشناه بصفتنا صيادين وقطافين على غرار من يشبهنا من الثدييات البشرية والقردية. ننهل من الموارد الطبيعية ونتكيف مع تغيرات الفصول، تاركين بصمات سطحية جداً على جسد الأرض. ما الذي تغير إذاً؟ كيف أصبحنا مخربين همجيين ولصوصاً، ننتهك الطبيعة ونجعلها تجثو على ركبتيها؟ وما هي، هذه

لقد ضاقت الأرض ذرعاً

بابنها الانتحاري العجيب، وما

عاد في استطاعتها أن تتحمل

جشعه وسلوكه العدائي،

وتجسدت ردود أفعالها الآن

- نتيجة الاحتباس الحراري

- في الفيضانات والأعاصير

والجفاف والحرائق... مقابل

ذلك، يتخيل جيريمي ريفكين أن

الوعي المتزايد حيال خطورة ما

يحدث، سيدفع في اتجاه تغيير

الصراع السلبي مع الطبيعة،

والقائم على الربح والمردودية

المادية فحسب (وإن أدى ذلك

إلى التفريط في الحياة نفسها)،

واستبداله بنسق آخر سماه

"رأس المال البيئي" الذي لا

يتعامل مع البيئة بصفتها

عبداً ينصاع لإرادته المطلقة. إن

الطبيعة، بهذا المعنى، ليست

مورداً وبضاعة للاستهلاك بل

مصدر حياة. وبحسب الكاتب،

علينا أن نتأخى مع عناصرها

وكائناتها، لا أن نتعاطى معها

من موقع ثنائية السيد والعبد.

وأشار، في هذا السياق، إلى

أن ثمة جيلاً جديداً من علماء

الفيزياء والكيمياء وعلماء

الأحياء يدحضون الفكرة القديمة

التي تقول إننا كائنات مستقلة

وبإمكاننا أن نعيش بمعزل عن

بقية الكائنات الحية وعن عناصر

الطبيعة نفسها. لقد اكتشف

هؤلاء العلماء حقيقة مختلفة

تماماً عما كان سائداً بخصوص

الطبيعة البشرية: جميع الكائنات

الحية امتداد لمقومات الأرض.

المعادن والماء والأوكسجين من

العناصر التي تنفذ إلينا باستمرار

على شكل ذرات وجزيئات تستقر

في خلايانا وفي اللحم والأعضاء

على النحو المنصوص عليه في

حمضنا النووي، وهي تستبدل

بانتظام، طوال حياتنا.

جسدنا إذاً ليس لنا وحدنا.

تشاركنا فيه أشكال حياة أخرى:

البكتيريا، الفيروسات، المتعضيات

الوحيدة الخلية، والفطريات. وهذا

يعني أن أكثر من نصف خلايا

الجسد، ومعظم حمضه النووي،

لا يمتان بصلة إلينا كبشر، بل



ينتميان إلى الكائنات الأخرى

التي تعيش في كل ركن من أركان

التركيب الداخلي للأجسام الحية. إلى

ذلك، وكما ذكرنا، لا تتوقف النظم

البيئية الأرضية عند حدود الجلد

وتخرج منها بلا توقف، ما يجعل

كلنا منّا أشبه بغشاء قابل للاختراق.

ولذلك نحن نؤلف جزءاً لا يتجزأ

من هذه الأرض التي ننقض عليها.

وإن لم يفهم الإنسان، وخصوصاً

أهل القرار، هذه الحقائق العلمية

المحض، فلن يكون هناك تصالح

فعلي مع الطبيعة التي ستعاملنا

يوماً كأننا لم نكن.

## كتابات تستحق النشر



## الغراب

أيامنا نوارسُ تموت فوق صخرة الوداع  
والبحرُ في اتساع  
يلوحُ ثمَّ يختفي في أفقه الشراع



محمود عثمان

على الرصيف يجلسُ الغرابُ  
تتطايرُ الأوراقُ في الفضاء  
كأنها كتابُ

ممرَّقُ في الريح

كأنها الأنهارُ في خريرها الشحيح

والأرضُ في خشوعها

تحنُّ للشقاء

على الرصيفِ يجلسُ الغرابُ

والخوفُ والرجاءُ

الكلُّ صامتونُ

يضجُّ في سكوتهم نساءُ

ويهجمُ البكاءُ

من كلِّ ثوبٍ عاطرٍ الحفيفُ

على الرصيفُ

والأفقُ مثل لوحةٍ يرسمها فان غوغ

في السحابُ

على الرصيفِ يجلسُ الغرابُ

والمقعدُ المنسيُّ من زمانُ

يصيرُ في أصابع الخريفُ

قيثارةٌ مبجوحة الألحانُ

تباطئي يا شمسُ في رحيلك الأخير

فالوداعُ مهرجانُ

تراه جاءُ

من قريةٍ بعيدةٍ

تراه جاءُ؟

كالليل حين يطرقُ الأبوابُ

كالثلج حين زارها

كالنعمة البيضاء

تتأهبُ المساءُ

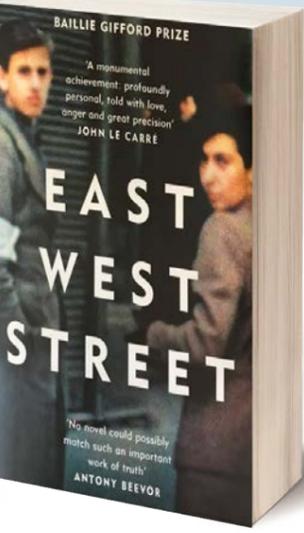
والمقعدُ المنسيُّ من زمانُ

يلفُّه الدخانُ

وحلَّقُ الغرابُ ...

# الاحتفال بالأعمال الأدبية وسط حرب دامية

كانت الصورة المدوية لعازف التشيلو فيدران سمايلوفيتش وهو يعزف لحن Adagio in G minor للملحن توماسو ألبينوني يومياً في فترة الظهر، من أعرق المشاهد الآتية من حصار سراييفو. كان يجلس بكل أناقة ويضع ربطة عنق سوداء بكل جرأة وسط حطام المكتبة الوطنية والجامعية للبوسنة.



فيليب سانز في محادثة له خلال مهرجان «لفيف» للكتاب



عازف التشيلو فيدران سمايلوفيتش وسط حطام المكتبة الوطنية والجامعية للبوسنة

المحتلين المجانين من موسكو. لقد خسرت إيماني بقوة الثقافة وفقدت اهتمامي بالقراءة".

بعدما أرك ميخيد هذا الواقع بوقت قصير، انضم إلى الجيش، ثم خسر منزل عائلته أثناء القصف بعد أسبوع. لكن حتى في «لفيف» التي بقيت هادئة نسبياً قبل شن الاعتداءات الأخيرة، لم تبق الحرب بعيدة عن المدينة. بين مختلف الحصص في المهرجان، تجولنا في الشوارع المرصوفة بالحصى، ومررنا بكنيسة القديسين بطرس وبولس التاريخية، وكرّمنا الجنود الشهداء. في إحدى الأمسيات، حين كنت في طريقي إلى المنزل من العشاء، شاهدت حشداً من الشباب حول عازف غيتار كان يعزف النشيد الوطني الأوكراني. كان ذلك المشهد عاطفياً لأقصى حد. وقف الجميع وهم يضعون أيديهم على قلوبهم، تحت ضوء القمر المكتمل، وراحوا يغنون باللغة الأوكرانية من أعمق قلوبهم: "حرية أوكرانيا لم تمُت، ومجدها لم يندثر... يا أيها الأوكرانيون، سيبتسم لنا القدر مجدداً".



**تثبت فكرة تنظيم مهرجان أدبي تزامناً مع احتدام حرب وحشية في أنحاء البلد مدى استعداد الأوكرانيين لتحدي ظروفهم**

خسر أيضاً المؤرخ ميشا غليني، والخبير في حملات التضليل بيتر بوميرانتسيف ووالده إيغور الذي كان شاعراً سوفياتياً معارضاً، والروائي الأمريكي الفرنسي جونانان ليتيل، والكاتبة غير الروائية ناتاليا جومينيوك الفائزة بجوائز عن أعمالها، والطبيب البريطانيان الاستثنائيان هنري مارش ورايتشل كلارك، اللذان حضرا إلى أوكرانيا كي يشهدا على الأعمال الوحشية. شارك آخرون في المهرجان أيضاً، منهم فلاسفة، وأصحاب مدونات، وناشطون.

كان هذا الخليط من الثقافات مثيراً للاهتمام، لكن يبقى الكتاب الأوكرانيون نجوم الحدث قبل الآخرين، فراحوا يقرأون ويسردون القصص بكل شجاعة وصدق مؤلم. أخبر عالم الأدب أولكسندر ميخيد الحاضرين أنه أدرك في يوم الغزو الروسي، في 24 شباط، ما يلي: "لا يمكنك أن تحمي عائلتك من الأسلحة بقصائدك، ولا يمكنك أن تضرب أحداً بكتاب. قد تحاول فعل ذلك، لكن لن تنجح هذه الطريقة مع

صاروخية ضد البنى التحتية المدنية في «لفيف» وهجمات أخرى في أماكن مختلفة من البلد، قصدت واحداً من أهم المهرجانات الأدبية التي حضرتها على الإطلاق: إنه منتدى الكتاب الممتد على ثلاثة أيام في مدينة «لفيف». تقع «لفيف» في غرب أوكرانيا، وهي مدينة عريقة شكلت طوال سنوات جزءاً من الكومنولث البولندي الليتواني، والإمبراطورية النمساوية المجرية، وبولندا، والاتحاد السوفياتي، حتى أن النازيين حاصروها في مرحلة معينة. صمدت هذه المدينة المدهشة على مر تلك الحقبات كلها.

تثبت فكرة تنظيم مهرجان أدبي تزامناً مع احتدام حرب وحشية في أنحاء البلد مدى استعداد الأوكرانيين لتحدي ظروفهم. اجتمع الكثيرون في «لفيف» لحضور المهرجان تضامناً مع البلد، منهم كتاب أوكرانيون مثل المعتقل السياسي السابق ستانيسلاف عسييف، وديانا بيرغ التي خسرت منزلها مرتين في «ماريوبول»، والروائية الأوكرانية والناشطة في مجال حقوق الإنسان فيكتوريا أميلينا، والمحامي والكاتب البريطاني فيليب سانز الذي كتب واحداً من أقوى الكتب عن أصل الإبادة الجماعية، East West Street (شارع الشرق الغرب).

تدمير هذه الروح الثقافية التي أعطت البوسنة هويتها.

تتكرر الظاهرة نفسها في أوكرانيا اليوم. تحاول روسيا تدمير الهوية الأوكرانية، بما في ذلك الآثار، والمكتبات، والمسارح، والفنون، والأعمال الأدبية.

في معظم الصراعات التي غطيتها سابقاً، كانت الفنون والأعمال الأدبية أساسية لرفع معنويات المدنيين فيما يتخبطون ليعيش كل لحظة وسط محاولات تدمير بلادهم، والجنود الذين يقاتلون على خطوط المواجهة دفاعاً عن ثقافتهم وتاريخهم. تكون هذه الأعمال أيضاً ركيزة للذاكرة التاريخية، فهي تُصد الذكريات المحفوظة إلى الأبد.

في وقت سابق من هذا الشهر، قبل فترة قصيرة على بدء آخر جولة رعب روسية في أوكرانيا، حيث أطلق الروس اعتداءات صاروخية بطائرات مسيرة انتحارية وإيرانية الصنع ضد المدنيين في كييف، وشنوا ضربات

جانين دي جيوفاني



كانت المكتبة المذكورة أعلاه قد تعرّضت للقصف على يد صرب البوسنة في 25 آب 1992، فتدمر 90% من مليون ونصف مجلد من الكتب الثمينة، بما في ذلك طبعات عثمانية نادرة. قُتلت أمينة المكتبة (32 عاماً) في تلك الليلة، حين كانت تحاول إنقاذ الكتب بأي ثمن. كان مشهد احتراق صفحات الكتب وتصاعد الرماد في الهواء لحظة لا تُنسى عن وحشية الحرب ورمزاً للتدمير الثقافي.

لم يكن مبنى دار البلدية الجميل، "فيجنكا"، الذي يشمل المكتبة مجرد مكان للبحث عن الكتب، فهو رمز قوي للانتماءات العرقية متعددة الثقافات. حاول الصرب



**في معظم الصراعات كانت الفنون والأعمال الأدبية أساسية لرفع معنويات المدنيين والجنود الذين يقاتلون على خطوط المواجهة دفاعاً عن ثقافتهم ووطنهم**

بحجم الجيب لشعراء من الحرب العالمية الأولى مثل ويلفريد أوين، وسيغفريد ساسون، وروبرت غريفز. ساعدتني القصائد اللاذعة والمؤلمة على فهم وحشية الحرب بعمق غير مسبوق.

في «لفيف»، شعرنا بحجم التضامن بين الكتاب المجتمعين هناك. قالت أميلينا: "قد يكون تجمع المفكرين من جميع أنحاء العالم في أوكرانيا لمنقشة كيفية تحقيق العدالة وكشف الحقائق جزءاً من الحل". في تلك الليلة، ركب بعضنا في قطار متجه إلى كييف وكانت معنوياتنا عالية. حملنا معنا أكياساً من الفاكهة وزجاجات الويسكي. وصلنا بعد بزوغ الفجر إلى العاصمة ولم نعرف أننا سنشهد قريباً أسوأ مظاهر الغضب الذي يحمله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. سرعان ما تلاحت الاعتداءات الصاروخية ضد «لفيف» وكييف ومدن أوكرانية أخرى. تم إرسالنا إلى الملاجئ، حيث انتظرنا مع السكان المحليين وأولادهم وحيواناتهم الأليفة. جلبوا لنا أطباقاً من البسكويت وأكواباً من الشاي، وسحب الناس كتبهم وحواسيبهم. كان يُفترض أن تُعقد ندوة في الطابق الأعلى من الفندق، لكنها حصلت في زاوية مرآب أصبح منزلنا الجديد في تلك اللحظات.

لم أكف عن التفكير بما قاله ميخيد للحاضرين قبل بضعة أيام في «لفيف»: "سيأخذ كتاب موهوبون من الأجيال المقبلة هذه المواد الخام ويحولونها إلى رواية جميلة يوماً، لكن حين يكون الفرد في عين العاصفة، كل ما يمكنه فعله هو رصد أبسط لحظات الحزن والصرخ".

يخبرني مذكرات الحرب التي يكتبها تحت شجرة الكرز في الحديقة. ساعدت أميلينا الأب الحزين على نبش تلك المذكرات ثم جلبتها إلى متحف خاركييف الأدبي.

توضح أميلينا: "اخترت المتحف لأنه يشمل أولى الطبعات والمخطوطات لكتّابي المفضلين الذين أعدمهم النظام السوفياتي خلال الثلاثينات. أتمنى أن يكون فولوديمير فاكولينكو حياً حتى الآن وألا تطلق مذكراته مجموعة أخرى من الوثائق التي تحمل توقيع جبل آخر من كتاب أوكرانيين قتلهم الإمبراطورية".

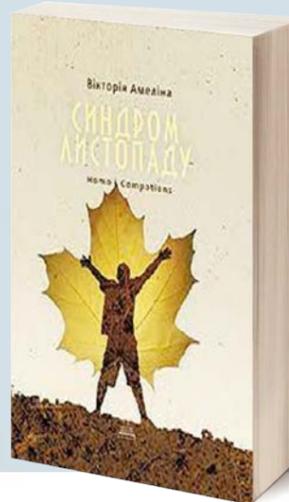
خلال أحد اجتماعاتنا، انضمّت إلينا عبر تطبيق "زوم" الشاعرة يارينا تشورنوهوز (27 عاماً)، فاتصلت بنا من جبهة القتال. تشورنوهوز كاتبة موهوبة، وهي جنديّة ومقاتلة في كتيبة الاستطلاع 140 التابعة لسلاح مشاة البحرية الأوكرانية.

قالت تشورنوهوز: "أنا أعلم الآن كمسعة قتالية في كتيبة الاستطلاع. أنا ناشطة على خط المواجهة منذ العام 2019، ومز 14 شهراً على عملي في لوهانسك ودونيتسك". ثم أخبرتنا بكل فخر أن وحدتها شاركت في الدفاع عن مناطق "سيغفريدونتسك" و"باخموت" و"بوابسنا". في شهر آذار، شاركت في عمليات عدة داخل بلدات في شمال "ماريوبول"، وهي تشارك الآن في هجوم مضاد على "ليمان" و"يامبيل". أثناء الإصغاء إليها، فكرت بما فعلته حين ذهبنا لتغطية الحرب للمرة الأولى، منذ وقت طويل في البوسنة، فحملت معي كتاباً من القصائد

المجتمع المدني، يجب أن يسمع العالم الحر أصوات الأوكرانيين وينشروها في كل مكان. في هذه الحالة، لن نحصل على فرصة الدفاع عن استقلال أوكرانيا في هذه المرحلة من تاريخنا فحسب، بل إننا سنمنع تكرار الأحداث نفسها في القارة كلها أيضاً".

أخبرتني أميلينا عن آخر زيارة قامت بها إلى "إزيوم"، في شرق أوكرانيا، بعد تحريرها على يد القوات الأوكرانية المسلحة. قابلت هناك والذي فولوديمير فاكولينكو، مؤلف كتب أطفال أوكراني تعرّض للخطف من منزله خلال الاحتلال الروسي. أخبرها والد فولوديمير أن ابنه، قبل اختطافه، كان

في اليوم التالي، كانت أميلينا، الروائية الأوكرانية ومؤلفة كتابي Fall Syndrome (متلازمة السقوط) و Dom's Dream Kingdom (مملكة أحلام دوم)، واحدة من أعضاء اللجنة التي شاركت فيها. قابلت أميلينا للمرة الأولى خلال مؤتمر لمنظمات حقوق الإنسان. لكنها توقفت عن كتابة الروايات منذ بدء الصراع وبدأت تحقق جرائم الحرب. هي تحمل في حقيبة ظهرها سدادات أوردية لأن عملها يوصلها في معظم الأحيان إلى خطوط المواجهة في أنحاء البلد. تقول أميلينا: "فيما يحاول المحتلون الروس تدمير النخب الأوكرانية من كتاب، وفنانين، وقادة



فيكتوريا أميلينا خلال مهرجان «لفيف» للكتاب

## لبنان في مهرجان Paestum للسياحة الأثرية



ممثلًا بالمدير أحمد فاروق و"متحف تونس الوطني" وحضور من لبنان والأردن والعراق. وفي جناح خاص به داخل المعرض، يشارك لبنان من خلال المدن التراثية وهي عبارة عن 54 مساراً تراثياً بالإضافة إلى خمسة مواقع أساسية مسجلة على قائمة "الأونيسكو"، ومعززة الحماية من ضمن معاهدة "لاهاي 1954" والنظام التابع لهذه الاتفاقية سنة 1999 وهي الحفاظ على المدن السياحية أثناء النزاعات.

تشارك "الوكالة الوطنية للإعلام" ضمن وفد من "جمعية الصحافة الأجنبية" في المهرجان السنوي التكريمي بالمدينة التاريخية ببيستوم (Paestum)، تحت اسم "الجائزة المتوسطية للسياحة الأثرية". وهو المهرجان الرابع والعشرون للسياحة الأثرية الذي يستمر حتى يوم غد 30 من الشهر الجاري، وتشارك فيه 20 دولة منها لبنان وجمهورية مصر العربية. يضم الموقع الأثري الذي يُقام عليه الاحتفال 40 متنزهاً ومتحفاً، ويشترك متحفان مرموقان هما "المتحف القومي للحضارة المصرية"

## وفاة الروائي المصري بهاء طاهر

غياب



و"الحب في المنفى" (1995)، إضافةً إلى "واحة الغروب" التي نال عنها سنة 2008 "الجائزة العالمية للرواية العربية". كما حاز أيضاً سلسلة مكافآت أدبية مرموقة في مسيرته الطويلة، بينها "جائزة الدولة التقديرية في الآداب" سنة 1998، وجائزة "جوزيبي أتشييري" الإيطالية سنة 2000. كذلك كانت للترجمة حصّة كبيرة من مسيرة طاهر، خصوصاً من خلال عمله كترجم لدى الأمم المتحدة في جنيف بين عامي 1981 و1995. (أ ف ب)

في مصر، قبل نشره أولى مجموعاته القصصية بعنوان "الخطوبة" قبل نصف قرن. وأصدر خريج كلية الآداب قسم التاريخ عام 1956 من جامعة القاهرة، سلسلة روايات ومجموعات قصصية أثرت المكتبة الأدبية العربية، من أبرزها رواية "خالتي صافية والدير" التي حوّلت إلى مسلسل تلفزيوني حقق نجاحاً كبيراً على الشاشات العربية في التسعينات. ويزخر سجله بإصدارات كثيرة، من أبرزها "بالأمس حلمت بك" (1984)، و"قالت ضحى" (1985)،

توفي الروائي والمترجم الشهير بهاء طاهر، أحد أبرز الأسماء في الأدب المصري خلال العقود الماضية والحائز لجوائز أدبية مرموقة، عن 87 عاماً بعد صراع مع المرض. ويُعدّ طاهر، المولود عام 1935 في محافظة الجيزة، من الأسماء اللامعة في الأدب الروائي والقصصي، إذ يزر سجله بالكثير من الإصدارات التي لاقت انتشاراً واسعاً في مصر والبلدان العربية على مدى عقود. وقد انطلقت مسيرته المهنية في مجال الترجمة في "الهيئة العامة للاستعلامات"



وأكد الملياردير أنه يريد السماح لجميع أصحاب الرأي بالتعبير عن آرائهم عبر "تويتر" لكن من دون أن تصبح المنصة "مكناً جهنمياً". وأضاف: "سبب استحواذي على الموقع هو أنه من المهم لمستقبل الحضارة أن تكون لدينا ساحة رقمية مشتركة حيث يمكن مناقشة مجموعة واسعة من المعتقدات بطريقة صحية، دون اللجوء إلى العنف". وأكد أنه لم يشتره "لأنه أمر سهل" أو "لجني مزيد من المال"، بل "لمحاولة مساعدة البشر". ويخطط ماسك لإخراج "تويتر" من البورصة. (أ ف ب)

## ماسك يستحوذ على Twitter

الشركة. ويثير استحواذ ماسك على المنصة مخاوف جزء كبير من الموظفين في الشركة والمستخدمين والمنظمات غير الحكومية التي تدعو شبكات التواصل الاجتماعي إلى مكافحة سوء المعاملة والمضايقات والتضليل الإعلامي. ينوي ماسك، الذي يقدم نفسه كمدافع شرس عن حرية التعبير، التخفيف من التحكم بالمتنوع المنشور على المنصة. فقد فتح المجال أمام عودة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب الذي كان قد مُنع من امتلاك حساب "تويتر" بُعيد تعبيره عن تأييده لمناصريه الذين شاركوا في اقتحام مقر الكونغرس في كانون الثاني 2021.

أعلن إيلون ماسك استحواده على منصة "تويتر" مقابل 44 مليار دولار، ما قد يُنذر بمرحلة جديدة من عدم اليقين لموقع التواصل الاجتماعي الذي يحتل موقعاً مركزياً في الحياة السياسية والإعلامية للولايات المتحدة والعديد من الدول الأخرى. وسارع إلى تسريح رئيس المنصة باراغ أغراوال والمدير المالي نيد سيغال والمسؤولة القانونية فيجاليا غادي. وقام ماسك الأربعم الماضي بزيارة مقر الشركة في سان فرانسيسكو، وغُير التعريف عنه على حسابه، كاتباً بالانكليزية Chief Twit. وفي وقت لاحق، أعاد نشر صورة له وهو محاط بموظفين من "تويتر"، في أحد مقاهي

## Disney تتحصّر لمئويتها الأولى

البحث التدفقي". وأعلنت الاستوديوهات أنها ستوجه طوال سنة 2023، تحية إلى الشخصيات والقصص من هذا القرن المذهل الأول، وستقدم برنامجاً احتفالياً يحمل اسم Disney 100. وتقيم للمناسبة جولةً أوروبيةً لفرقة Hollywood Sound Orchestra التي ستعزف بعضاً من أشهر المقطوعات في تاريخ الاستوديوهات، بينها Mary Poppins & The Beast وEnchanto، فضلاً عن مقطوعات من عالم Pixar وStarWars وMarvel. (أ ف ب)

تنوعاً كبيراً في أنشطتها، بما يشمل خصوصاً مجتمعات ترفيهية ومنصة للبحث التدفقي. وقالت نيكول مورس، نائبة رئيس قسم استراتيجيات العلامة التجارية لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، خلال تقديم الأحداث المرتقبة للذكرى المئوية: "خلال الأعوام المئة الماضية، شهدنا على تغير ديزني، بدءاً من إنتاجها أول أفلام الرسوم المتحركة الصوتية مع فيلم لشخصية Mickey Mouse سنة 1928، وصولاً إلى تقديمها حالياً منصة ديزني بلاس لخدمات

أعلنت استوديوهات Disney الهوليوودية في لندن، عن سلسلة أحداث ستقيمها في أوروبا العام المقبل بمناسبة الذكرى المئوية الأولى لإطلاقها، مع برنامج يضم خصوصاً حفلة جواله ستشهد أداء أشهر المقطوعات الموسيقية في تاريخ الشركة. وفي 16 تشرين الأول 1923، أسس والت ديزني شركة Disney Brothers Cartoon Studio، أول استوديوهات للرسوم المتحركة. وبعدها، عرفت الشركة التي ابتكرت خصوصاً شخصية Bambi،



## YouTube توثق حسابات الأطباء والمعالجين



مسار التوثيق الذي يشمل خصوصاً عمليات تحقق من الشهادات، متاحاً أيضاً أمام الأخصائيين في الصحة العقلية والمؤسسات العاملة في القطاع. ومع جائحة "كوفيد-19"، شهدت صفحات الإنترنت والشبكات الاجتماعية سيلاً من المعلومات الخاطئة أو المضللة بشأن الأمراض واللقاحات. (أ ف ب)

للمستخدمين بالتعرّف فوراً على المقاطع ذات النوعية الجيدة في المسائل الصحية. وكتب المسؤول في الشبكة غارث غراهام أن هذا الأمر من شأنه مساعدة المستخدمين على إيجاد محتويات مصنوعة من أطباء وأخصائيين صحيين ناشطين على المنصة و"التفاعل معها". وسيكون

أعلنت شبكة "يوتيوب" العملاقة في مجال الفيديو على الإنترنت أنها ستوثق حسابات الأطباء والمعالجين الصحيين للإضاعة على المقاطع المصورة الموثوقة في المجال الصحي، في إطار السعي لمكافحة المعلومات المضللة على هذا الصعيد. ومن شأن التغيير أن يسمح

## Insight رصد ارتطام نيزك بالمريخ

وكانت قوة ارتطام النيزك كافية لكي تولّد في وقت واحد موجات كبيرة (تصل إلى نواة الكوكب) وموجات سطحية (تعبّر قشرة الكوكب أفقياً)، ما أتاح دراسة مفصلة للبنية الداخلية للمريخ. وتبيّن أن القشرة التي يتركز عليها المسبار أقل كثافة من تلك التي تم اجتيازها من موقع الارتطام. لكن بات أداء Insight بطيئاً رهنأ، كما كان متوقعاً، بسبب الغبار المتراكم على ألواح الشمسية. وقال بروس بانيرد من مختبر الدفع النفاث التابع لوكالة "ناسا": "إنه من المحتمل أن يُفقد الاتصال به في غضون نحو أربعة إلى ثمانية أسابيع"، مُعبّراً عن حزنه لذلك رغم ارتياحه لنجاح المهمة. ورصد المسبار في المجموع ما يفوق الـ1300 "زلزال مريخي"، وسيفيد العلماء في كل أنحاء العالم لسنوات عدة من البيانات التي جمعها. (أ ف ب)

تلقي العلماء الذين يتولّون مراقبة المريخ هديةً ثمينة ليلة عيد الميلاد العام الفائت، ففي 24 كانون الأول 2021، ارتطم نيزك بسطح الكوكب الأحمر، محدثاً هزات بلغت قوتها أربع درجات. وأمكن رصد هذه الهزات مباشرةً بواسطة مسبار Insight موجود في الموقع الفضائي. تمّ اكتشاف هذه الهزات بواسطة مقياس الزلازل في المسبار الذي كان هبط على سطح المريخ قبل نحو أربع سنوات، على بعد نحو 3500 كيلومتر من موقع الارتطام. وقدّر الباحثون حجم النيزك نفسه بنحو 12 متراً، وهو ما كان ليؤدي لسو كان متجهاً نحو كوكب الأرض، إلى تفككه وهو بعد في الغلاف الجوي. ويُفترض أن تنتج المعلومات القيمة التي وقّرها هذا الارتطام تحسين المعرفة بالداخل المريخي وبتاريخ تكوّن الكوكب.

## Astronomy



## Artificial Intelligence



# الذكاء الاصطناعي في خدمة الصم... أحلام تُرجمت واقعاً



بمهارة أيدي الأطباء. تقنيات حديثة تزداد ذكاءً يوماً بعد يوم، وبات المستحيل ممكناً وبات الأصم يسمع والأبكم يتواصل مع اجتياح الاختراعات التي ترتكز على الذكاء الاصطناعي، مسهّلة حياة ذوي الاحتياجات الخاصة وداجمة إياهم في مجتمعات كانت تتجاهلهم أو تتفادهم لصعوبة التواصل معهم.

لم تكن توقعات العلماء ورؤيتهم لمستقبل العالم المتطور مجرد أحلام بعيدة المنال كما رأيناها يوماً، فقد أثبتوا في السنوات القليلة الماضية قدرة هائلة على مساعدة البشر وتسويل أمور الحياة اليومية بعدة جوانب من السيارات ذاتية القيادة والطائرات بدون طيار، إلى ابتكار روبوتات لاستئصال الأورام، بكفاءة لا تقارن

في وقت يستخدم ملايين الأشخاص حول العالم لغة الإشارة للتواصل أو يعتمدون على صديق أو قريب لتفسير هذه الإشارات نيابة عنهم، باتت في متناول القطاع الصحي تقنيات كثيرة أعادت للصم أصواتهم وخففت من معاناتهم اليومية.

## نظارات ذكية تساعد الصم على قراءة المحادثات حولهم

وتحتوي النظارات على ميكروفون يلتقط الصوت، ويرسله في أقل من ثانية إلى الهاتف، الذي يقوم بتحويل المحادثات إلى نصوص يمكن قراءتها خلال وقت فعلي.

هذه التقنية المتطورة يمكنها التعرف على الصوت، وتحديد من يتكلم؛ وتسمح ويمكن للصم أو ضعاف السمع المشاركة في المحادثات، من دون الحاجة إلى التركيز على الشخص المتحدث وحده، بما أن النظارات تصوّر النص على العدسات أمامهم. يُشار إلى أن المحادثات التي تلتقطها النظارة الذكية يتم تخزينها على هاتف المستخدم فقط بدلاً من التخزين السحابي، لحماية خصوصية المستخدمين، مع ضمان عدم التنصت على محادثاتهم.

ويبلغ سعر هذه النظارات حوالي 483 دولاراً أمريكياً.

طوّرت شركة XRAI Glass، نظارات Nreal's AR تُتيح للصم وضعاف السمع إجراء محادثات مترجمة مباشرة في مجال رؤيتهم.



## قفاز ذكي يمنح الصوت لمن لا يمكنهم التحدث

واستحداث قائمة من الإشارات مكيفة حسب احتياجاته. والقفاز مزود بأجهزة استشعار متعددة لقياس حركات اليد الفردية للشخص وتتبعها وتسجيلها ومصحوب بتطبيق يتيح التعبير عن الحركات في صورة نص / أو حديث. ويمكن أيضاً للمستخدمين اختيار لغة القفاز (مثال الإنكليزية والفرنسية والعربية) والصوت (مثال ذكر وأنثى أو طفل) الذي يريدون أن يعبر به. فالقفاز يترجم الحركات إلى نص مكتوب يظهر على شاشة الإسواراة ثم يحولها إلى صوت يخرج من مكبر صوت صغير موضوع أيضاً عليها.

وهو في الواقع نظام اتصال ثنائي الاتجاه يتيح لمن يعانون من إعاقات سمعية أو نطقية التواصل بشكل مستقل ومباشرة مع الآخرين بدون مترجم؛ ويمكن لمحدودي الحركة، مثل ضحايا السكتة الدماغية، أو المسنين الذين يعانون فقدان السمع، أيضاً استخدامه. ويبلغ ثمن القفاز الذكي حوالي 800 يورو.

تمكنت المخترعة السعودية هديل أيوب، مؤسسة شركة Bright Sign الناشئة الواقعة في لندن، وخلال ثلاث سنوات من استحداث قفاز ذكي قائم على الذكاء الاصطناعي ويتيح لمستخدمي لغة الإشارة التواصل مباشرة مع الآخرين بدون مساعدة مترجم. ويمكن لكل مستخدم تدريب قفازه على حركاته



## Live Transcribe من "غوغل" لتحويل المحادثات إلى كلام مكتوب:



طور التطبيق مهندس أصم في شركة «غوغل» يدعى ديمتري كانسكي، وهو يحوّل الكلام المسموع والمحادثات إلى نصوص مكتوبة. يستمع التطبيق لما يدور حولك من محادثات ويترجمها إلى كلام مكتوب على الشاشة أمامك. وقد سهّل هذا التطبيق انخراط آلاف الصم في مجتمعاتهم ومحيطاتهم وباتت فكرة الخروج مع الأصدقاء ممكنة وسهلة نسبياً.

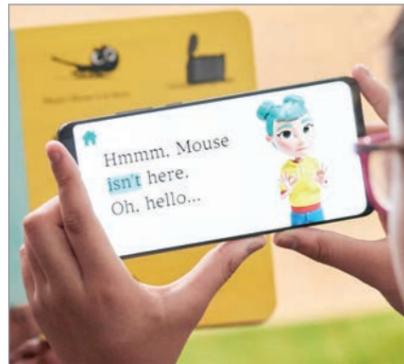
## تطبيق إلكتروني يحوّل نصوص قصص الأطفال إلى لغة الإشارة

هؤلاء الأطفال. ولعلاج هذه المشكلة، ابتكر الباحثون في قسم الذكاء الاصطناعي للتطبيق الإلكتروني Storysign أي «القصة بلغة الإشارة» الذي يمكن تحميله على الهاتف المحمول أو الكمبيوتر اللوحي وتغذيته بالقصص التي تثير اهتمام الطفل.

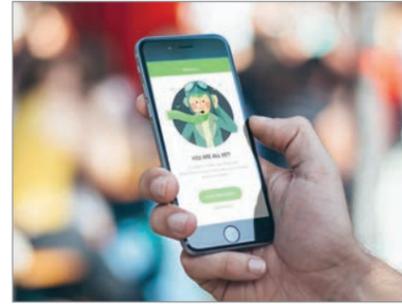
ويتضمن التطبيق الإلكتروني نموذجاً مجسماً على شكل فتاة تستخدم لغة الإشارة لقراءة كلمات القصة مع ظهور النص الأصلي مكتوباً أسفل الشاشة. وكلما قام الشكل الجسم بعمل الإشارة الدالة على كلمة ما، يتم تظليل هذه الكلمة على الشاشة، ما يساعد الطفل على الربط بين الإشارات والكلمات، ويضفي طابعاً تعليمياً على التطبيق، بالإضافة إلى دوره الترفيهي.

وقامت شركة «أردمان أنيميشن» لتصميم الرسوم المتحركة بابتكار شكل الجسم الذي أطلقوا عليه اسم «ستار». ومن مزايا هذه الفتاة الكرتونية أنها تستخدم تعابير الوجه وإشارات الجسم لنقل المشاعر والانفعالات المختلفة خلال أحداث القصة، لمساعدة الطفل على فهم المعنى الحقيقي للكلمات في سياق القصة. وتم تطوير هذا التطبيق الإلكتروني بدعم من الاتحاد الأوروبي للصم، والجمعية البريطانية للصم، وهو متوافر مجاناً على نظامي تشغيل «أندرويد» و«آبل»، وتم إنتاجه بعشر لغات مختلفة في عشر دول أوروبية.

توصل فريق من الباحثين في شركة Huawei الصينية للإلكترونيات إلى وسيلة فريدة لمساعدة الأطفال الذين يعانون من الصمم على تعلم لغة الإشارة، عن طريق استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في ابتكار تطبيق يمكنه تحويل النصوص في قصص الأطفال إلى تلك اللغة التي يستخدمها الصم والبكم في التواصل مع الآخرين. ونبعت فكرة هذا التطبيق الإلكتروني من الشعور بالإحباط الذي يتأب الأباء عندما يحاولون قراءة كتاب ما لطفلهم المصاب بالصمم، والمعاناة التي يجابهونها في محاولة توصيل المضمون إلى



## تطبيق يسمح للصم بالتحدث هاتفياً



الأخر، ويمكن لذلك المحاور أن يتحدث بشكل طبيعي، فيقوم التطبيق بكتابة ما يقوله بشكل فوري على شاشة الأصم، ما يجعل المحادثة أكثر سلاسة وشبهية بالتبادل الصوتي الكلاسيكي.

طوّرت شركة فرنسية ناشئة تطبيقاً يُمكن الصم وضعيفي السمع من التواصل عبر الهاتف بشكل عادي وفوري «تقريباً». ويحمل التطبيق اسم Roger Voice، ويعتمد على تقنية النسخ الصوتي التي فتحت الباب أمام كتابة الرسائل الصوتية بشكل آلي. وقد استغرق تطوير ميزاته والعمل على جعله ملائماً لشبكات الهاتف عامين، وفتح الباب أمام خمسة ملايين أصم وضعيف السمع في فرنسا وحدها لجعلهم يتواصلون عبر الهاتف بشكل فوري. وتقوم الفكرة على أنه إذا لم يكن لدى المستخدم - بالإضافة إلى صممه - القدرة على التواصل لفظياً (البعض يتواصل بلغة الإشارة)، فالتطبيق يمكنه - كلما أراد التواصل مع شخص آخر - من كتابة رسالة تُقرأ مباشرة بواسطة تقنية الذكاء الاصطناعي، ليسمعها محاوره على الطرف

## تكنولوجيا تساعد الصم على "الإحساس" بالموسيقى الحية

نقطة ارتجاج (اهتزاز) موزعة في أنحاء الجسم، من بينها نقاط مثبتة عند المعصمين والكاحلين، وتبدو تلك النقاط الارتجاجية قادرة على منح الصم وتقليد السمع خاصية الإحساس بالموسيقى توافقاً مع رنينها على المسرح.

وتتمثل التكنولوجيا هذه بأخذ الموسيقى مباشرة من المؤدي (أو المصدر) في وقتها الفعلي، وتحولها إلى ارتجاجات موزعة في أنحاء جسمك كي تخلق إحساساً بمحيط صوتي ارتجاجي. ويدرك الرواد الموسيقيون للحفلات الموسيقية الإحساس الذي تتركه الأصوات ذات الترددات المنخفضة التي تضرب على الصدر خلال الحفلة الأدائية، لكن معظم الأحاسيس لن تكون مركزة هناك بمساعدة البذلة المسية، والتي تبقى فعالة طوال 10 ساعات بفضل البطارية.

بذلة «لمسية» جديدة دعمت إنتاجها شركة «فودافون» تقدم تجربة جديدة للصم عشاق حفلات الموسيقى الحية. وتتضمن البذلة 24



# ريشي سوناك... هل يُنقذ بريطانيا؟

كان وقوف ريشي سوناك أمام منبر متنقل، خارج مقر رئاسة الحكومة البريطانية، للإدلاء بتصريحه الأول كرئيس وزراء بريطانيا نقطة تحوّل بارزة على مستويات عدة. هو يبلغ 42 عاماً، ويُعتبر أصغر رئيس وزراء في تاريخ بريطانيا الحديث. حتى أنه أول شخص أسمر وهندوسي يستلم هذا المنصب.



برونوين مادوكس



لا تقتصر أهمية الحدث على هذه العوامل الرمزية، بل تنذر هذه التطورات أيضاً بعودة محتملة إلى الحكم المستقر بعد 44 يوماً من الأزمات المتواصلة في عهد سلفته ليز تراس، وبعد ست سنوات من الدراما السياسية المحتدمة.

تراس شخصية سياسية غير مألوفة، فهي تفتقر إلى الكاريزما أو قوة الإقناع، ومع ذلك يعتبر الكثيرون دورها تحريياً. لكنها لم تُخرّب في نهاية المطاف إلا عهدها كرئيسة وزراء وسببت كارثة حقيقية لحزب المحافظين. يُعتبر هذا الحزب من أنجح المنظمات السياسية في العالم، لكنه يجازف الآن بخسارة قوته في الانتخابات العامة المقبلة وتكبد خسائر لا يمكن إصلاحها. أصبحت مهمة إنقاذ البلد والحزب على عاتق سوناك الآن.

كان سقوط تراس وصمة عار هائلة في بلد يتعامل أصلاً مع تكاليف الاضطرابات الاقتصادية والسياسية المتراكمة على مر ست سنوات منذ التصويت على قرار الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، في حزيران 2016.



**وجد حزب العمال صعوبة في التفوق في الاستطلاعات طوال سنوات لكنه يتفوق اليوم على حزب المحافظين بفارق لم يكن يحلم به**

بإصلاح علاقاتها المضطربة مع أوروبا. تبقى مشكلة قيادة بلد معقد تطغى عليه الحكومة المركزية في لندن ويشمل أطرافاً بآراء متباينة ورغبات متزايدة في



سوناك متحدثاً في مجلس العموم في أول يوم له رئيساً لوزراء بريطانيا | لندن، 26 تشرين الأول 2022 (أ ف ب)

فشل تراس في هذه المهمة السبب الذي دفع الأسواق وأعضاء البرلمان إلى التمرد على ميزانيتها. سيمرّ وقت طويل قبل أن يحاول أي رئيس وزراء تجنب تعليقات مكتب مسؤولية الميزانية (هيئة مستقلة لمراقبة المال العام)، كما فعلت تراس، وقبل أن يطرح خطة إنفاق وضرائب غير مسؤولة لكن جاذبة سياسياً.

حافظ بنك إنكلترا على استقلاليتها وتمسك بمعالجة التضخم رغم رغبة تراس الواضحة في تكليفه بهدف آخر يتعلق باستهداف النمو، ما يعني تصعيب جهود هزم التضخم. من الضروري أن يتابع البنك هذه المقاربة نظراً إلى التهديدات التي يطرحها التضخم على حياة الناس اليومية وفرص حكم البلد إذا أصبحت المشكلة راسخة داخلياً. بدأ الخوف من التضخم يزيد المطالب بتحسين الأجور ويطلق الإضرابات. لكن تعلق أيضاً الأصوات التي تدعو البنك إلى تبرير تحركاته بكل وضوح. يتوسع هامش الوعي العام عند ارتفاع أسعار الفائدة يوماً لدرجة أن تؤثر قرارات التكنوقراط غير المنتخبين بشدة على حياة الناس. يجب أن يأخذ سوناك هذا الوضع بالاعتبار حين يشرح أهمية استقلالية البنك وضرورة هزم التضخم في أسرع وقت.

يُفترض أن تبدأ أي خطة واسعة يطلّ عليها سوناك لتجديد الثقة من الداخل، تزامناً مع كشف الخطط الضريبية ومستوى الإنفاق العام بكل وضوح. ستكون جميع الخيارات المتاحة شائكة. على غرار عدد كبير من الديمقراطيات التي تشمل سكاناً متقدمين في السن، لا تملك المملكة المتحدة الأموال اللازمة لتقديم الخدمات العامة التي يريدها الشعب. لكن يواجه البلد أيضاً زيادة في كلفة خدمة الصحة الوطنية، حيث تبلغ مدة انتظار العلاج مستويات قياسية.



**كان لافتاً أن ترحب الهند بفوز سوناك بما في ذلك رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي**

قوة بسبب الاضطرابات التي سببتها تراس. قام البرلمان بواجبه عبر محاسبة المسؤولين وإجبار الحكومة على تفسير مصدر الأموال التي تنوي إنفاقها. كان

في المقابل، يظن المعارضون أن ذلك الاقتراح لن يُحدث فرقاً كبيراً على مستوى استقرار الأحزاب أو الحكومات لأنه سينتج تحالفات تبقى فيها تلك الأصوات حاسمة. لكن قد يكون تغيير نظام التصويت أكثر قدرة على تمثيل تعقيدات بريطانيا المعاصرة، وقد يقنع عدداً متزايداً من الناخبين بأن أصواتهم لها قيمة في ظل حملات التشكيك الواسعة بأهمية الحكومة اليوم.

يطرح حزب العمال نسخته الخاصة من هذه المشاكل لجذب الناخبين في مختلف مناطق المملكة المتحدة ومن جميع الانتماءات العرقية. خصّص زعيم حزب العمال، كير ستارمر، جزءاً كبيراً من وقته لمحاربة العناصر اليسارية المتشددة داخل حزبه. وجد حزب العمال

اكتساب هوية مناطقية أكبر من أسماء مثل تيريزا ماي أو بوريس جونسون أو ليز تراس. هذا الوضع أعاد تأجيج الاقتراح الذي يخيم على أوساط السياسة البريطانية دوماً: هل حان الوقت للتخلي عن النظام الانتخابي المبني على «التصويت العددي» واستبداله بنسخة من التمثيل النسبي؟ يظن مؤيدو هذا الاقتراح أن أي

مقاربة مماثلة ستسمح للمحافظين بعزل داعمي «بريكست» المتشددين في مختلف الأحزاب ومنعهم من التقرب من معسكر اليمين بهدف استمالتهم.

السلام في المنطقة. قد تصبح المحادثات مع الاتحاد الأوروبي حول التدابير اللازمة لتحسين تنقل الناس وتبادل السلع والخدمات والرساميل مع المملكة المتحدة أكثر سهولة بعد حل مسألة أيرلندا الشمالية. لكن ستبقى هذه المشاكل شائكة طوال سنوات. يدرك الاتحاد الأوروبي أن بريطانيا تحاول كسب بعض المنافع من وجودها في السوق الموحدة، لكن من دون تقبل قيودها، وهو لا يتعاطف مع هذه الجهود لأي سبب.

كذلك، لا يزال ملف الهجرة، بما في ذلك هجرة الطلاب والعمال الذين يحملون تأشيرات، مثيراً للجدل في أوساط حزب العمال والمحافظين في آن. كان لافتاً أن ترحب الهند بفوز سوناك، بما في ذلك رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الذي تمنى أن تزيد قوة هذا «الجسر الحي» مع بلاده.

أخيراً، قد يحصل سوناك على أقوى ركيزة لإعادة بناء سمعة البلد على الساحة الدولية بفضل الدعم الكبير الذي تقدّمه المملكة المتحدة لأوكرانيا. كان بوريس جونسون يحب الظهور إلى جانب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمام الكاميرات، وقد أكد على هذا الموقف الداعم عبر إرسال أسلحة ومساعدات منذ بداية الحرب. وكان ذلك الدعم كفيلاً بتقوية مكانة لندن تجاه حلفائها، حتى أنه أعاد التأكيد على التزام بريطانيا بالدفاع عن الحرية وحماية السيادة وحكم القانون. إنها قيم البلد الأساسية، وهي تشكل ركيزة مكانته في العالم. قد يتحسن موقع البلد أيضاً إذا أثبتت رئيس الوزراء الجديد قدرته على إنهاء ولايته بالكامل.

كان قد أطلقها أسلافه. لا تزال المحطات النووية الجديدة متأخرة بسنوات عن خطط بنائها، لذا يجب أن يتخذ سوناك قراره حول إمكانية بناء محطات أخرى ويحدد طريقة دفع تكاليفها، نظراً إلى المخاوف المستجدة من أخذ التمويل من الشركات الصينية.

يُعتبر التكسير الهيدروليكي لاستخراج الغاز الطبيعي مسألة مثيرة للجدل داخل البرلمان، لأن هذا الموضوع يوجع المخاوف المحلية ويسبب إلى التزامات بريطانيا في ملف التغير المناخي. يجب أن يقرر سوناك ما إذا كانت الحاجة إلى تأمين إمدادات أقل كلفة وبعيدة عن الغاز الروسي أهم من هذا الجدل، ثم يُقيّم قدرته على حصد الدعم في البرلمان.

يُفترض أن تكون مصداقية الحكومة محلياً ركيزة لأي جهود تهدف إلى إصلاح سمعة المملكة المتحدة خارجياً، لكن سيضطر سوناك لتعديل جزء من علاقات البلد الأساسية أيضاً. في هذا المجال، ستقوده الظروف أولاً إلى أوروبا، نظراً إلى تقارب العمليات التجارية والروابط الثقافية بين الطرفين حتى الآن. يجب أن تُعطى الأولوية لاتخاذ قرار حاسم حول أيرلندا الشمالية، علماً أن الطرفين تكلموا عن اقتراب إقرار سلسلة تسويات قد تسمح بتدفق معظم السلع بين أيرلندا الشمالية والبر الرئيسي من دون تكبد تكاليف هائلة.

إنه الحد الأدنى المطلوب أيضاً لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة، حيث أوضحت إدارة جو بايدن أنها تريد أن تضع حداً للاضطرابات التي تهدد

من تكاليف الطاقة المرتفعة. سيكون هذا التعديل في السياسة المعتمدة منطقياً. في الوقت الراهن، تستفيد جميع الأسر من هذه المنافع، بغض النظر عن مداخيلها أو ثروتها. في غضون ذلك، يجب أن يضع سوناك سياسة متماسكة في مجال الطاقة انطلاقاً من مجموعة مبادرات متنوعة

على صعيد آخر، يحتاج سوناك إلى خطة دقيقة لكبح تكاليف الطاقة التي تشكّل مصدر قلق واضطرابات في حياة الكثيرين. تعهد وزير المال، جيريمي هانت، بتمديد السقف الذي حددته تراس في شهر أيلول لفواتر الطاقة، فقال إنه سيبحث عن الطرق المناسبة لحماية أفقر الناس



سوناك ووزير المال جيريمي هانت

# تردّدات بيان "المركزي" محدودة على سعر الدولار وانخفاض أسعار السلع مؤسّسات تحويل أموال تُوقف خدمة "الصرافة"



أوقفت OMT تصريف الحوالات الخارجية التي تصل عبرها (فضل عيتاني)

تشهد السوق السوداء في لبنان حرباً شعواء على وقع ترنّحات سعر صرف الدولار تارة صعوداً وطوراً نزولاً. فالبيان الذي أصدره مصرف لبنان أو الذي جاء فيه لن يكون بعد اليوم شارياً للدولار بل بائعاً له خفّض سعر الصرف من 40500 ليرة لبنانية إلى 37 ألف ليرة لبنانية. أما اليوم وبعد مرور ستة أيام على صدور البيان، فإن السعر هوى إلى 35 ألف ليرة ثم عاد وارتفع إلى 37 ألفاً ما يثير البلبلة في سوق الصرافة.

## رماح الهاشم

البيان، ويظهر ذلك بوضوح على الموقع الرسمي للشركة، حيث يظهر في الأعلى أن الخدمة غير فعّالة، وسيعود تفعيلها عند صدور بيان جديد عن مصرف لبنان يقضي بذلك، إلا أنه لا يوجد وقت مُحدّد لإعادة التفعيل لأنّ نصّ البيان أشار إلى توقف مصرف لبنان عن شراء الدولار حتى إشعار آخر.

## تأثير البيان «حياتياً»

أما عن تأثير هذا البيان على سعر الصرف وأسعار السلع والمحروقات، فيقول الخبير الاقتصادي لويس حبيقة إن «من يريد شراء الدولار سيتمكّن من الإقدام على ذلك عبر منصة صيرفة أي ما يوازي الـ30 ألف ليرة، وبالتالي وفقاً للمنطق يجب أن يشهد دولار السوق السوداء إنخفاضاً ملحوظاً إلى أن يصل إلى



وفقاً للمنطق يجب أن يشهد دولار السوق السوداء إنخفاضاً ملحوظاً إلى أن يصل إلى سعر صيرفة

كان لوقع بيان مصرف لبنان إرتدادات أخرى لا سيّما توقّف شركة OMT عن شراء الدولار، وتجاهل التجار هبوط الدولار، ماذا يحصل هل هو «بالون إختبار» أم أنّ السوق السوداء لن تتأثر بالتعميم والبيانات لوجود مضاربات تفوق قوة التعميم؟

ويؤكّد مسؤول في OMT، أنّ «مكاتبه التي كانت تشتري الدولار لمصلحة مصرف لبنان في كافة فروعها من خلال زبائنها توقفت اليوم عن ذلك الأمر بعد صدور بيان مصرف لبنان كونها تبيعه حصراً إلى مصرف لبنان». ويضيف، «بما أنّ الحوالات الخارجية، التي تصل إلى OMT هي بالدولار تحديداً فإن الزبائن كانوا يطلبون تحويلها إلى الليرة اللبنانية في الفرع، أما الآن فلن يتمكّنوا من ذلك إلا في مراكز الشركة التي لدى أصحابها رخصة صراف فئة أولى».

## متى تعود الخدمة؟

ويشدّد المسؤول على أنّ «الخدمة توقفت تلقائياً، بالتزامن مع صدور

السوق من أجل خفض سعر الصرف في السوق السوداء، وإلا كان من المفترض أن ينخفض ليصل إلى مستوى «صيرفة»، وإما أن يبلغ مستوى زهيداً عنه».

## ...وأسعار السلع؟

وعن سبب عدم إنخفاض أسعار المواد الغذائية، لحظة إنخفاض دولار السوق السوداء مع صدور البيان، فيعلّل حبيقة ذلك بأنّ «السوبرماركات لم تتمكن من ذلك لأن الدولار عاود الارتفاع بسرعة قياسية». وبما أنّ مصرف لبنان لن يعود شارياً للدولار، يُشير حبيقة إلى أن «المستفيد الأول من هذا البيان هو بالتأكيد شركات الصيرفة التي تُستفيد من لعبة «الطلوع والنزول» وتكون رابحة في جميع الأحوال».

«لكن التأثير السلبي يقع دائماً على المواطن العادي الذي يضطر إلى بيع الدولار

مستوى سعر «صيرفة»، إلا أنّ ما حصل هو عكس ذلك فلحظة صدور البيان شهد دولار السوق السوداء إنخفاضاً وصل إلى ما يقارب الـ35 ألفاً، وفي اليوم التالي شهدنا إنخفاضاً في أسعار المحروقات، لكن ما لبث أن عاود الارتفاع ليصل إلى 37 ألفاً ونصف، وحتى أسعار المحروقات عاودت الارتفاع».

## لماذا لم ينخفض الدولار؟

يوضح الخبير الاقتصادي، إنّ «أسباباً عدة وراء عدم إنخفاض الدولار في السوق السوداء، ومنها عدم فعالية منصة «صيرفة» أو بمعنى آخر عدم حيازة مصرف لبنان على كمية من الدولارات لضخها في السوق».

ويُتابع، «كما أنّ هناك احتمالاً آخر مُستبعد، وهو أن «المركزي» أصدر البيان وكأنه يحاول رمي «بالون هواء» في

حقيقة: لا تتبعوا الدولارات إلا عند الحاجة ولا تنتظروا هبوطاً حاداً في سعر السوق السوداء

بسرعة مُنخفض لقضاء احتياجاته التي تتأثر بالدولار صعوداً ولا تتأثر به نزولاً فيدفع الثمن في الحالين»، وفق ما يلفت حبيقة.

## «لعبة خطيرة»

وإزاء هذه اللعبة الخطيرة في موضوع تحركات سعر صرف الدولار، يتوجه الخبير الاقتصادي حبيقة بنصيحة هامة إلى جميع المواطنين اللبنانيين بعدم الإقبال على بيع الدولارات إلا إذا كانت لديهم حاجة إلى ذلك، ولا تنتظروا هبوطاً حاداً في سعر السوق السوداء».

## الدولار يرتفع إلى 36900 ليرة وتداولات "صيرفة" 26 مليون دولار

بعدما افتتح سعر صرف الدولار على سعر 37500 ليرة في السوق السوداء أمس وتمّ تداوله لدى الصرافين بأقلّ بقيمة 1000 ليرة لبنانية أي بسعر 36500 ليرة لبنانية، عاد بعد ظهر أمس وسجّل تراجعاً فبلغ مساءً 36800 ليرة لبنانية للشراء و 36900 ليرة لبنانية لبيع الدولار الواحد أي بزيادة بقيمة 700 ليرة لبنانية عن إقفال أمس الأول الذي سجّل 36200 ليرة.

وعلى صعيد منصة «صيرفة» سجّل حجم التداول عليها اليوم أمس 26 مليون دولار أميركي (أي بتراجع بقيمة 4 ملايين دولار عن إقفال أمس الأول)، بمعدل 30100 ليرة لبنانية للدولار الواحد، وفقاً لأسعار صرف العمليات التي نفّذت من قبل المصارف ومؤسّسات الصرافة على المنصة.

وذكّر مصرف لبنان أنه «على المصارف ومؤسّسات الصرافة الاستمرار في تسجيل كل عمليات البيع والشراء على منصة Sayrafa، وفقاً للتعميم الصادر في هذا الخصوص».

## تعميد العمل بالتعميم 161 لغاية نهاية تشرين 2



أصدر حاكم مصرف لبنان قراراً وسيطاً رقم 13494، قضى بتعديل القرار الأساسي رقم 13384 تاريخ 2021/12/16 المتعلق بإجراءات استثنائية للسحوبات النقدية (والتي تجري على أساس التعميم 161) إذ تمّ تمديده إلى 30 تشرين الثاني 2022. وجاء في القرار:

«بناء على القرار الأساسي رقم 13384 تاريخ 2021/12/16، وتعديلاته المتعلقة بإجراءات استثنائية للسحوبات النقدية، وبناء على قرار المجلس المركزي لمصرف لبنان المتخذ في جلسته المنعقدة بتاريخ 2022/12/28، يقرر ما يأتي:

المادة الأولى: يلغى نص المادة الرابعة من القرار الأساسي رقم 13384 تاريخ 2021/12/16، ويستبدل بالنص التالي: يعمل بهذا القرار فور صدوره وتطبيق شروطه لمدة تنتهي بتاريخ 2022/11/30، قابلة للتجديد.

المادة الثانية: يعمل بهذا القرار فور صدوره.

المادة الثالثة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية».



## إطلاق 3 مناقصات لشراء الفيول والتغذية الكهربائية إلى 10 ساعات

والاجتماعات التي أجريت بين رئيس مجلس الوزراء ووزير الطاقة والمياه وليد فياض ووزارة المالية وحاكم مصرف لبنان، والتي أفضت إلى إبلاغ فياض بتأمين التمويل اللازم لشراء مشتقات النفط لتشغيل معامل إنتاج الطاقة التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان وصولاً إلى معدل تغذية يومي بين 8 و10 ساعات. وبالنسبة إلى مكان تقديم وتقييم العروض

أطلقت وزارة الطاقة والمياه المديرية العامة للنفط أمس، ثلاث مناقصات لشراء كل من مادتي الفيول أويل Grade A et Grade B ومادة الغاز أويل لصالح مؤسسة كهرباء لبنان. وبحسب دفاتر الشروط، سيتم فض العروض في تشرين الثاني على أن يتم تسليم الفيول ما بين 1 و10 كانون الأول 2022. ويأتي ذلك عطفاً على المشاورات

فهو في المديرية العامة للنفط في فرن الشباك سنتر غاريوس في الطابقين العاشر والحادي عشر وللمزيد من المعلومات يُرجى الدخول على الموقعين الرسميين للمديرية العامة للنفط ولهيئة الشراء العام www.ppa.gov.lb و www.dgo.gov.lb

اليورو	الاسترليني	بيتكوين	CMC crypto	الروبل	اليوان الصيني	الليرة التركية
\$ 0.99	\$ 1.1567	\$ 20485	\$ 479	\$ 0.0163	\$ 0.1379	\$ 0.0538
هرفينا الأوكرانية	الين الياباني	الذهب	الفضة	برنت	خام WTI	طن القمح
\$ 0.0271	\$ 0.0068	\$ 1644	\$ 19.07	\$ 95.72	\$ 87.94	\$ 330

## أخبار سريعة

## تسعيرة المولدات الخاصة ترتفع 1031 و 1134 ليرة

## الإستيراد والتصدير الزراعي بين لبنان والعراق

اجتمع وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال عباس الحاج حسن مع السفير اللبناني في العراق علي حجاب يرافقه الملحق الاقتصادي في السفارة. وتمّ بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، إضافة الى عرض ملف استيراد وتصدير المنتجات الزراعية من وإلى لبنان وأهمية العلاقات الثنائية على المستوى الزراعي لا سيما الإتفاقية المزمع عقدها بين البلدين. والتقى الحاج حسن المدير الاقليمي لبرنامج الأغذية العالمية عبدالله الوردات وفريق عمله. وتمّ البحث في مجال تنشيط القطاع الزراعي ومساعدة المزارعين من خلال برنامج الاغذية العالمية WFP.

## 1.5 مليون ليرة تعرفت التعاونية لغسل الكلى

أعلنت المديرية العامة لتعاونية موظفي الدولة تعديل التعرفة المعتمدة لجلسة غسل الكلى لتصبح مليون و 500 ألف ليرة لبنانية بدلاً من مليون و 250 ألف ليرة لبنانية تدفع للمستشفى، وذلك اعتباراً من الاول من تشرين الثاني 2022. أما في ما خص أتعاب الطبيب، فهي توازي 225 ألف ليرة لبنانية، بحسب التعاونية.

## الأوضاع الإقتصادية بين شقير وميقاتي

بحث رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقير مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي امس في السراي الحكومي، في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وآخر التطورات والمستجدات الحاصلة في البلاد. وقال شقير إن «الاجتماع كان مناسبة أيضاً لتهنئة الرئيس ميقاتي بإتمام عملية ترسيم الحدود الجنوبية والتوقيع عليها»، أملاً أن «يشكل هذا الإنجاز فاتحة خير على لبنان واللبنانيين».



آلية التطبيق المشتركة بين الوزارات (الطاقة الداخلية والإقتصاد) المعلن عنها بتاريخ 20/12/2011 والتي خذت مسؤولية وزارة الطاقة والمياه في تعميم تسعيرة المولدات الخاصة إستناداً الى أسعار المازوت في نهاية كل شهر».

واضاف بيان وزارة الطاقة: في ما يختص بالمصاعد والأقسام المشتركة التي تشترك بقدرات ثلاثية الأطوار (Triphase) ينبغي على صاحب المولد احتساب الشق الثابت من التسعيرة على أساس قدرة الطور الواحد (monophase). على سبيل المثال اذا كان اشتراك المصعد والأقسام المشتركة بقاطع ثلاثي الأطوار 3x15 أمبير يُحتسب الشق الثابت على أساس قدرة 15 أمبير وليس 45 أمبير أي 365.000 ليرة وليس 1085.000 ليرة.

بالإضافة إلى هامش ربح جيد لأصحابها، وقد أخذنا بعين الاعتبار وبالتنسيق مع وزارة الإقتصاد والتجارة كلفة توزيع الصفيحة من محطة الوقود ولغاية المولد.

وهي تأخذ بعين الاعتبار في احتساب مكونات اساسية فيها ككلفة الزيوت والفلاتر وتهالك المولد المعدل الوسطي الشهري لسعر الدولار في السوق الموازي الذي بلغ 38.990 ل.ل.

وصدرت هذه التسعيرة بناءً على الجدول الحسابي المعتمد من قبل وزارة الطاقة منذ تاريخ 14/10/2010؛ وتطبيقاً لقرار مجلس الوزراء رقم 2 الصادر بتاريخ 14/12/2011 في شأن إتخاذ التدابير اللازمة لضبط تسعيرة المولدات الخاصة، وإستناداً إلى

## 17.381 ليرة / كيلواط ساعة تسعيرة المولدات لتشترين

وأشارت وزارة الطاقة الى أن «هذه التعرفة مبنية على أساس سعر وسطي لصفيحة المازوت (20 ليترًا) في شهر تشرين الاول البالغ 860.700 ل.ل. وذلك بعد احتساب كافة مصاريف وفوائد وأكلاف المولدات

إرتفع السعر العادل لتعريفات المولدات الكهربائية الخاصة من شهر تشرين الاول، كما أعلنت وزارة الطاقة والمياه في بيان امس، الى 17.381 ل.ل. عن كل كيلواط ساعة مقارنة مع 16350 ليرة لبنانية/ كيلواط ساعة عن شهر أيلول الماضي أي بزيادة بقيمة 1031 ليرة لبنانية. وتأتي تلك التعرفة للمشترين بالعدادات في المدن أو التجمعات المكتظة أو على ارتفاع أقل من 700 متر وفق التالي:

- قدرة 5 أمبير: 125.000 ل.ل. + المقطوعية الشهرية \* 17.381 ل.ل. عن كل كيلواط ساعة.

- قدرة 10 أمبير: 245.000 ل.ل. + المقطوعية الشهرية \* 17.381 ل.ل. عن كل كيلواط ساعة.

وللمشترين بالعدادات في القرى أو المناطق المتباعدة أو على ارتفاع أكثر من 700 متر حدّدت التعرفة بقيمة 19.119 ل.ل. عن كل كيلواط ساعة مقارنة مع 17985 ليرة/ كيلواط ساعة، أي بزيادة بقيمة 1134 ليرة لبنانية. واحتسبت التسعيرة كما يلي:

- قدرة 5 أمبير: 125.000 ل.ل. (ثابت) + المقطوعية الشهرية \* 19.119 ل.ل. عن كل كيلواط/ ساعة.

- قدرة 10 أمبير: 245.000 ل.ل. (ثابت) + المقطوعية الشهرية \* 19.119 ل.ل. عن كل كيلواط/ ساعة.

وتضاف 120.000 ل.ل. على الشطر الثابت من تسعيرة العدادات لكل 5 أمبير إضافي.

وأشارت وزارة الطاقة الى أن «هذه التعرفة مبنية على أساس سعر وسطي لصفيحة المازوت (20 ليترًا) في شهر تشرين الاول البالغ 860.700 ل.ل. وذلك بعد احتساب كافة مصاريف وفوائد وأكلاف المولدات

## الضمان يتجاوب مع زيادة قيمة السلفات المالية الشهرية

التعريفات الطبية والاستشفائية التي بلغت حوالي ثلاثة أضعاف إذ لم تعد تغطي السلفات الحالية سوى 30 في المئة من قيمة الفواتير الاستشفائية. أما في ما يتعلق بملف المبالغ المقطوعة، فتمّ التوافق على دراسة كيفية تطبيقها وبخاصة أن أسعار وزارة الصحة العامة لم تجد منذ 25 سنة ويجب تعديلها. وتباحث المجتمعون بملف التغطية الصحية والاستشفائية لمستخدمي الصندوق وضرورة إيلائهم الاهتمام اللازم بخاصة أن روايتهم لم يطرأ عليها أي زيادة جوهرية كما حال المؤسسات والإدارات الأخرى، وقد أبدى النقيب هارون تجاوباً كبيراً مع الأفكار التي عرضها النقيب حوماني».

التعرفة فور وصول الكتاب الخاص بذلك من الضمان، لما لهذا الملف من أهمية بالغة لجهة التزام الصندوق بتغطية هذا العمل الطبي 100 في المئة وحرصه على عدم تكبيد المضمون المريض أي مبالغ مهما بلغت قيمتها. كذلك تطرق المجتمعون الى ضرورة زيادة التعريفات الطبية والاستشفائية بالقدر الكافي الذي يسمح للمضمون برعاية صحية لائقة. وجدد كركي دعوته الى «تضافر الجهود من أجل تحقيق هذه الغاية من دون تحميله مبالغ مادية ضخمة وفروقات مالية غير مبررة. وأبدى كركي تجاوبه مع مطلب المجتمعين بزيادة قيمة السلفات المالية الشهرية وذلك بما يتناسب وزيادة

بحث المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي د. محمد كركي مع نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان سليمان هارون ووفد من أصحاب ومديري المستشفيات، في حضور نقيب مستخدمي الصندوق حسن حوماني، في الملفات التي تعنى بالشأن الصحي والاستشفائي في البلاد، بخاصة «كيفية تأمين العلاج اللازم للمضمونين في أقل تكلفة ممكنة».

واعتبر المجتمعون أن حل موضوع زيادة تعرفة جلسة غسل الكلى على رأس سلسلة القضايا التي تطرق اليها المجتمعون، حيث جرى اتصال مباشر مع وزير العمل مصطفى بريم، الذي وعد بالمصادقة الفورية على قرار زيادة

## تزايد قلق الأميركيين مع تحقيق التضخم 8.2%

مقابل نحو 37% قبل شهر، وفقاً لمسح أجراه معهد الاستطلاع في جامعة مونماوث في منتصف تشرين الأول. ويقول مدير المعهد باتريك موراي «قد يُترجم بحماسة أكبر لدى الجمهوريين وبحماسة أقل لدى الديموقراطيين». أما أسعار المنتجات الغذائية والمأكولات في المطاعم والمتاجر فارتفعت بنسبة 11,2 في المئة منذ أيلول 2021.

بات التضخم ولاء الأسعار الشغل الشاغل للناخبين الأميركيين، متقدماً على الإجهاد والسلاح وتغير المناخ. ويتزايد القلق بهذا الشأن، في الوقت الذي وصل فيه التضخم إلى 8,2 في المئة في أيلول على مستوى سنوي. وقبل عشرة أيام على انتخابات التجديد النصفي، يحظى هذا الموضوع بالأولوية بالنسبة الى نسبة 46 في المئة من الأميركيين

## رقم اليوم

خسارة قيمة الجنيه المصري أمام الدولار 40%

بعد ساعات من رفع سعر صرف الدولار أمام العملة المصرية، تجاوز الدولار الواحد حاجز 23 جنيهاً مصرية، ليفقد الجنيه نحو 40 في المئة من قيمته أمام الدولار منذ آذار الماضي.

وتتوقف زيادة نسبة التضخم المتوقعة في مصر ومدتها بعد قرار البنك المركزي خفض قيمة الجنيه المصري أمام الدولار ليصل إلى أدنى مستوى له، على قدرة الحكومة المصرية في تحقيق برنامجها الهادف لزيادة التدفقات النقدية وترشيد استهلاكها ورفع الإنتاج وتقليل الاستيراد، إضافة إلى تحويل السيولة النقدية المتبقية لدى المواطنين إلى ودائع بنكية.

وأعلن البنك المركزي عن إخضاع سعر صرف الجنيه المصري إلى آليات العرض والطلب، ورفع الفائدة بنسبة 2 في المئة، والإلغاء التدريجي للاعتمادات المستندية لتمويل الاستيراد، تزامناً مع إعلان الحكومة التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي.

وستحصل مصر بموجب الاتفاق الأخير مع الصندوق على قرض بقيمة 3 مليارات دولار خلال 46 شهراً، ضمن قروض بقيمة تسعة مليارات دولار تمنحها مؤسسات تمويل دولية.

## إعلانات رسمية

## إعلان

تعلن وزارة الاتصالات - المديرية العامة للبريد عن رغبتها في إطلاق مزيدة تزييم الخدمات البريدية. للمزيد من المعلومات الاتصال على الأرقام التالية: 01/424880 - 70/384184. للراغبين بالمشاركة يمكنهم الاطلاع على دفتر الشروط عبر المنصة الالكترونية لهيئة الشراء العام www.ppa.gov.lb اعتباراً من يوم الاثنين 2022/10/24 لمدة ثلاثة أشهر من تاريخه. بيروت 17 تشرين الأول 2022 وزير الاتصالات م. جوني القرم التغليف 492

## 260 مليار دولار لمواجهة التضخم الياباني

أعلن رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا أمس تخصيص حزمة إنفاق لتحفيز الاقتصاد بقيمة 260 مليار دولار لمواجهة تداعيات التضخم وتراجع قيمة الين. لكن المصرف المركزي الياباني يرفض التخلي عن سياسته المتساهلة للغاية التي سددت ضربة للعملة المحلية هذه السنة، لتفقد أكثر من 20 في المئة من قيمتها مقابل الدولار.

وتأمل الحكومة بأن يرتفع الإنفاق المالي عند احتساب استثمارات القطاع الخاص، وفق ما أفاد كيشيدا بعدما أقرت الحكومة موازنة إضافية تمول جزئياً إجراءات تخفيف حدة الأزمة. وقال: «نريد حماية مصادر رزق الناس والتوظيف والأعمال التجارية مع تعزيز اقتصادنا من أجل المستقبل»، بينما لفت إلى «أن الخطوة ستساهم في رفع إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 4,6 في المئة». وترتفع الأسعار في اليابان بأسرع وتيرة منذ ثمان سنوات، رغم أن معدل التضخم البالغ 3% ما زال أقل بكثير من المستويات المرتفعة للغاية التي تشهدها الولايات المتحدة وغيرها. وضخت اليابان التي تسجل أعلى معدلات ديون بالنسبة الى إجمالي ناتجها الداخلي، مئات مليارات الدولارات في اقتصادها على مدى العامين الماضيين لدعم التعافي من وباء كوفيد.

## مقتل فلسطينيين برصاص الجيش الإسرائيلي قلق أممي من تصاعد دوامة العنف في الضفة



ظهور فلسطيني مسلح خلال تشييع قتيلين في مخيم عسكر أمس (أ ف ب)

"حكومة الاحتلال مسؤولة هذه الجريمة"، مطالباً المجتمع الدولي بتوفير "الحماية الدولية للشعب الفلسطيني"، ولفت إلى أن "أبو رشيد وزبارة من خبرة ضباط ومرتبات جهاز الدفاع المدني، ورؤاد العمل الوطني والتنظيمي والمجتمعي في مخيم عسكر".

ينحدران من مخيم عسكر قرب نابلس، كانا من أفراد الدفاع الوطني الفلسطيني و"قتلا خلال اشتباك مسلح مع الجيش الإسرائيلي في بلدة حوارة جنوب نابلس".

وحمل رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية

وفي هذا الصدد، حذر من أنه "إذا لم تتم معالجة القضايا السياسية التي تشكل أساس المشكلة، فسوف يستمر تزايد الريبة والعداء المتجذرين بعمق"، مشيراً إلى "إحباط الفلسطينيين وغضبهم المتزايدين بعد عقود من الاحتلال الإسرائيلي".

ميدانياً، قتل فلسطينيان برصاص الجيش الإسرائيلي بالقرب من حاجز حوارة عند مدخل مدينة نابلس شمال الضفة الغربية. وأوضحت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان أن "المواطن عماد أبو رشيد (47 عاماً) أصيب برصاص الاحتلال الإسرائيلي في البطن والصدر والرأس"، مما أدى إلى مقتله، فيما "أصيب اثنان آخران بجروح حرجة أحدهما في البطن والآخر في الصدر".

وفي وقت لاحق، أشارت الوزارة إلى مقتل أحد المصابين وهو رمزي سامي زبارة (35 عاماً)، متأثراً بإصابته الحرجة برصاص الاحتلال في القلب، بينما ذكر الجيش الإسرائيلي في بيان أنه تلقى معلومات عن "هجوم بإطلاق نار من سيارة على هدف عسكري قرب نابلس".

وأضاف أن "الجنود الذين يقومون بنشاط روتيني في المنطقة حدوا مركبتين مشبوهتين، وردوا بالذخيرة الحية تجاههما"، في حين كشفت مصادر محلية لوكالة "فرانس برس" أن الرجلين اللذين

فيما تتصاعد حدة المواجهات الدموية بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية، أعرب منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينيسلان عن قلقه أمام مجلس الأمن أمس من "شدة العنف" في الضفة الغربية، حيث "تصاعد اليأس والغضب... مرة أخرى".

وإذ قال وينيسلان: "أقدم تقرير اليوم (أمس) في حين تعاني الضفة الغربية المحتلة دوامة سلبية"، وأضاف: "قتل وجرح عدد كبير جداً من الأشخاص، معظمهم فلسطينيون، في أعمال عنف يومية"، محذراً من "تصاعد اليأس والغضب والتوتر المتراكم مرة أخرى في دائرة عنف دامية يُصبح احتواؤها صعباً أكثر فأكثر".

وأبدى المنسق الأممي قلقه في شأن "شدة العنف في الضفة الغربية المحتلة، لا سيما مع ارتفاع عدد الفلسطينيين الذين قتلهم قوات الأمن الإسرائيلية والهجمات المسلحة العديدة التي شنها فلسطينيون ضد إسرائيليين، بما في ذلك جرائم القتل والعنف من جانب مستوطنين".

وكشف أنه قدّم لجميع الأطراف "رسالة واضحة" مفادها أن "الأولوية الملحة تكمن في تهدئة الوضع"، وشدد على أن "هذا لا يمكن أن يكون الهدف بحد ذاته"، ودعا للعودة إلى "العملية السياسية".

## الدوحة تستدعي السفير الألماني بسبب الموندiales

كما اعتبرت الوزيرة الألمانية في تصريح آخر أنه "في ما يخص الأحداث الرياضية الدولية في المستقبل، يجب أن نتأكد من ارتباط منح شرف الاستضافة والتنظيم بمعايير حقوق الإنسان"، بينما شددت مذكرة الاحتجاج على "رفض دولة قطر لهذه التصريحات بحق دولة تمثل استضافتها لبطولة كأس العالم انصافاً لمنطقة ظلت تعاني من صورة نمطية ظالمة لعقود". كما استغرقت المذكرة إدلاء الوزيرة الألمانية بهذه التصريحات "قبل زيارتها الرسمية للدوحة الأسبوع المقبل"، معتبرة أن هذا الأمر "يُخالف الأعراف والتقاليد الدبلوماسية". ونقل البيان عن ماجد بن محمد الأنصاري، مستشار نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية، قوله إن التصريحات الوزيرة الألمانية "مرفوضة ومستهجنة ومستفزة للشعب القطري".

وشدد الأنصاري على أنه "ليس مقبولاً تسجيل السياسة مواقف للاستهلاك المحلي على حساب علاقات بلدانهم مع الدول الأخرى". وهذه أول مرة تستدعي فيها الدوحة سفيراً احتجاجاً على تصريح لمسؤول في بلده في شأن استضافتها للموندiales.

استدعت الدوحة أمس سفير ألمانيا لديها احتجاجاً على تصريحات "غير مقبولة ومستهجنة ومستفزة للشعب القطري"، أدلت بها وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فايسر في شأن بطولة كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها قطر في غضون 3 أسابيع.

وذكرت الحكومة في بيان أن "وزارة الخارجية استدعت سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى الدولة، وسلّمتها مذكرة احتجاج رسمية، أعربت فيها عن خيبة أمل دولة قطر ورفضها التام وشجبها لتصريحات فايسر في شأن استضافة قطر للموندiales". وأضافت أن الأمين العام لوزارة الخارجية أحمد بن حسن الحمادي سلّم هذه المذكرة الاحتجاجية للسفير الألماني، مطالباً به "توضيحات في شأن هذه التصريحات". وأتى رد الفعل القطري عادة قول فايسر خلال مقابلة تلفزيونية بثت الخميس إن استضافة قطر للموندiales كانت بالنسبة للحكومة الألمانية "صعبة للغاية"، مشددة على أن "هناك معايير يجب الالتزام بها، ومن الأفضل عدم منح شرف تنظيم البطولات مثل هكذا دول".



تعزّضت قطر لحملة انتقادات واسعة بعد استضافتها الموندiales (أ ف ب)

## واشنطن وأوتاوا لمساعدة هايتي



الوضع الأمني في هايتي يتدهور مع الوقت (أ ف ب)

وسائل مختلفة لمساعدة الشعب في هايتي»، وفق ما أكدت الحكومة التي تعتزم دعم «حلول طرحها الهايتيون بهدف توفير الوصول إلى السلع والخدمات الأساسية».

وتأتي هذه الزيارة في وقت يُحاول فيه المجتمع الدولي مساعدة هايتي التي تعاني من عصابات تنشر الرعب، ووضع صحي متفاقم مع تفشي الكوليرا على نطاق واسع. وطالبت الحكومة في هايتي المجتمع الدولي بمساعدتها، وإرسال قوة لحفظ السلام. وقد كرّر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش هذا النداء.

لكن إرسال قوة مسلحة لا يحظى بإجماع لا في صفوف السكان في هايتي ولا في مجلس الأمن، ولم تعرض أي دولة بعد قيادة القوة، في حين أكدت الولايات المتحدة استعدادها لدعم هذه القوة، ولكن من دون قيادتها، وكذلك فرنسا.

شددت الولايات المتحدة وكندا على ضرورة تقديم دعم دولي لهايتي، بعدما أعلنت أوتاوا إنشاء بعثة لتقييم الوضع هناك، لكنهما لم تتحدثا عن الجهة التي قد تقود قوة تدخل محتملة في الدولة الواقعة في منطقة الكاريبي.

وأكد وزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكن خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الكندية ميلاني جوي في أوتاوا أن «المحادثات مستمرة» في شأن هذه القوة التي ستعمل بشكل أساسي على تقديم الدعم للشرطة في هايتي.

وقال بلينكن: «نحن متفقدون على أن الوضع في هايتي لا يُمكن أن يستمر، بين نقص الغذاء والوقود وتفشي الكوليرا والعصابات التي تُحاصر الموانئ وتُرهب المدنيين»، فيما التقى الوزير الأمريكي رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو للبحث معه أيضاً بالوضع في هايتي.

وشدد بلينكن وجوي معاً على ضرورة «قطع العلاقة» بين العصابات وبعض النخب السياسية التي تمولها. ولدى سؤالها عما إذا كانت كندا مستعدة لقيادة قوة التدخل هذه في هايتي، لم تعط الوزيرة الكندية إجابة مباشرة، لكنها أكدت أن بعثة التقييم الكندية تهدف بالتحديد إلى تقييم الوضع الأمني على الأرض.

وشددت جوي على أن أي قوة تدخل محتملة ستعمل «من أجل الهايتيين ومعهم». وأضافت: «نحن ندرس خيارات عدة، لكن يجب أن تستند إلى التقييم الصحيح على الأرض».

وتعمل البعثة الكندية حالياً على تقييم الحقائق من العاملين على الأرض بهدف «تأمين

## إستفزاز صاروخي جديد لنظام بيونغ يانغ

وبيونغ يانغ كشف الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك يول أمام البرلمان الثلاثاء أن بيونغ يانغ على ما يبدو «استكملت الاستعدادات لتجربة نووية سابعة»، حذرت الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية الأربعماء من أن تجربة نووية كورية شمالية ستستدعي «رداً قوياً غير مسبوق»، وتعهدت رض الصفوف بين الحلفاء الأمريكيين الإقليميين.

واعتبر الباحث في المعهد الكوري للتوحيد الوطني هونغ مين أن التجربة الصاروخية الأخيرة، مسعى من بيونغ يانغ للرد على التدريبات «هوغوك» البرمائية وتدريبات «فيجيلانت ستورم» الجوية.

وقال هونغ لوكالة «فرانس برس»: «تُدرك كوريا الشمالية أنه ليس بإمكانها منافسة القدرات المشتركة الأمريكية - الكورية الجنوبية، لذا تعتزم بدلاً من ذلك أن تظهر بأن لديها القدرة على ضرب مركز للقيادة الجوية لديهم بصواريخها».

ورأى محللون أن بيونغ يانغ استغلّت حال الجمود في الأمم المتحدة لإجراء مزيد من تجارب الأسلحة. ومجلس الأمن منقسم منذ أشهر في شأن الرد على طموحات بيونغ يانغ النووية، مع انحياز روسيا والصين إلى جانب كوريا الشمالية بينما تطالب الدول الأخرى في المجلس بفرض عقوبات.

في استفزاز جديد للنظام الشيوعي في بيونغ يانغ، أطلقت كوريا الشمالية صاروخين بالستيين قصير المدى أمس، في وقت حذرت فيه سيول من تجربة نووية أخرى قد تجريها جارتها الشمالية.

وتأتي عمليتا الإطلاق الصاروخيتين بينما تختتم كوريا الجنوبية 12 يوماً من التمارين العسكرية البرمائية البحرية بمشاركة الحليف الأمريكي، وقبل بدء تدريبات جوية مشتركة بمشاركة أكثر من 200 مقاتلة أميركية وكورية جنوبية الإثنيتين.

وذكر الجيش الكوري الجنوبي في بيان أنه «رصد إطلاق صاروخين بالستيين من منطقة تونغتشون في كوانغغون بين الساعة 11:59 والساعة 12:18»، في إشارة إلى إقليم يقع على الساحل الشرقي لكوريا الشمالية.

وشددت هيئة الأركان المشتركة الكورية الجنوبية على أن «جيشنا كشف عمليات الرصد والمراقبة وهو على أهبة الاستعداد وبالتنسيق الوثيق مع الولايات المتحدة»، فيما قطع الصاروخان مسافة 230 كلم تقريباً على علو 24 كلم وبسرعة 5 مآخ، بحسب البيان الذي اعتبر عملية الإطلاق «استفزازاً خطراً» ينتهك عقوبات الأمم المتحدة.

ودانت قيادة منطقة المحيطين الهندي والهادئ الأمريكية عمليتي إطلاق الصاروخين، معتبرة أنها تؤكد «التداعيات المزعزعة للاستقرار» للأسلحة كوريا الشمالية المحظورة.



# مهاجم يقتحم منزل بيلوسي ويعتدي على زوجها

قبل أقل من أسبوعين على انتخابات منتصف الولاية المفصلية، تعرّض زوج رئيسة مجلس النواب الأمريكي الديمقراطية نانسي بيلوسي لهجوم عنيف» في منزل الزوجين أمس، حيث نقل إلى المستشفى.

وقال الناطق باسم بيلوسي، درو هاميل في بيان: «في وقت مبكر من صباح اليوم (الجمعة)، اقتحم مهاجم منزل بيلوسي في سان فرانسيسكو واعتدى بعنف على السيد بيلوسي»، موضحاً أن نانسي بيلوسي لم تكن موجودة في ذلك الوقت. وأشار هاميل إلى أن بول بيلوسي (82 عاماً) نُقل إلى

المستشفى حيث يتلقى «رعاية ممتازة، ومن المتوقع أن يتعافى تماماً»، فيما قبض على المشتبه فيه وما زالت دوافعه قيد التحقيق.

وبحسب البيان، أعربت نانسي بيلوسي وأسرتها عن امتنانهم لرجال الطوارئ والخدمات الطبية، مطالبين باحترام خصوصيتهم خلال هذا الوقت، في حين أدان الرئيس الأمريكي جو بايدن «الهجوم العنيف» على منزل بيلوسي، معبّراً عن «دعمه أسرة بيلوسي».

ونقل البيت الأبيض في بيان أن «بايدن يُصلي من أجل

## تتمت

### باسيل "يستأذن" نصرالله بالتصعيد: برّي "الشيطان الأكبر"!

وبينما كان عون يؤكد أمام الإعلاميين المعتمدين في القصر الجمهوري جهوزيته لـ«خرق العرف» وتوقيع مراسم قبول استقالة حكومة ميقاتي رداً على عدم تلبية مطالب «التيار الوطني الحر» الوزارية في التشكيلة الحكومية الجديدة، تولى باسيل نفسه التظاهر بالرئيس المكلف من على منبر بكركي مشدداً على أنه «بدعم من بري والخارج وبعض المرجعيات يخططون لوضع اليد على رئاسة الجمهورية من خلال حكومة تصريف الأعمال وهي فكرة كارثية ستجلب الفوضى» إلى البلد. وفي هذا السياق، علمت «نداء الوطن» أنّ باسيل نقل إلى نصرالله رسالة من عون تتضمن تحمياً كاملاً للمسؤولية لحلفاء «حزب الله» وعلى رأسهم بري الذي يحرض ميقاتي على عدم الاستجابة لمطالب باسيل، مؤكداً العزم على مواجهة مخطط بري وميقاتي ورئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط الهادف إلى منع تأليف حكومة جديدة والدفع باتجاه أزمة فراغ رئاسية وحكومية تهر الزهاب إلى انتخاب رئيس من دون الاتفاق مع «التيار الوطني».

وبحسب المعلومات نفسها، فإنّ رسالة عون على لسان باسيل جددت التأكيد لنصرالله على «صلابة العلاقة والتحالف» مع «حزب الله» لكن مع التشديد على كون «التحرر من قيود الرئاسة سيسقط كل المحرمات من الآن وصاعداً» في مواجهة حلفاء «الحزب» وعلى رأسهم رئيس المجلس النيابي.

تزامناً، برز أمس إعلان رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع إثر ترؤسه اجتماع تكتل «الجمهورية القوية» في مراب عدم تجاوب التكتل مع الدعوة الحوارية التي يعتمز بري توجيهها إلى الكتل النيابية للبحث في مسألة انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وسأل جعجع: «ما علاقة الحوار بانتخاب الرئيس»، وأضاف: «الداستير وضعت لتطبيق والنصاب وضع ليحترّم»، وبناءً عليه، تحوفاً من أي محاولة تعطيل وتمرير للوقت لعدم إجراء الانتخابات الرئاسية» اقترح جعجع على رئيس المجلس النيابي الدعوة إلى «جلسة مفتوحة لا تنتهي الا بعد انتخاب رئيس» باعتبارها «الوسيلة الوحيدة لتكون مؤتمنين على الدستور والاستحقاق الدستوري من دون مضیعة للوقت في امور اخرى لا علاقة لها بأزمنا الحالية».

في غضون، تواصل الترحيب الخارجي باتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل أمس، إذ وصفت جامعة الدول العربية على لسان الأمين العام المساعد السفير حسام زكي الاتفاق بأنه «خطوة مفيدة»، مؤكداً في بيان دعم الجامعة الكامل «لما من شأنه استعادة لبنان لحقوقه السيادية البحرية والاستفادة من ثرواته وموارده الطبيعية في منطقتة الاقتصادية الخاصة». كما ربح الاتحاد الأوروبي بالتوقيع على اتفاق الترسيم البحري اللبناني - الإسرائيلي وهنأ البلدين على «هذا الإنجاز التاريخي»، الذي من شأنه أن يسهم «في استقرار وازدهار الجارين وكذلك في المنطقة الأوسع». مع إبداء الاستعداد الأوروبي «لمواصلة تطوير شراكته مع كل من لبنان وإسرائيل ودعم الجهود الرامية إلى التعاون الإقليمي لصالح الجميع».

وتوازيها، عُقد اجتماع لبناني - قبرصي أمس في قصر بعيدا للبحث في ملف ترسيم الحدود البحرية بين البلدين، خلص إلى الاتفاق على إيجاد حل للنقاط التي فيها اختلاف بالأراء بين البلدين، لكن على أن يبقى إنجاز اتفاق الترسيم البحري النهائي بينهما أسير رفع «الفيثو السوري» على ترسيم الحدود الشمالية مع لبنان، لا سيما وأنّ نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب أكد إثر اللقاء أنّ الملف الحدودي مع قبرص لن ينتهي «إلا بعد التفاهم مع سوريا».

ومساءً، أعلن بوضعب التوصل مع الوفد القبرصي إلى «صيغة توافقية لتنفيذها بموجب الإجراءات القانونية المتبعة والمتعلقة بتعديل الحدود البحرية وفق المرسوم 6433 واعتماد النقطة 23 جنوباً»، على أن يبقى تحديد نقطة الالتقاء في الصيغة التي تعتمد شمالاً خط الوسط بين لبنان وقبرص «بعد أن يتفق عليها لبنان وسوريا».

### تعرفة الكهرباء وسعر الصرف والدولار الجمركي "في خبر كان"؟

في ما يتعلق بالتعرفة الجديدة للكهرباء، التي ستتراوح بين 10 سنتات للشطر الذي يقل عن 100 كيلواط، و27 سنتاً للشطور التي تزيد عن هذا السقف، فهي «ما زالت معلقة»، بحسب عضو مجلس إدارة كهرباء لبنان الشمالي - قاديشا، المهندس في مجال الطاقة سامر سليم. لأنها مرتبطة بحسب القرار المتخذ في مجلس إدارة المؤسسة بعاملين اثنين:

الأول، مواكبة من الوزارات المعنية، ولا سيما منها: الداخلية، العدل والمالية. فعلى القوى الامنية أن تواكب عملية إزالة كل المخالفات والتعديات على الشبكة. ذلك من أجل تخفيض الهدر غير التقني الذي يتمثل بسرعة الكهرباء. وعلى وزارة المالية أن تبدأ بتسديد متأخرات مؤسسات القطاع العام التي تتجاوز 230 مليون دولار، وإلا فإن التعرفة ستحتسب على أساس 37 سنتاً للكيلواط. أما من جهة وزارة العدل التي يفترض بها مراقبة العملية، فهي مقيدة بإضراب القضاة.

الثاني، تأمين ما بين 8 إلى 10 ساعات تغذية في اليوم الواحد.

إذا سلمناً جدلاً بإمكانية تحقيق العامل الأول، فيظهر أن تطبيق العامل الثاني شبه مستحيل. فكل ما يحكى عنه لغاية اللحظة من فيول عراقي، سواء تأمين من الصفقة الجديدة، أو من المتبقي من الصفقة القديمة بمقدار 180 ألف طن، لن يؤمن أكثر من 5 ساعات تغذية من الكهرباء ابتداء من أول الأسبوع القادم. وهي ساعات غير كافية لرفع التعرفة.

أما في ما يتعلق بالدولار الجمركي، وحمية البدء بتطبيقه مع توقيع رئيس الجمهورية على قانون موازنة 2022، أو عدم رده بأسوأ السيناريوات، فإن الامر لا يزال لغاية الساعة ملتبساً. «زيادة الضريبة الجمركية تتطلب واحداً من أمرين، إما نصاً واضحاً وصریحاً في الموازنة. وإما إقرارها بقانون خاص في المجلس النيابي»، بحسب مدير المحاسبة السابق في وزارة المالية د.أمين صالح. و«بما أن الموازنة التي أطلعنا عليها لا تتضمن نصاً صريحاً يجيز احتساب الضرائب الجمركية على أساس 15 ألف ليرة، إنما فقط احتساب النفقات والواردات على أساس 15 ألفاً، تصبح إمكانية تطبيقه مشكوكاً بها. فيما لم نطلع على تفاصيل الموازنة بعد إقرارها وإرسالها إلى مقامي مجلس الوزراء ورئاسة الجمهورية. مع أنه من المستبعد أن يكون قد أدخل تعديل على النص بهذا المعنى». وفي حال لم يكن قانون الموازنة يتضمن نصاً صريحاً لزيادة الضريبة الجمركية، ف«لا يمكن البدء بتطبيق الدولار الجمركي»، بحسب صالح.

الإلتفاف على تطبيق الدولار الجمركي، يتطلب من جهة اخرى تخفيض سعر الصرف إلى 15 ألف ليرة، كما جرى الاعلان عنه من قبل رئيس الحكومة ونائبه. عندها «تحتسب الرسوم الجمركية على الواردات تلقائياً على أساس 15 ألف ليرة»، بحسب صالح. ف«بحسب القانون تجبى الضريبة والرسوم ومختلف العمليات الجارية بعملة أجنبية على أساس سعر الصرف الذي يصدره المصرف المركزي». بيد ان هذا الامر دونه أيضاً عقبات كثيرة، واعتراضات أكثر.

وعليه فإن الدولار الجمركي، وسعر الصرف، وتعرفة الكهرباء أصبحت في «خبر كان»، سواء

العائلة»، وهو «سعيد من أجل التعافي بشكل كامل لبول»، مطالباً بـ«مراعاة خصوصية عائلة رئيسة مجلس النواب». ووفق شرطة الكابيتول، وهي الجهة المسؤولة عن حماية أعضاء الكونغرس، ازدادت التهديدات الموجهة ضدّه منذ العام 2017، من 3939 إلى 9625 في 2021.

وأدين بول بيلوسي بجنحة القيادة تحت تأثير الكحول بعد توّظّه في حادث سيارة في أيار، وحُكم عليه بالحبس 5 أيام في مقاطعة نابا في ولاية كاليفورنيا. ويمتلك بيلوسي شركة للعقارات مقرّها سان فرانسيسكو.

أقرت الموازنة أو لم تقر، في حال ردها الرئيس بين اليوم وغداً. وباختصار فإن «الطاسسة ضايعة»، كما يقال بالإمثال الشعبية عن فقدان المرجعية الصالحة التي يمكن الاحتكام إليها. ومما يزيد الامور تعقيداً، هو عجز حكومة تصريف الاعمال عن اتخاذ القرارات المصرية، نتيجة التعطيل السياسي المتوقع أن يطبع المرحلة المقبلة بعد الدخول في مرحلة الشغور الرئاسي.

### "غضب ثوري" من النظام الإيراني: سأقتل من يقتل أختي!

كما وقعت أحداث أخرى بعد دفن المتظاهر إسماعيل مولودي الذي يبلغ 35 عاماً في مهاباد، حيث فتحت القوات الأمنية النار وقتلت عدّة محتجّين. وهتف المتظاهرون «الموت للديكتاتور»، قاصدين بذلك المرشد الأعلى علي خامنئي، في الوقت الذي اشتعلت فيه النيران في مكاتب الحكومة في مهاباد. كما قُتل متظاهران آخران في بانيه الواقعة قرب الحدود مع العراق.

وتجمّع طلاب جامعة «بارس» للفنون والعمارة في ساحة الجامعة في طهران، وردّدوا هتافات مثل «يجب إطلاق سراح الطالب المسجون»، و«إذنا قتل شخص سيبقى خلفه ألف شخص»، و«أيها الجالسون... مهسا القادمة ستكون منكم». وتجمّع الطلاب في جامعة «أزاد كرج» أيضاً مرّدين هتافات مثل «الطلاب يموتون ولا يقبلون الإنزال». وبحسب مقاطع فيديو، تجمّع طلاب جامعة «سيتي سنتر» في أصفهان، وهتفوا «حرية... حرية» و«الموت للديكتاتور».

إضافةً إلى ذلك، تشهد مدينة زاهدان في محافظة سيستان بلوشستان أعمال عنف بدأت في 30 أيلول باحتجاجات على خلفية تقارير حول اغتصاب عنصر أمن لفتاة، وخلفت 93 قتيلاً على الأقل، وفق منظمة «إيران هيومن رايتس». وذكرت «هيرانا» و«إيران هيومن رايتس» أن قوات الأمن أطلقت النار على متظاهرين في زاهدان أمس، ونشرت مقطعاً فيديو يظهران محتجين يفرون وسط إطلاق نار.

من جانبه، تحدّث مجلس الأمن الإقليمي في سيستان بلوشستان عن «أعمال شغب» في زاهدان، مؤكداً مقتل شخص جزاء إطلاق نار من «مجهولين» وإصابة 14 آخرين. وفي وقت سابق، أقالته السلطات الإيرانية اثنين من كبار المسؤولين الأمنيين في زاهدان، أحدهما قائد شرطة المدينة، وفق ما ذكرت وسائل إعلام رسمية.

وفي وقت ادّعى فيه «الحرس الثوري» الإيراني أن وحدته الاستخباراتية أحبطت هجوماً بـ«القنابل» في مدينة شيراز، شارك الآلاف في تظاهرات أقيمت في طهران وعدد من المدن الإيرانية، دعا إليها «المجلس الإسلامي لتنسيق التنمية»، تديداً بهجوم «إرهابي» تبناه تنظيم «الدولة الإسلامية»، استهدف مرقداً دينياً في شيراز وراح ضحيته 15 شخصاً.

توازيها، عبّر مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة عن القلق إزاء معاملة إيران للمتظاهرين المحتجزين، متحدّثاً عن أن السلطات ترفض الإفراج عن بعض جنث الضحايا. وقالت المتحدث باسم مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان رافينا شامداساني خلال إفادة صحافية في جنيف: «لقد رأينا الكثير من سوء المعاملة... ولكننا نشهد أيضاً مضايقة لعائلات المحتجين»، مشيرةً إلى أن السلطات ترفض في بعض الحالات تسليم جنث المتظاهرين الضحايا إلى ذويهم أو تسلّمها لهم شريطة عدم إقامة جنازة أو التحدّث إلى الإعلام.

وفي واشنطن، حضت مجموعة من مشرعي الحزبين الجمهوري والديموقراطي، شركات التكنولوجيا، على توسيع الوصول إلى الأدوات والخدمات عبر الإنترنت للمتظاهرين الإيرانيين بعد أن خففت وزارة الخزانة الأمريكية القيود الشهر الماضي، فيما فرضت الخزانة الأمريكية عقوبات على مؤسسة 15 خرداد» المقرّبة من النظام الإيراني والتي تعرض منذ سنوات مكافأة لمن يقتل الكاتب سلمان رشدي الذي تعرّض لاعتداء عنيف هذا الصيف في ولاية نيويورك.

وقال وزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكن: «نحن نستهدفهم اليوم لتقديم الدعم المالي لعمل إرهابي».

### أزمة كهرباء في كيبف... وإجلاء المدنيين من خيرسون

وكتبت شركة «دتيك» الأوكرانية الخاصة على «فيسبوك»: «للأسف، ستفرض قيود إضافية على الإمدادات الكهربائية في الأيام المقبلة». ونقلت وكالة «إنترفاكس» الأوكرانية للأنباء أن المدير التنفيذي للشركة دميترو سخاروك أوضح أن «هذه القيود ستستمر من 5 إلى 6 ساعات» مقابل 4 ساعات في السابق، فيما كشفت فرانسوا أنها تخطّط لتنظيم «مؤتمر لدعم المقاومة المدنية الأوكرانية» يوم 13 كانون الأول في باريس، يجمع مانحين وجهات فاعلة أخرى، لإيجاد حلول بغيّة تلبية حاجات أوكرانيا في مواجهة فصل الشتاء.

وأوضحت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان أنّه «سيتمّ التركيز خصوصاً على توريد الأساسيات، وكذلك على إعادة بناء البنى التحتية الحيوية، لا سيما الطاقة»، في حين أعلنت الولايات المتحدة أنها ستقدّم مجموعة جديدة من المساعدات العسكرية لأوكرانيا، هي عبارة عن هوائيات أقمار اصطناعية من مخزونات الجيش الأمريكي، بقيمة إجمالية تبلغ نحو 275 مليون دولار.

وفي غضون ذلك، قال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو خلال حوار مع بوتين نقله التلفزيون الروسي: «لقد أنجزت مهمة تجنيد 300 ألف شخص»، مشيراً إلى أن 41 ألفاً منهم موزعون في وحدات عسكرية في أوكرانيا. كما أوضح أن روسيا لا تخطّط لتعبئة المزيد من جنود الاحتياط والمدنيين في المستقبل القريب، فيما أشاد الرئيس الروسي بـ«وطنية» المجنّدين الذين تمّت تعبئتهم.

من جانبها، تستعدّ القوات الأوكرانية لخوض معركة شرسة لاستعادة مدينة خيرسون والمناطق المحيطة بها في الجنوب، حيث أكدت موسكو أنها أجلت جميع المدنيين الراغبين في المغادرة إلى روسيا أو إلى المناطق الواقعة تحت السيطرة الروسية. وفي إشارة إلى تكبّد موسكو خسائر بشرية فادحة، كشف الزعيم الشيشاني رمضان قديروف مساء الخميس أنّ 23 من مقاتليه قُتلوا خلال المعارك الضارية حول خيرسون هذا الأسبوع وأصيب 58 آخرون.

وفي منطقة دونيتسك، في شرق أوكرانيا، قتل 5 أشخاص وأصيب 9 آخرون بجروح خلال الساعات الـ24 الأخيرة، لا سيما في باخموت، وهي بقعة ساخنة أخرى على الجبهة تُحاول القوات الروسية احتلالها منذ الصيف، بحسب حاكم المنطقة بافلو كيريلنكو.

وكان لافتاً أمس تجمّع عشرات الإيرانيين في كيبف للتعبير عن تضامنهم مع الأوكرانيين وللاحتجاج على استخدام الروس مسيرات إيرانية الصنع لضرب أوكرانيا، بينما كشف رئيس بلدية كيبف فيتالي كليتشكو أنّ الجيش نشر «معدّات دفاعية جديدة مضادة للطائرات» لحماية البنى التحتية الحيوية للعاصمة بشكل أفضل.

وفي هذا الإطار، طالب وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا نظيره الإيراني حسين أمير عبدالهيان بالتوقف فوراً عن تزويد موسكو أسلحة تُستخدم لقتل مدنيين وتدمير بنى تحتية أساسية في أوكرانيا، في أول اتصال هاتفي بين الرجلين منذ اتهام كيبف موسكو باستخدام مسيرات إيرانية الصنع لضرب مدن أوكرانية.

## أخبار سريعة

### السعودية تتربقّب زيارة شي

كشف وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان خلال اجتماع للجنة الشؤون السياسية والخارجية المنبثقة من اللجنة الصينية - السعودية المشتركة أنه من المتوقع أن يقوم الرئيس الصيني شي جينبينغ بزيارة مرتقبة إلى المملكة، بعد أيام من فوز الرئيس الصيني بولاية ثالثة على رأس الحزب الشيوعي. وذكر بن فرحان أنّ «اجتماعنا... يأتي في توقيت مهمّ بحيث يسبق الزيارة المرتقبة للرئيس الصيني إلى المملكة وقبل انعقاد القمة السعودية - الصينية، والقمة الخليجية - الصينية، والقمة العربية - الصينية»، لافتاً إلى أن بلاده «تعمل على إنهاء كافة الترتيبات لها من أجل نجاحها وتحقيق التطلّعات المرجوة منها». وشدّد على «العلاقات التاريخية والمتينة» بين البلدين.

### أنقرة تقتل 13 مقاتلاً في سوريا

أعلنت وزارة الدفاع التركية في بيان مقتل 13 مقاتلاً من «حزب العمال الكردستاني» و«وحدات حماية الشعب» الكردية في شمال سوريا، محدّدة من أنّ «نيران التحرّش التي يُطلقها الإرهابيون لن تبقى من دون عقاب». ولفت البيان إلى أن القوات التركية «قتلت 13 إرهابياً من التنظيم إثر إطلاقهم النيران في اتجاه مناطق عمليتي «درع الفرات» و«نبع السلام»، بهدف زعزعة أجواء الأمان فيها». ونفّذت القوات التركية بالتعاون مع «الجيش الوطني السوري» عمليّات عدّة في شمال سوريا، ضدّ «داعش» والتنظيمات الكردية. كما قامت هذه القوات عبر تلك العمليات بـ«تطهير آلاف الكيلومترات من الإرهابيين، وأتاحت الفرصة لآلاف السوريين لعودة آمنة إلى مناطقهم»، بحسب البيان.

### مخاوف أمنية

#### في نيجيريا

تعمل الشرطة النيجيرية على تشديد الإجراءات الأمنية في كافة أنحاء البلاد، بعدما أمرت الولايات المتحدة ديبلوماسيها غير الأساسيين وعائلاتهم بمغادرة أوجا، بسبب «تصاعد خطر الهجمات الإرهابية» على العاصمة، ما أثار مخاوف أمنية. وبينما بات سكان منطقة العاصمة الفدرالية في حال تأهب قصوى منذ الأحد، دعت الشرطة النيجيرية في بيان مساء الخميس كبار ضباطها إلى «تعزيز الأمن في مناطقهم، لا سيما في العاصمة الفدرالية». وطلب المفتش العام للشرطة عثمان الكالي بابا من سكان المنطقة «توخي اليقظة وإبلاغ الشرطة عن أي حوادث أو أشخاص مشبوهين». وحذّرت واشنطن مواطنيها من أنّ «إرهابيين قد يُهاجمون» مراكز تسوّق وفنادق ومطاعم وحانات ومدارس في العاصمة. كما أصدرت دول أخرى، بما فيها بريطانيا وأستراليا وكندا، تحذيرات مماثلة. والخميس، أغلق «جابي لايك مول»، وهو مركز تجاري رئيسي في العاصمة، أبوابه لأسباب أمنية غير محدّدة.

## الكلمات المتقاطعة

15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
														1
														2
														3
														4
														5
														6
														7
														8
														9
														10
														11
														12
														13
														14
														15

## أفقياً

- 1 - شاعرة وكاتبة أميركية فازت بجائزة نوبل للأدب لعام 2020 - فئة في ورق اللعب.
- 2 - رئيس روسي راحل - زاد وكثر.
- 3 - نأتي بعد - جمع عظيم - حراس الكروم.
- 4 - أرخاه وأرسله - قاموا مقام.
- 5 - شبكة بالأجنبية - مدينة بريطانية - نبات برّي كثير الشوك.
- 6 - أنبياء - كان ذا حجم أو عدد أكثر من غيره - مأوى الأسد.
- 7 - مدينة أميركية - نعم بالإسبانية - الجاف.
- 8 - اضطرابات بلابل - الخبر أو البيان يُذاع لغرض من الأغراض - قادم.
- 9 - فيلم للمخرج رومان بولانسكي - حرف جر - من الأزهار - رفع التهمة عن.
- 10 - اعولت المرأة - من يسد السهم أو الرصاص نحو هدف معين - مجتاز.
- 11 - قاتلها - ساحة القتال - إحصل.
- 12 - نوتة موسيقية - قنّ نشاطه - والد فلان.
- 13 - بذر الأرض - من آلات الحدادين - مغرّ بالشعر محرز عليه.
- 14 - مطرب كويتي - دولة عربية.
- 15 - سقط الورق عن الشجر - مدينة في الجزائر.

## عمودياً

- 1 - دولة عربية - غير مغلق - وهب.
- 2 - شارع شهير في نيويورك يُستعمل ككناية للإشارة إلى الأسواق الماليّة في الولايات المتحدة - عتب برفق - أصدر في الأمر قراراً حاسماً.
- 3 - يحب ويرغب - جزيرة يونانية.
- 4 - لباس - جمع الشيء - انتزع المال قهراً أو اختلاساً - عملة نقدية عربية.
- 5 - نظفها بالماء - للنداء - تمنح - عائلة مؤلف إيرلندي راحل.
- 6 - قشر النخل - ضمير متصل - صرّ - الثمن.
- 7 - كاتب إنكليزي راحل - حياة حاضرة.
- 8 - عظم عريض خلف الفك - طريق - أحد الوالدين - غنّج ودلّج.
- 9 - جذب أو قذف في شدّة - ماركة ساعات.
- 10 - عملة عربية - كريم الأفعال وجميلها - تمّ وقضي.
- 11 - يقوم مقام - شرب ثانية أو تباغا - خراب - كانت أسنانه قصيرة ملتزقة منعطفة على غار الفم.
- 12 - مسرحية غنائية قصيرة تشتمل عادة على حبكة عاطفية نهايتها سعيدة - أداة نصب - مدينة في نيجيريا.
- 13 - محافظة في تركيا - إحسان - إله مصري.
- 14 - قذف - بيت التاجر الذي يجمع فيه المتاع والغلال - ما أخرجه الأرض من زرع وشجر.
- 15 - بلدة لبنانية في قضاء بنت جبيل - ممثل كوميدي إنكليزي راحل.

## المربعات الذهبية

الكلمات المبعثرة داخل المربعات هي أجوبة التحديدات المدونة بجانب اللعبة، أعد جمعها بشكل صحيح لتحصل على الأجوبة المناسبة لهذه التحديدات وكتابتها مكان النقاط. عليك وضع أرقام هذه التحديدات داخل الدوائر الصغيرة للأجوبة الصحيحة، إجمع هذه الأرقام لتحصل على المجموع المسجل عند آخر كل خط أفقي وعمودي.

65 =	ق ب ل م ت متقلب 24	ف ا ت ي ق ف ا ت ي ق	ا ف ا ي ق ا ف ا ي ق	ب ص ق ا ب ص ق ا	م ا ع ر م ا ع ر
52 =	ز ا ز ا ت ج ز ا ز ا ت ج	ذ ا ع غ ذ ا ع غ	ب ي ا ع ا ب ي ا ع ا	ف ر و ي ع ف ر و ي ع	ز ا ز ا ت ج ز ا ز ا ت ج
45 =	ا ص د ف ت ا ص د ف ت	ف ي ا ت ص د ف ي ا ت ص د	د ا ع ص د ا ع ص	ع م م ر ع م م ر	ه ر ش ا ه ر ش ا
67 =	ج ش ي ا ج ش ي ا	ز ر ع ا ز ر ع ا	ا ن ر خ ا ن ر خ	ف خ ي م ف خ ي م	ذ و ل م خ ذ و ل م خ
96 =	و ا ع م ر و ا ع م ر	ت ا س ح ا ل ت ا س ح ا ل	ض ي ا ر ض ي ا ر	ا د ف ت ر ا د ف ت ر	ت ا ح ل ر ت ا ح ل ر
	= 87	= 56	= 60	= 65	= 57

- 1 - غير أنكيا.
- 2 - تبع أثره.
- 3 - مشيد.
- 4 - حيوانات رخوة لا عظام لها تعيش في الماء.
- 5 - من تخلى الآخرون عن نصرته.
- 6 - تقسيم.
- 7 - وجع الرأس.
- 8 - قليل الشعر أو الريش متفرقه.
- 9 - آخر جزء في بيت الشعر.
- 10 - مربع ومدعر.
- 11 - فخر.
- 12 - إنتقل إلى مكان آخر.
- 13 - خصوم.
- 14 - صغير الأيل لا يزال يتبع أمه.
- 15 - تقابل على غير قصد.
- 16 - سلّ السيف من الغمد ورفع.
- 17 - كل أنبوبة في ساق الشجرة تنتهي بعقدتين.
- 18 - استجاب لرغبة.
- 19 - أحزن وغم.
- 20 - مأكّل، قوت.
- 21 - توارد لفظين أو أكثر لمعنى واحد.
- 22 - تعدّر بلوغه.
- 23 - مخادع ومخاتل.
- 24 - متغير ومتبدل.
- 25 - فاقد الحيوية والنشاط.

## 8x8

ضع داخل كل (LOZANGE) الأرقام من 1 إلى 8 في كل خط أفقي وعمودي. الأرقام الموجودة داخل المربعات الرمادية هي حاصل مجموع أربعة أرقام محيطة بها، وضعنا أرقامًا في مكانها الصحيح لمساعدتك

	7			8		4	
22	20	14	19	20	13	16	
5	20	21	17	14	19	13	16
		6					4
	20	16	16	14	16	20	20
4	18	17	21	23	13	14	20
				1	3		
	12	19	24	24	21	17	15
			7				
	13	22	23	18	19	25	17
2	8			3			
	18	17	18	15	15	22	21
				2			8

## سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

7	5		4					
			3		7		5	
6			9	5				1
8					5	1		
			1	8				
	9	4						8
3			5	6				9
	7		2		1			
				4		6	2	

## أرقام الأقوياء

- تتألف هذه اللعبة من خمسة خطوط أفقية وخمسة خطوط عمودية وخطين قطريين. كل خط مؤلف من خمس دوائر، يجب وضع الأرقام الخارجية على ذات الخط (أفقياً وعمودياً) داخل الدوائر الأربعة الفارغة (رقم في كل دائرة) شرط أن لا تكون هناك أي أرقام متشابهة في كل خط. مجموع الأرقام في كل خط أفقي وعمودي وفي الخطين القطريين يجب أن يكون 520

	95	87	57	19	25			
29			110					
132	156							
95							183	
102			125					
168							218	
	127	103	90	113	181			

## حلول العدد السابق

الكلمات المتقاطعة

أفقياً: 1 - جورج ويا - 2 - يل - بول بيا - 3 - ميدي - فراش - 4 - يمالحه - لن - 5 - كفر - باب - 6 - او - جر - وان - 7 - ركله - فرخ - 8 - تنازل - دلس - 9 - رر - هانوفر.

عمودياً: 1 - جيمي كارتر - 2 - وليم فوكنر - 3 - دار - لا - 4 - جبيل - جهزه - 5 - و - حبر - لا - 6 - يلفها - 7 - ابر - بوربو - 8 - يال - اخلف - 9 - واشنطن - سر.

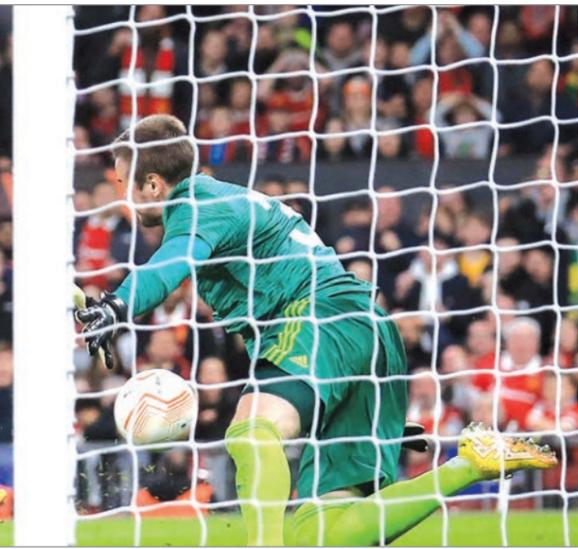
سودوكو

9	7	3	5	4	8	1	6	2
5	1	2	3	6	7	4	9	8
4	6	8	9	2	1	7	5	3
7	2	9	6	5	3	8	4	1
1	3	4	2	8	9	5	7	6
6	8	5	7	1	4	2	3	9
2	9	6	8	7	5	3	1	4
8	4	7	1	3	6	9	2	5
3	5	1	4	9	2	6	8	7

## كرة قدم

## يندهوفن يفوز على أرسنال ويصعد معه "يوروبا ليغ": رونالدو يسجل ويؤهل يونايتد... وروما يحتفظ بآماله لبلوغ الدور التالي

سجل البرتغالي كريستيانو رونالدو هدفاً مع عودته الى صفوف مانشستر يونايتد الانكليزي، وبلغ معه الدور ثمن النهائي من الدوري الأوروبي لكرة القدم "يوروبا ليغ"، بفوزه على ضيفه شيريف تيراسبول الموالدفي 3- صفر.



رونالدو (بالأحمر) مسجلاً هدفاً لـ يونايتد الثالث (أ ف ب)

البطاقة الثانية في الجولة الأخيرة، علماً أن الفريق البلغاري فاز 2-1 في الجولة الأولى.

وعاد فريغيفنسة التركي من بعيد وتعادل مع ضيفه رين 3-3 في المجموعة الثانية.

وتقدم الضيوف مبكراً بثلاثة أهداف لأمين غويري (5 و 30)، ومارتان تريبيه (16)، قبل أن يبدأ أصحاب الأرض بالعودة تدريجياً بأهداف الإكوادوري إينير فالنسيا (42)، السلوفيني ميها زاك (82) وإيمري مور (88).

وبالتالي رفع الفريقان اللذان ضمنا تأهلتهما مسبقاً إلى الدور المقبل، رصيديهما إلى 11 نقطة لكل منهما، وتأجل صراع حسم الصدارة إلى الجولة الأخيرة، فيما تعادل في المجموعة نفسها دينامو كييف الأوكراني ومضيفه لارنكا

### يلتقي روما ولودوغوريتس على البطاقة الثانية

وأبقى روما على آماله بالتأهل بفوزه 2-1 على مضيفه هلسنكي الفنلندي بهدف الإنكليزي تامي أبراهام (41) وهدف عكسي لأرتو هوسكونن (62)، فيما سجل بيرباريم هيتيماي هدف أصحاب الأرض (54).

ورفع روما رصيده إلى 7 نقاط في المجموعة الثالثة، بالتساوي مع لودوغوريتس البلغاري الذي سقط 1-صفر أمام ضيفه ريال بيتيس الإسباني المتصدر الضامن تأهله مسبقاً.

ويلتقي روما في العاصمة الإيطالية مع لودوغوريتس على

المركز الثالث في دوري الأبطال، خصوصاً أن فرقاً بارزة عدة انتقلت للعب في الدوري الأوروبي مثل برشلونة وإشبيلية وأتلتيكو مدريد وأجاس امستردام.

وتأجل حسم صدارة المجموعة التي بحث عنها أرسنال، الفائز بالمباريات الأربع الأولى قارياً، إلى الجولة السادسة.

وهذه الخسارة الثانية فقط لمتصدر الدوري الإنكليزي في جميع المسابقات هذا الموسم بعد سقوطه امام مانشستر يونايتد في الدوري.

وقال رود فان نيسلروي مدرب أيندهوفن ولاعب مانشستر يونايتد السابق: "لم يكن الشوط الأول سهلاً، ورأيت عدداً من اللاعبين تنفذ طاقتهم لأننا اضطررنا لمطاردة الكرة كثيراً".

### روما يتسكك بالأمل

### شارك رونالدو أساسياً مع يونايتد

أهداف يونايتد، الذي لحق بريال سوسبيداد إلى ثمن النهائي، علماً أن الفريق الإسباني الفائز -2صفر على مضيفه أومونيا نيقوسيا القرصي بهدف روبرتو نافارو والبدل برايس منديس، سبق أن ضمن تأهله إلى الدور المقبل منذ الجولة السابقة.

وسيتنافس يونايتد وسوسبيداد المتصدر بفارق ثلاث نقاط على صدارة المجموعة في الجولة الأخيرة عندما يتواجهان في إسبانيا.

وتعتبر صدارة المجموعة مهمة لتفادي القادمين من أصحاب

في المقابل، أبقى روما الإيطالي على آماله بالتأهل بفوزه على مضيفه هلسنكي الفنلندي 2-1.

وشارك رونالدو أساسياً في المباراة بعد عودته إلى الفريق للمرة الأولى، منذ أن رفض الدخول كبديل في الفوز على توتنهام في الدوري الأسبوع الماضي، وعوقب باستبعاده عن مواجهة تشلسي في ستامفورد بريدج السبت الماضي (1-1).

وأكد الهولندي إريك تن هاغ مدرب يونايتد عن مسألة رونالدو: "الأمر ليس صعباً لكنني أعتقد أننا سنؤينا الأمور وأجبننا على كل الأسئلة، غاب لمباراة واحدة والآن عاد إلى الفريق كالمعتاد".

وسجل البرتغالي ديوجو دالوت (44) والبدل ماركوس راشفورد (65) ورونالدو (81)

### نجوم الغد

## خروبي الهدافة التي تسجل في الأوقات الصعبة

حطت اللاعبة الصاعدة زينب خروبي (17 عاماً) رحالها هذا العام في نادي "نجوم الجنوب" الذي سيكون منافساً جدياً على لقب بطولة لبنان للشابات لكرة القدم في الموسم الحالي، وهي تخطو خطوات ثابتة نحو النجومية من خلال الأداء العالي والمستوى الفني المميز اللذين قَدَمتهما كمهاجمة تشغل مركز رأس حربة، إذ تجيد اللعب بكلتا القدمين وتبرز كهدافة أثبتت جدارتها مع فريقها السابق "سوبر غريلز" الذي أمضت في صفوفه ثلاثة مواسم بقيادة المدربة سحر دبوبق، حيث حققت لقب وصيفة هدافة الدوري لموسم 2020-2021 مسجلة 30 هدفاً.

أحرزت زينب العديد من الأهداف، معظمها من مسافات بعيدة وفي الأوقات الصعبة والحاسمة، لكنها تعتبر مباراتها أمام فريق "ساس" في بطولة الدوري الماضية الأبرز، فقد هزّت شباكه بثلاثية، وقادت فريقها للفوز بعدما كان متأخراً بهدف. إستدعت مؤخرًا للدفاع عن ألوان منتخب لبنان للشابات، لكنها اعتذرت بسبب الإصابة التي تعانيتها، والتي فضلت أن تعالجها قبل تفاقمها، على أن تتحقق بزميلاتها في المنتخب في أقرب وقت. تمنى زينب النفس بأن تكمل مسيرتها الكروية الناجحة من دون إصابات، وهي تعمل جاهدة على تطوير مستواها الفني والبدني من خلال التمارين المنتظمة، أمله في أن تحقق حلمها المستقبلي بدخول عالم الاحتراف الخارجي مع أفضل الفرق الأوروبية كفرنسا وإسبانيا وإيطاليا وغيرها...



## "بيروت" يستعيد الصدارة بانتصار كاسح على أطلس



من مباراة "بيروت" وأطلس

إستعاد فريق بيروت فيرست حامل اللقب صدارة ترتيب بطولة لبنان لكرة السلة من الحكمة، بعد فوزه الكاسح أمس على ضيفه أطلس بفارق 56 نقطة، وبنتيجة (132-76) على ملعب مجمع الشياح الرياضي، الأربعاء (30-11)(72-32)(101-56) ضمن المرحلة الخامسة. ورفع بطل لبنان رصيده إلى 10 نقاط في المركز الأول فيما بات رصيد أطلس 7 نقاط.

وبرز من أصحاب الأرض مايكل ديكسون الذي سجّل 32 نقطة و5 ريباوندز و7 تمريرات حاسمة، وأضاف زميله نعيم راباي 20 نقطة و6 ريباوندز، ثم جيرار حديديان 17 نقطة، في المقابل حقق مايلز كارتر "الدويل دويسل" للفريق البقاعي محرزاً 22 نقطة و10 ريباوندز، فيما كان زميله ويلسون سيديني أفضل مسجل في صفوف أطلس برصيد 23 نقطة و4 ريباوندز. وتستكمل المرحلة الخامسة غداً الأحد بمباراة واحدة تجمع فريقتي بيبولوس وأترانك على ملعب مجمع ميشال سليمان في جبيل الساعة السابعة والنصف مساءً.

## الإتحاد اللبناني للباك غامون: أبي حيدر رئيساً وفرج الله أميناً للسرّ



إتحاد الباك غامون في مبنى وزارة الشباب والرياضة

تشرين الثاني المقبل في القاعة الكبرى للنادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك.

في سياق متصل، ينظم إتحاد "الباك غامون" بطولة لبنان العامة للعبة يومي 26 و 27

رئيساً، برنار مجيد حاتم نائباً للرئيس، صالح ريمون فرج الله أميناً للسرّ، كريم وليم أبو عيسى أميناً للصندوق، طوني يوسف برنابا مسؤولاً للعلاقات الدولية، إيلي أنطونيوس نعمة مسؤولاً للعلاقات الداخلية وكبريال لويس توتونجي مسؤولاً للإعلام والتوثيق. وتبدأ الهيئة الإدارية الجديدة ولايتها بتاريخ 2022/7/28 وتستمرّ لأربع سنوات تنتهي في 2026/7/26.

نالت الهيئة الإدارية المنتخبة للإتحاد اللبناني للباك غامون المرخص لها بموجب القرار رقم 139/2022/1 تاريخ 2022/7/28، إفادة إدارية رسمية صادرة عن وزارة الشباب والرياضة وموقعة من المدير العام للوزارة زيد خيامي، حول توزيع المناصب داخل الإتحاد اللبناني للعبة، وقد جاء كالآتي:

جان جورج أبي حيدر

## أخبار سريعة

## عبد النور يتعالج



يخضع قائد فريق الرياضي بيروت جان عبد النور للعلاج الفيزيائي اثر الإصابة الطفيفة التي لحقت به خلال مباراة فريقه أمام هوبس في المرحلة الثالثة من بطولة لبنان لكرة السلة، حين تعرّض لإلتواء في كاحله بعد محاولته الالتقاط إحدى الكرات الصعبة "ريباوند" قبل تجاوزها خط الملعب. ولم يحدّ الطبيب المعالج حتى الآن مسألة مشاركته أمام دينامو لبنان مساء الاثنين المقبل في قمة المرحلة الخامسة من عدمها. يُذكر أنّ عبد النور غاب عن لقاء فريقه الأخير أمام المرييين ديك المحدي.

## تصرّف غير مقبول



تعرّض مدرب معروف يتمتع بسيرة ذاتية حسنة، إن من الناحية الفنية أو الأخلاقية، الى سيل من الشتائم والتهجمات غير المبررة من قبل عددٍ من مشجعي فريقه خلال إحدى المباريات الحساسة، والتي استطاع الفوز بها في النهاية. وعلى رغم ذلك، فقد أدت هذه التصرفات المستغربة الى تقديم المدرب إستقالته الفورية من منصبه، علماً أنّ إدارة ناديه بذلت مساعي حثيثة من أجل ثنيه عن قراره، وهي كانت حريصة على بقائه حتى آخر الموسم الرياضي بغض النظر عن النتائج الفنية التي سيحققها الفريق.

## منتخب السيدات يتحصّر



يشارك منتخب لبنان للسيدات بالكرة الطائرة في بطولة غرب آسيا التي ستقام في العاصمة الأردنية عمان منتصف تشرين الثاني المقبل. ولهذه الغاية يواصل المنتخب تحضيراته الفنية المكثفة بصورة شبه يومية تحت إشراف المدربين الوطنيين إليي النار وجوني اللقيس. وتتألف البعثة اللبنانية من المهندس علي خليفة رئيساً، ايلى موسى إدارياً، النار واللقيس مدربين، جون أبو جودة إحصائياً، واللعبات ميرا عدرا (قائدة المنتخب)، سارة عكاري، آيا مارييا مطر، ليا شبيب، ميرنا شيخو، ياسمين تامر، ريم العلي، أندريا أبي صعب، مارييلا جريدي، إيما صفا، كارين مكرزل وسيلين بشعلاني.

## البرج يستمرّ متصدراً وفوز الساحل والعهد



من مباراة شباب الساحل وشباب الغازية (طلال سلمان)

## مباريات اليوم وغداً

وتستكمل المرحلة بعد ظهر اليوم، فيلعب النجمة مع الصفاء على ملعب جونيه الساعة (16.45)، وتختتم الأحد بمبارتين، فيلتيقي الانتصار مع الإخاء الأهلي عاليه في جونيه أيضاً (14.00)، وطرابلس الرياضي مع السلام زغرتا على ملعب طرابلس البلدي (14.15).

افتتحت أمس المرحلة الثامنة من الدوري اللبناني لكرة القدم بثلاث مباريات، فعلى ملعب بحمدون البلدي التقى فريقا البرج والحكمة وانتهت لمصلحة الأول بهدفين مقابل هدف واحد. سجل للفائز خالد تكة جي في الدقيقة (51) وريتشارد (72)، وللخاسر علي كركي (65). وبقي البرج في الصدارة للأسبوع الثامن على التوالي برصيد 21 نقطة، فيما توقف رصيد الفريق الأخضر عند 7 نقاط.

وفي المباراة الثانية التي استضافها ملعب فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، تغلب فريق العهد بطل لبنان على التضامن صور بصعوبة (0-1) بفضل هدف سجله محمد حيدر (75). ورفع الفائز رصيده الى 19 نقطة بينما تجمّد رصيد الخاسر عند 8 نقاط.

وعلى ملعب نادي العهد، حقق شباب الساحل فوزاً كبيراً على شباب الغازية بأربعة أهداف نظيفة تناوب على تسجيلها كل من زين فران (9) وعلي الفضل (75) وكليموت بوبي هدفين (81) و(92). ورفع الساحل رصيده الى 18 نقطة وتوقف رصيد الغازية عند 5 نقاط.

## فوز ووريورز ودالاس وسقوط كليبرز



باين محاولاً التسجيل لمفيس أمام ميتشل (أ ف ب)

متابعة، فيما اكتفى النجم بول جورج بتسجيل 10 نقاط مع سبع متابعات. وفرض نجم كليبرز السابق شاي جيلجوس- ألكسندر نفسه نجماً للمباراة بتسجيله 24 نقطة لثاندر. وأعاد النجم ستيفان كوري فريقه غولدن ستايت ووريورز حامل اللقب إلى سكة الانتصارات بتسجيله 33 نقطة في سلة ميامي هيت 123-110. في المقابل، برز جيمي باتلر

قائد العملاق السلوفيني لوكا دونسييتش فريقه دالاس مافريكس إلى تعميق جراح مضيقه بروكلين نتس، عندما سجل له 41 نقطة في طريقه إلى الفوز 129-125 بعد التمديد، في الدوري الأمريكي للمحترفين في كرة السلة.

وأضاف دونسييتش 11 متابعاً مع 14 تمريرة حاسمة، ليحقق "تريبل دابل" الـ47 في مسيرته الاحترافية في الموسم العادي.

وتألّق النجمان كايري إرفينغ وكيفن دورانت في صفوف نتس بتسجيل الأول 39 نقطة والثاني 37 نقطة، لكن ذلك لم يكن كافياً لتجنب الفريق الخسارة الثانية على أرضه.

ومني لوس أنجلوس كليبرز بخسارته الثالثة على التوالي بسقوطه أمام أوكلاهوما سيتي ثاندر 110-118.

وكان نورمان باول أفضل مسجل في صفوف الخاسر برصيد 21 نقطة، وأضاف ريجي جاكسون 18 نقطة والكرواتي إييفيكا زوباتش 12 نقطة مع 18



منهما، فيما فاز نانت الفرنسي الرابعة، ضمن أونيون سان جيولاز البلجيكي تأهله إلى ثمن النهائي بفوزه على مضيفه ملو السويدي بهدفين نظيفين.

وسجّل هدي الضيوف المالطي تيدي تيوما (10) والعاجي جان تييري لازار (42)، لرفعوا رصيد فريقهما إلى 13 نقطة في الصدارة. كما فاز في المجموعة نفسها أونيون برلين الألماني على ضيفه براغا البرتغالي بهدف من ركلة جزاء أحرزه روبن كنوشي (68)، ليقفز الفريق الألماني إلى المركز الثاني مع تسع نقاط مقابل سبع لبراغا.

وفي السادسة، فاز لازيو الإيطالي على ميدتلاند الدنماركي 2-1، وشتورم غراتس النمساوي على ضيفه فيينورد الهولندي 1-0، لكن حسم البطاقتين تأجل الى الجولة الأخيرة.

(أ ف ب)

في الثامنة، تأهل فيرينتسفاروش المجري بتعادله مع موناكو الفرنسي 1-1، فيما فاز النجم الأحمر بلغراد الصربي على طرابزون سبور التركي 2-1 لتبقى المنافسة مفتوحة بين الفرق الثلاثة على البطاقة الثانية.

في المجموعة السابعة، تعادل فرايبورغ الألماني المتأهل مسبقاً (13 نقطة) مع ضيفه أولمبياكوس اليوناني (نقطتان) بهدف لكل

## كلوب يفلت من الإيقاف



عزّم الألماني يورغن كلوب، مدرب ليفربول الانكليزي، 30 ألف جنيه إسترليني (34 ألف دولار)، لكنه أفلت من الإيقاف بعد البطاقة الحمراء التي تلقاها خلال فوز فريقه على مانشستر سيتي 1-0 صفر في تشرين الأول الجاري خلال الدوري الانكليزي الممتاز، وفق ما أعلن الاتحاد المحلي لكرة القدم. وطرده الحكم أنتوني تايلور كلوب من الملعب، بعد أن احتج الألماني على قرار عدم احتساب خطأ على البرتغالي برناردو سيلفا لمصلحة المصري محمد صلاح. وقال كلوب لاحقاً: "البطاقة الحمراء خطئي. تجاوزت حدودي في تلك اللحظة. عندما أنظر الى اللحظة الآن، أعتقد أنها تستحق البطاقة الحمراء". وأدين كلوب بارتكاب سلوك غير لائق من قبل لجنة مستقلة وفرضت عليه غرامة قدرها 30 ألف جنيه إسترليني (34 ألف دولار).

وعلى رغم ذلك، يمكن للاتحاد الانكليزي استئناف القرار بمجرد أن يتلقى الأسباب المكتوبة من اللجنة. وجاء في بيان الاتحاد: "أقرّ المدرب أن سلوكه خلال الدقيقة 86 كان غير لائق، وفرضت لجنة مستقلة عقوبة خلال جلسة استماع. هذه العقوبة قابلة للاستئناف من قبل يورغن كلوب أو اتحاد كرة القدم بعد تلقي الأسباب المكتوبة من اللجنة المستقلة". (أ ف ب)

## هاميلتون سيبقى لما بعد 2023



الاسباني فرناندو أونسو، البالغ 41 عاماً، يجب أن أفكر مرتين لأنني سأكون أكبر سائق سناً". بعد خيبة أمل الفشل في التتويج باللقب العالمي في سباق الجائزة الكبرى الأخير للعام 2021 لمصلحة الهولندي ماكس فيرشتابن، يعيش هاميلتون أسوأ موسم له في العام 2022، حيث يحتل المركز السادس في الترتيب العام. ولم يفز البريطاني حتى الآن بأي سباق هذا العام، ولم يتبق منه سوى ثلاث جولات، في المكسيك عدداً والبرازيل وأبو ظبي في تشرين الثاني المقبل. (أ ف ب)

أكد سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون، بطل العالم سبع مرات، عشية سباق جائزة المكسيك الكبرى، المرحلة 20 من بطولة العالم في الفورمولا واحد، أنه يعتزم تمديد ارتباطه "لسنوات عدة" مع فريقه عقب نهاية عقده الحالي العام المقبل.

وأوضح هاميلتون خلال مؤتمر صحافي: "لم أضع لنفسي هدفاً، لأكون صادقاً"، مضيفاً أنه "خطط لتوقيع عقد متعدد السنوات مع فريقه". وتابع: "لا أعرف حقاً كيف ستكون السنوات الخمس المقبلة، ما زلنا نعمل على ذلك". وكان هاميلتون، البالغ من العمر 37 عاماً، قال سابقاً إنه لا ينوي التسابق بعد سن الأربعين. لكنه أوضح الآن أن مشاريعه على هامش الفورمولا واحد، وخصوصاً مؤسسته الخيرية التي تهدف إلى مساعدة الشباب من الأوساط المحرومة، تمثل دافعاً إضافياً للبقاء في الرياضة.

وقال: "لا أشعر بالتقدم في السن، أشعر بالشباب واللياقة"، مؤكداً أنه يريد "قيادة الفريق إلى المزيد من الألقاب العالمية". وتابع مازحاً: "بعد ذلك لا أعرف. إذا اعتزل

رفيق خوري



## كلفة الزعامة والرئاسة

الزعامة في لبنان أعلى مرتبة من الرئاسة. ولا فرق، سواء أكانت الزعامة مكرّسة تاريخياً أم مصنوعة حديثاً. العماد ميشال عون صنع زعامته في ظروف مساعدة أيام الحرب كقائد للجيش وخلال رئاسته حكومة عسكرية من القصر الجمهوري رفعت شعارات فخمة شعبية. غير أنه أراد الزعامة طريقاً إلى الرئاسة التي كانت حلاً قديماً له. اليوم يوحي بأنه يغادر الرئاسة بعد ست سنوات للتركيز على ممارسة الزعامة من الرابطة. نقلة تختلف الحسابات حولها، من حيث بدأ الناس يحسبون الوقت الباقي على نهاية العهد بالأيام والساعات. فلا مجال لتجاهل ما فعلته الرئاسة بالزعامة، ولا ما فعله الرؤساء - الزعماء باللبنانيين ولهم وبلبنان وله. والفصل في السجلات الدائرة والسهلة بين المدافعين عن العهد والمهاجمين له حال الناس وما حل بهم خلال العهد وقبله.

ذلك أن صعود زعامة عون رافق خوض حربين خاسرتين والرفض لإتفاق أوقف حرب لبنان. حرب «التحرير» دفع ثمنها اللبنانيون جميعاً. وحرب «الإلغاء» قصمت ظهر المسيحيين. ورفض الطائف وما تبعه من انتخاب رئيسين قاد إلى الدخول العسكري السوري إلى قصر بعبدا ووزارة الدفاع واستشهاد عدد مهم من الضباط والجنود ولجوء عون إلى السفارة الفرنسية ونفيه إلى فرنسا. كل ذلك مقابل «فاصلة» في الطائف، هي عملياً ترثيسه الذي حدث بعد عودته من المنفى وتفاهمه مع دمشق و«حزب الله» وقبوله دستور الطائف.

أما رئاسة عون، فإن كلفتها بدأت بعامين ونصف من الشغور الرئاسي ولم تنته بأعمق أزمة وطنية وسياسية ومالية واقتصادية واجتماعية. والحجة هي «ما خلوني» وسردية «الحرب الكونية» لإفشال العهد. لكن «الرئيس القوي» الذي لم يستقل بل سكت عن الذين «ما خلوه» ثم «خلاهم». خلّاهم بسطون على المال العام والخاص. شاركهم في لعبة المحاصصة. تحدث عن الحرب على الفساد. من دون محاسبة فاسد كبير واحد. والمفارقة أن وزارة الخزانة الأميركية فرضت العقوبات على صهره جبران باسيل بتهمة الفساد حسب قانون «ماغنتسكي».

مفهوم أن ما أصاب اللبنانيين على يد المافيا السياسية والمالية والميليشيوية بدأ قبل رئاسة الجنرال ولم يكن هو المسؤول الوحيد. لكنه حدث على ساعة العهد. ولا يبدل في الأمر أن عون جاء إلى الرئاسة حاملاً برنامج «الإصلاح والتغيير»، ولا قوله اليوم إنه «لا يمكن من ساهم في تخريب لبنان أن يكون قادراً على إنقاذه». وإذا كان ما يعتبره أهم قرار إستراتيجي اتخذه هو «تفاهم مار مخايل» مع السيد حسن نصر الله، فإن بنود التفاهم بقيت حبراً على ورق، وسط دعم «حزب الله» للعهد وحاجته إلى مظلة الشرعية الرئاسية والزعامة المسيحية.

ولا بأس، ما دام واحد من أهم رؤساء أميركا توماس جيفرسون يقول: «لا رئيس يحمل معه من الرئاسة السمعة التي حملته إليها».

باسيد :  
إتفاق الترسيم  
هو مثال كيف تكون  
الاستراتيجية  
الدفاعية



## البحر المتوسط... مقبرة عالميّة للبلاستيك

في المياه تنتهي في عمق البحر. وتتعرض منطقة الأبيض المتوسط التي تضم أبرز وجهات السياحة العالمية، لضغط بشري هائل، كما تستحوذ على ربع حركة الملاحة البحرية حول العالم. وقد وصل هذا البحر شبه المغلق إلى مستوى الإشباع، إذ حذّر الصندوق العالمي للطبيعة من أن مياه المتوسط تضم بين 5% و 10% من إجمالي كميات البلاستيك العالمية. ويتسبب التلوث البلاستيكي سنوياً بنفوق مليون طير وأكثر من مئة ألف حيوان من الثدييات البحرية. وأظهرت دراسات أولية أن بعض الأجناس البحرية تعاني ضعفاً أمام البلاستيك، بينها السلاحف التي

في الأعماق كما على الشواطئ أو في بطون السلاحف يغزو البلاستيك كل مكان في البحر الأبيض المتوسط الذي يُعتبر الأكثر تلوثاً بين بحار العالم، ولن تنفع عمليات التنظيف مهما تكثفت في لجم الكارثة ما لم يرافقها الحد بشكل كبير من النفايات على اليابسة. في الأودود الغائص في موناكو، اكتشف فريق علمي ما يشبه مكباً للنفايات على عمق كيلومترين تحت الماء، حيث ترقد أكواب وعبوات بلاستيك، بينها حتى علبه ألبان من علامة تجارية اختفت عن الوجود قبل أكثر من عقدين. ويوضح الباحث فرنسوا غالغاني، أن «95% من النفايات البلاستيكية



يبتلع 80% منها أكياساً بلاستيكية، وشعب المرجان المروحي التي تُقطع فروعها جزأً شبك الصيد المرمية، أو الأسماك الفانوسية الصغيرة التي تبتلع اللدائن الصغيرة التي تطوف على سطح المياه. (أ ف ب)

## 22 طفلاً طردوا من قطار لإثارتهم "الضوضاء"

إلا أن عدداً من ذوي التلاميذ المشمولين بهذا الإجراء حملوا على قرار الشركة، ورأوا أن رد فعلها لم يكن متناسباً، وأشاروا إلى إمكان الإدعاء عليها في هذا الشأن. ووصلت هذه القضية إلى «هيئة الدفاع عن الشعب» التي أعلنت فتح تحقيق لمعرفة ما إذا كان قرار Renfe يشكل مساً بحقوق الأطفال.. وحاول جوزيب لويس ألي، مدير مكتب الرئيس السابق لإقليم كاتالونيا كارليس بوتشيمون، إضفاء طابع سياسي على الحادث، مذكراً بأن الأطفال من كاتالونيا. وأعلنت شركة السكك الحديدية في ظل الانتقادات أنها فتحت «تحقيقاً داخلياً لتوضيح الحقائق». وأكدت أنها «المرّة الأولى التي يتخذ فيها إجراء من هذا النوع». (أ ف ب)

تعرضت شركة السكك الحديدية الإسبانية Renfe لوابل من الانتقادات لطردها من أحد قطاراتها نحو 22 طفلاً لا تتجاوز أعمارهم عشر سنوات، بعدما اعتبرت أنهم مشاغبون ويثرون الضوضاء. وأوضحت أن المراقب في محطة «بالينسيا» طلب من الأطفال النزول من القطار، قبل وقت قصير من وصولهم إلى ليون بسبب «سلوكهم» الذي اشتكى منه عدد من الركاب. وأضافت الشركة أن الأطفال كانوا يُحدثون ضجة مفرطة وكانوا يركضون في العربات، واستمروا على هذا المنوال، رغم الطلب من المسؤولين الذين يرافقانهم ضبط سلوكهم. وأكدت أنها أمنت نقل مجموعة الأطفال إلى ليون في حافلة وفرتها لهم، ورافقهم طوال الوقت طاقم تابع لها وعناصر من الشرطة الوطنية..



## مقر آلي يحدّ من حوادث اصطدام الطيور بالطائرات

خدمات النظام الجوي بدون طيار ضمن عمليات المطار اليومية، عندما قام بتجربة CFS Robird، التي صممتها شركة Clear Flight Solutions.



من قبل طيارين مدربين، ولا يمكن أن يطير أثناء هطول الأمطار أو ظروف الرياح القوية. وعادة ما تكون بطارية الصقر الآلي محدودة بـ 15 دقيقة فقط. وتنخفض فعاليته عندما يتعلق الأمر بردع الطيور الكبيرة، مثل الإوز أو مالك الحزين، وقد يلزم تطوير روبوت أكبر، مثل النسر، لهذا الغرض. وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها استخدام تصميم صقر آلي لردع الطيور عن بيئة المطار. ففي العام 2017، أصبح مطار «إدمونتون» الدولي في كندا أول مطار في العالم يدمج مجموعة كاملة من

يحاكي صقر Robot Falcon، الذي طوّره جامعة «غروننغن» في هولندا، المصنوع من الألياف الزجاجية والبولي بروبيلين الموسع والذي يبلغ طول جناحيه 70 سنتيمتراً، حركات الصقر الكبير والقوي. وفي دراسة نُشرت في الآونة الأخيرة، أثبت أنه فعال للغاية بإبعاد الطيور. ويتم التحكم بالطائر من الأرض، وتوجد مروحة مثبتة على كل جناح، وكاميرا على رأسه. وهو أكثر فاعلية من الطائرات بدون طيار، حيث يردع الطيور بشكل أسرع. ولكن هناك بعض القيود التي يمكن مواجهتها مع الصقر الآلي. حيث يجب توجيهه

يفوق  
عدد حمامات  
الـ «سونا»  
عدد السيارات  
في فنلندا.

